الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ ق.س — ٢٥ ق.ل

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4869 - Thursday - 11 - 1 - 1979

الخميس ١١ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ١٢ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٩

الوفد العراقي يتابع زيارته الى فرنسا ويزور مصنع معدات المحطات النووية

باريس — سانا — قام امس طه محي الدين معروف برفقة اوليفيه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية بزيارة لمصنع معدات المحطات النووية في فرنسا .

وتقول — أ ف ب — ان فرنسا تعتبر الدولة الثالثة في انتاج مراحل المحطات النووية ذات التظام المكيف والمضغوط والتي تسعى العراق لاقامة عدد من هذه المحطات في اراضيها .

العدو يستولي على اراض جديدة في الجليل لاقامة المزيد من المستوطنات

فلسطين المحتلة — وكالات — في الوقت الذي تشير فيه الانباء الى قرب التوقيع على معاهدة الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني اعلن ارييل شارون وزير الزراعة الصهيوني انه تم الاستيلاء على اراض جديدة في الجليل لاقامة المستوطنات جديدة في المنطقة . وذكر راديو العدو ان شارون أكد في الكنيست الصهيوني امس انه تمت مصادرة هذه الاراضي بالرغم من معارضة سكانها ، وقال ان مساحة هذه الاراضي تتجاوز ٢٦٨ دونما.

كما ذكرت صحيفة يديعوت البقية على ص١١

الوحدة بين سورية والعراق استجابة تاريخية لحاضر الأمة ومستقبلها

السادات يُنفذ التزامات جديدة تجاه إسرائيل
تشكيل وحدات عسكرية
لمكافحة المقاومة الجماهيرية لخط الإستسلام
فتح أبواب مصر للسيطرة الاقتصادية الامبريالية والصهيونية عبر مشروع كارتر

يواصل نظام السادات تكثيف اجراءاته الامنية وتعزيز اجهزته القمعية لمواجهة احتمالات تزايد النقمة الشعبية والرفض الجماهيري لسياسته التخاذلية الاستسلامية في المجالين السياسي والاقتصادي بينما يستعد السادات لمطالبة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية واليابان بمزيد من المساعدات ودعوتها الى اعداد مشروع مماثل لمشروع مارشال الامريكي الذي وضعت اوربا الغربية بموجبه تحت التبعية الاقتصادية للامريكيين عقب الحرب العالمية الثانية وترافق المطالب السلاداتية هذه خطواته التي تمت على صعيد الميزانية العامة لمصر التي خفض فيها ميزانية الدفاع بنسبة كبيرة ، كما كانت الانباء قد اكدت تسريح عدد كبير من القوات المصرية وتحويل قسم اخر لاعمال الخدمات المدنية .

فعلى الصعيد القمعي ذكرت — وفا — انه في اطار حزب السادات يجري على جناح السرعة تشكيل وحدات عسكرية لمكافحة المقاومة الجماهيرية . كما وضعت قوات الشرطة والمخابرات في حالة طوارئ ومنح المحافظون سلطات استثنائية لمواجهة احتمالات الغضبة الجماهيرية بسبب ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية .

وافادت الانباء ان رجال مباحث النظام المصري يتخفون بلباس مدني ويقومون باعمال الدورية في شوارع القاهرة والمدن المصرية الأخرى .

واشارت هذه الانباء الى ان السادات يسعى بهذه التدابير الى قمع المقاومة الشعبية الجماهيرية التي اخذت بالازدياد ضد سياسته الاستسلامية والانفتاح الاقتصادي الذي ادى الى افقار الشعب المصري .

وذكرت انباء القاهرة ان قرار رفع اسعار عدد من السلع الاستهلاكية قد يؤدي الى انتفاضة جماهيرية مماثلة لتلك التي حدثت في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٧ .

كما ذكرت صحيفة السياسة في نبأ لها من القاهرة ان مصادر مطلعة في العاصمة المصرية اكدت بان قرارا قد صدر بمنع الصحفي المصري السيد احمد حمروش من مغادرة مصر .

وقالت الصحيفة ان السبب في ذلك هو مجموعة المقالات التي كتبها السيد حمروش مؤخرا في العديد من الصحف العربية ضد سياسة السادات الاستسلامية .

والجدير بالذكر ان السيد حمروش الذي عمل في الصحافة فترة طويلة كان من اعضاء مجلس قيادة ثورة — ٢٣ — تموز يوليو ١٩٥٢ .

وعلى الصعيد الاقتصادي يتزايد افتقار جماهير الشعب المصري وعجز مصر الاقتصادي اثر سياسة الانفتاح التي انتهجها حاكم مصر وفتحت ابواب مصر لسيطرة الاحتكارات الامريكية والصهيونية ولم يكتف السادات بذلك بل اعلن الدكتور علي لطفي وزير ماليته انه يتوقع ان تطلب مصر من الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان خلال هذا العام حوالي ملياري دولار .

واضاف ان هذا الطلب سياتي تنفيذا لما اعلنه انور السادات من انه سيدعو هذه الدول الغربية الى اعداد مشروع اقتصادي مماثل لمشروع مارشال يسمى مشروع كارتر بحجة دعم اقتصاد مصر .

ومعروف ان الراسمال الامريكي الصهيوني غزا الاقتصاد الالماني والياباني بخاصة وفرض سيطرته عليه بعد الحرب العالمية الثانية تحت ستار مشروع مارشال المعروف باسم المعونة الاقتصادية الشاملة الذي نظمته واشنطن لاوربا الغربية بصورة خاصة وشمل اليابان بطرق مختلفة .

ومن جهة اخرى يصل حجم المنح والقروض التي وافق الكونغرس الامريكي مؤخرا على تقديمها

البقية على ص — ١١ —

اتحاد الشباب العربي : العمل الوحدوي خطوة أساسية في النضال القومي
صدام حسين : ماستفجره الوحدة من نوازع الخير يكفل الانتصار على أعدائها

بغداد — سانا — اكد المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي في برقيات رفعها الى السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي .

ان الشباب العربي سيكون اداة طليعية تساهم مساهمة فعالة في تحرير فلسطين . كما اكد أن العمل الوحدوي بين العراق وسورية خطوة بارزة واساسية في النضال القومي العربي ضد سياسة الاستسلام والخنوع التي يمثلها نظام السادات وحلفاؤه الامريكان والصهاينة .

وقال الاتحاد في برقياته ايضا ان الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق عبرت عن امال وطموحات الشعب العربي وعززت ثقته بامكانيات الصمود والانتصار . هذا وقد التقى امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مع وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري

وقال : ان ايصال الوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق باسرع وقت يمثل الاستجابة الحقيقية والتاريخية لحاضر ومستقبل الامة العربية .

ونقلت — واع — عن السيد صدام حسين قوله ان اعداء الوحدة كثيرون ولكن ما ستفجره الوحدة من نوازع الخير تكفل الانتصار عليهم عندما توضع سياق المواجهة الصحيحة لهؤلاء الاعداء .

واوضح السيد — صدام حسين — ان الماضي قد علمنا وعرفنا الكثير عن الاستعمار والحالات الحازمة لاستقرار النوايا والخطط المضادة من قبل اعدائنا

واختتم السيد صدام حسين حديثه قائلا مطلوب منا ان لا نكتفي بان نعيش اعراس وافراح الوحدة علينا ان نكون حذرين وواعين ومحصنين عقائديا وسياسيا لانها عناصر مهمة وضرورية للوحدة وهذه مهمتكم ولا تتباطؤوا ولا تفقدوا الزمن ولا تتسارعوا فتفقدوا الدقة .

وكان المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي قد أصدر بيانا ادان فيه المؤامرة التي تحيكها الصهيونية — الساداتية ودعا الشعب العربي وجماهير الشباب الى وقفة قومية موحدة للتصدي الحاسم لهذه المؤامرة . وايد تاييدا كاملا الميثاق القومي المشترك بين العراق وسورية والخطوات الوحدوية التي تلت اعلانه .

جاء ذلك في ختام اجتماع المجلس الذي عقده اول امس في بغداد والذي ناقش فيه دور الاتحاد وشباب الامة العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية — الصهيونية انطلاقا من الايمان الراسخ بقدرة الامة العربية على مواجهة هذه الهجمة في ظروف تشهد فيها نهوضا ثوريا شاملا يستند الى الاصالة التاريخية في نضالنا والايمان بقوة الثورة الفلسطينية على حسم الموقف لصالحها .

وحدد المجلس في بيانه السياسي

البقية على ص — ١١ —

صوت الثورة
لا صوت يعلو على صوت الوحدة

بدهي انه لايمكن أن يكون المستقبل العربي متوافقا مع طموحات الجماهير على امتداد الارض العربية كلها مستجيبا لرغباتها . الا اذا تحققت للعرب وحدتهم الكاملة . لان الوحدة في المنظور القومي النضالي مستقبل العرب وقوتهم وبها قدرتهم الفاعلة . وطاقاتهم الصانعة للظروف والقادرة على التغيير ؛ وبها يكون الحفاظ الحقيقي . والحماية العملية للامن العربي ؛ وللوجود العربي . نضالا وصمودا. قوميا وحضاريا .

وبدهي ايضا ان القطرين سورية والعراق. استطاعا اجتياز المراحل الصعبة بالثقة غير المحدودة ؛ والتصميم غير المتناهي لوضع الاساس القوي والمتين لبنيان الوحدة العربية الكاملة . وما الانجازات الكبيرة التي تحققت في اطار ترجمة الميثاق القومي للعمل المشترك . الا الدليل الثابت . والمؤشر العلمي على ان دمشق وبغداد يمتلكان التصميم كله على انقاذ الامة العربية من محنتها ، ونتيجة هذا وصل القطران خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن الى ذروة التنسيق والتعاون والتكامل . وحققا انجازات في الاطار الوحدوي تجاوزت ميثاق العمل القومي الذي كان في وقته خطوة قومية كبيرة .

من هنا نستطيع القول : ان الجهد العربي السوري المركز . يعتمد بالوضوح كله على ثلاث نقاط .

اولا : لا صوت يعلو على صوت الوحدة . ولا يمكن أن تكون هنالك اية اولوية تتوازى مع اولوية العمل الوحدوي : وذلك نتيجة اعتماد دمشق وبغداد على ارضية مشتركة ؛ وتنظران للمصالح القومية العليا بمنظار قومي مشترك .

ثانيا : لا يختلف اثنان على أن مناقشة المسائل كلها . مسائل بناء الوحدة تمت وفق اطار واحد من الفهم المتميز والادراك الواعي لمتطلبات النضال القومي العربي . ولهذا لا يمكن أن تقاس الانجازات الوحدوية ما بين القطرين باي قياس زمني .

ثالثا : ما حققه القطران داخل المسيرة الوحدوية ما هو الاالنتيجة الطبيعية للاندفاع القومي ، والانجاز الذي فاق ما هو مقدر له، يعني صدق العمل القومي ووعي المسؤولية القومية التي تحملتها اللجان المنبثقة عن الميثاق القومي .

لهذا كله نقول — ونحن على يقين تام من قوة دولة الوحدة المرتقبة بين القطرين الشقيقين ان ما يجري بين دمشق وبغداد قضية تعنيها سورية ؛ وهي واضحة تماما وراسخة في ذهن قيادتها الحكيمة الواعية ، ولذلك فانه لمطلوب من الجماهير العربية التي يتحدد مستقبلها بالوحدة ؛ وهي تدرك هذا جيدا ؛ ان تكون الاقدر على استيعاب هذا

البقية على ص ١١

« الثورة »

خدام يستقبل قائد قوات الردع العربية

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية العاملة في لبنان الشقيق

ويستقبل سفيري الصومال واستراليا

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر امس السيد — هوراس ترزوسكوت — سفير استراليا الجديد بدمشق الذي قدم للسيد الوزير نسخة عن اوراق اعتماده كأول سفير مقيم لاستراليا لدى حكومة الجمهورية العربية السورية

كما استقبل السيد خدام السيد يوسف جامع براله سفير جمهورية الصومال الديمقراطية بدمشق .

في اجتماع عمل للحكومة اللبنانية :
عرض الموضوعات التي سيناقشها الحص في دمشق ونتائج التدابير الأمنية المنفذة

ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء اللبناني بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء .

وذكر راديو بيروت أن ملف المباحثات التي سيجريها الدكتور رئيس الحكومة مع المسؤولين في القطر العربي السوري خلال زيارته لدمشق يوم السبت القادم كان موضع البحث في جلسة المجلس الى جانب الاوضاع العامة في لبنان.

واعلن الدكتور الحص عقب الجلسة ان البحث تناول في جلسة العمل الصباحية وفي جلسة مجلس الوزراء الوضع في جنوب لبنان وجرى استعراض التطورات الاخيرة التي جرت في المنطقة في ضوء الاجتماع المرتقب لمجلس الامن الدولي والذي سيناقش في موضوع التمديد لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب .

واضاف لقد جرى تقييم الاتصالات التي قامت بها وزارة الخارجية اللبنانية مع البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ومع السفراء المعتمدين في لبنان وسائر الاتصالات الدولية التي جرت حول هذا الموضوع .

واشار الى ان البحث تطرق الى المواضيع التي ستطرح خلال زيارته الى دمشق يوم السبت القادم وسيعقد اجتماع عمل اخر يوم الجمعة القادم لمناقشة هذا الموضوع .

وكان الرئيس الياس سركيس قد عقد اجتماع عمل في الصباح مع الدكتور سليم الحص حضره السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد فكتور

البقية على ص — ١١ —

وضع برنامج للعمل المشترك بين طلبة سورية والعراق

وضعت اللجنة المشتركة للاتحادين الوطنيين لطلبة سورية والعراق في ختام اجتماعاتها في بغداد امس برنامجا للعمل المشترك بينهما في مجالات التنظيم والاعداد والعلاقات العربية والدولية.

وقد تم تشكيل لجنة تجتمع دوريا كل شهرين لمناقشة ووضع دراسات عن

البقية — ص ١١ —

شبيبة الجزائر تؤكد عزمها على متابعة نهج الرئيس الراحل

الجزائر مراسل سانا — اكدت الشبيبة الجزائرية في مؤتمرها الاول مجددا تضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومع الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار والرجعية .

البقية على ص — ١١ —

اليوم .. يبدأ قبول الاشتراك بالادخار السكني في دمشق

دمشق — سانا — اصدر السيد وزير الاسكان والمرافق القرار التالي

مادة ١ — تقبل عمليات قبول طلبات الاشتراك بالادخار من اجل السكن في مدينة دمشق فقط اعتبارا من اليوم الخميس الواقع في ١١ — ١ — ١٩٧٩ وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وتقدم الطلبات الى المؤسسة العامة للاسكان في — مرآب المؤسسة — .

مادة ٢ — تستلم المؤسسة عددا غير محدود من الطلبات للفئتين — ب و — ج — في مدينة دمشق المنصوص عليهما في القرار الوزاري رقم ٩٢٩ تاريخ ١٠ — ١٢ — ١٩٧٨ لكل فئة على حدة — .

مادة ٣ — يغلق باب الاشتراك بالادخار بالنسبة لمدينة دمشق في نهاية دوام ١١ — ٢ — ١٩٧٩ .

مادة — ٤ — اذا زاد عدد الطلبات المقدمة الى المؤسسة لكل من الفئتين ب — ج — عن عدد المساكن المعلن عنها بالقرار رقم ٩٢٩ الانف الذكر فيتم قبول عدد من الطلبات المقدمة مساويا لعدد المساكن في كل فئة ويتم انتقاء تلك الطلبات بالقرعة العلنية. على شاشة التلفزيون من قبل لجنة مختصة — .

البقية على ص — ١١ —

الميليشيات اليمينية تقصف تبنين وتحاول احتلالها
الحركة الوطنية اللبنانية تحذر من الخطر المصيري الذي يتهدد الجنوب

تبنين — بيروت — وكالات — فتحت الميليشيات اليمينية الليلة الماضية نيران مدافعها على بلدة تبنين قرب الحدود في جنوب لبنان ووجهت آلياتها في محاولة لاحتلالها حيث اشتبكت مع القوات الايرلندية في المنطقة وفي الوقت نفسه حذرت الحركة الوطنية اللبنانية من الخطر المصيري الذي يتهدد الجنوب اللبناني مؤكدة انه يجري تسليم المنطقة الى اسرائيل قطعة اثر قطعة .

فقد فتحت الميليشيا اليمينية الليلة الماضية نيران مدافعها الاوتوماتيكية على بلدة تبنين من التلال المحيطة بالبلدة في محاولة للضغط من اجل اخلاء مخفر قوى الامن الداخلي فيها بعد انتهاء مدة الانذار الذي سبق ان وجهته الى البلدة بهذا الصدد .

واشارت — رويتر — الى ان التقارير الواردة من الجنوب افادت ان الميليشيات اليمينية التي دفعت عددا من آلياتها وعناصرها عن طريق قريتي شقرا ومجدل سلم شمالي تبنين اصطدمت بعناصر الوحدة الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية واشتبكت معها مما اضطر القوة اليمينية المهاجمة الى التوقف والتراجع الى بلدة حولا الواقعة على خط الحدود بعد ان سدت الوحدة الايرلندية الطرق .

البقية على ص — ١١ —

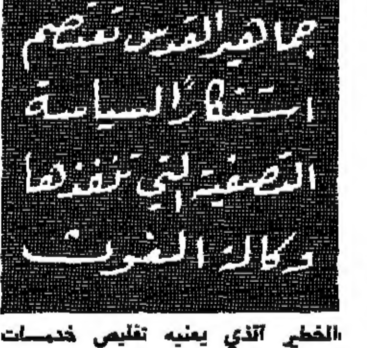
فلسطين المحتلة — وفا — اعتصمت جماهير غفيرة من اللاجئين الفلسطينيين امام مكتب رئاسة وكالة الغوث في مدينة القدس المحتلة احتجاجا واستنكارا لسياسة التصفية التي تقوم بها الوكالة تحت شعار العجز في ميزان المدفوعات.

وقد تحدث عن جموع اللاجئين احد وجهاء مخيم — قلندية — مؤكدا ان اللاجئين واعون للمخطط وواعون للدور الامريكي الذي لا يبخل بمساعدة الانظمة العنصرية بكل طاقاته المادية ولكنه يمانع عن سد العجز الذي تعاني منه الوكالة .

وقال أن امريكا تهدف الى تصفية قضية اللاجئين وان هذا المخطط لا يتكشف صدفة في هذا الوقت بالذات، بل أن التوقيت الماكر يؤكد البعد الخطير الذي يعنيه تقليص خدمات اللاجئين الفلسطينيين .

هذا وقد قدم المعتصمون مذكرة شجب واستنكار الى مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة وطالبت المذكرة التي وقعها مئات اللاجئين الفلسطينيين الامين العام للامم المتحدة بافالة

البقية على ص — ١١ —



كميات الاسمنت مسددة القيمة تسلم لأصحابها خلال الشهر الحالي

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية عن استعداد المؤسسة العامة للتجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء لتسليم كامل كميات الاسمنت المسددة قيمتها خلال العام المنصرم ١٩٧٨ .

ودعت المؤسسة الاخوة المواطنين الذين سبق لهم ان سددوا قيمة طلباتهم من الاسمنت ولم يستلموا استحقاقاتهم بعد ان يراجع كل منهم مركز البيع الذي استلم منه فاتورة البيع لاستلام كامل استحقاقهم من الاسمنت حتى غاية دوام يوم الاربعاء الواقع في ٣١ كانون الثاني الحالي وبانقضاء هذا التاريخ تعتبر ملغاة جميع الفواتير الصادرة خلال عام ١٩٧٨ وتعاد قيم الفواتير الملغاة الى اصحاب الحق حسب الاصول .

أمريكا تكثف تواجدها البحري العسكري في المحيط الهندي والخليج العربي

واشنطن — سانا — اعلنت — البنتاغون — وزارة الدفاع الامريكية امس ان تسع سفن حربية امريكية تتجول الان في المحيط الهندي منذ السابع من الشهر الحالي .

وتقول — أ ف ب — ان خمس سفن تابعة للاسطول الامريكي السابع قد انضمت الى السفن الحربية الاربعة التابعة للتشكيل البحري الذي يوجد في المنطقة منذ حوالي شهرين .

واوضح البنتاغون ان من بين هذه السفن التسع يوجد ست سفن حربية والباقي سفن تموين بالوقود .

وقد عبرت مضيق — ملاقا — المدمرتان قاذفتا الصواريخ — ديكاتور — و — هول — والمدمرة — كينكاو — وسفينة للتموين بالوقود — كنساس سيتي — .

وذكر البنتاغون ان المدمرات الثلاث وسفينة التموين هذه ستحل محل الطراد حامل الصواريخ — ستريت — والمدمرة — وادل — قاذفة الصواريخ والفرقاطة — برادلي — التي كانت

البقية على ص — ١١ —

عملية جديدة للمقاومة في نهاريا والعدو يشدد البحث عن فدائيي سجن الرملة

فلسطين المحتلة — اقب — وفا — القيت الليلة قبل الماضية قنبلة يدوية على منزل الصهيوني — الياهو عبيه — في حي تمبلدور في نهاريا وقد اعترفت اذاعة العدو بالعبرية امس بوقوع خسائر في الافراد واشارت كعادتها الى وقوع خسائر مادية في امتعة المنزل . وزعمت اذاعة العدو على لسان ناطق باسم الشرطة الصهيوني أن العملية تهدف الى ارتكاب حادث جنائي .

والجدير بالذكر ان هذه العملية تاتي البقية على ص ١١

بريجنيف يؤكد لوفد الشيوخ الامريكيين العلاقات بيننا ضرورة لقضية السلام

موسكو — تاس — سانا — استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو امس — غوفارد بيكر — وجاك غارن — و — جون دنفورث — وجون تاوير — ومالكولم أولوب — وساموئيل هايكاوا — اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين يزورون الاتحاد السوفيتي بدعوة من المجموعة البرلمانية السوفيتية ..

البقية على ص — ١١ —

بيغن يتسلم رد السادات
المفاوضات الاستسلامية تستأنف منتصف الشهر الحالي

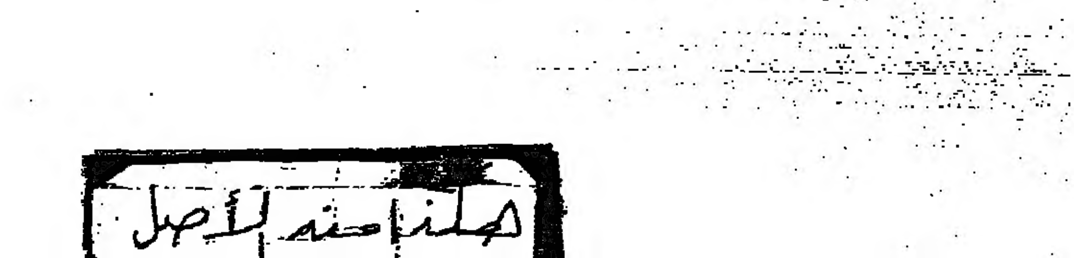
تسلم الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو يوم امس نص الرسالة التي بعث بها رئيس النظام المصري انور السادات والمتضمنة موقفه من موضوع المفاوضات الخاصة بالصفقة الانفرادية والمقرر استئنافها في منتصف الشهر الحالي . . وقد تم بتسليم الرسالة السفير الامريكي لدى الكيان الصهيوني صموئيل لويس الذي اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية الصهيوني موشي دايان وسلمه نص الرسالة المصرية . .

وفي القاهرة تولي وسائل اعلام النظام المصري اهتمامها بالزيارة التي ذكر ان الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد سيقوم بها الى مصر في السادس عشر من الشهر الحالي برفقة قرينته ، ونقلت صحيفة الاهرام الناطقة بلسان النظام الحاكم نبا اللقاء والاحتفال الذي يقيمه لهما السادات في اسوان .

هذا وقد عقبت مجلة نوفويه فريميا السوفييتية على اعتزام النظام المصري واسرائيل استئناف المفاوضات فقالت ان لعبة التسوية التي بدات برحلة السادات الى اسرائيل من قبل اكثر من عام مستمرة وان مراهنات اطرافها ثقيلة كبيرة .

ونقلت تاس عن المجلة قولها ان السادات يامل بالانسلال من الصعوبات الاقتصادية المستعصية بفضل المساعدة الامريكية الغزيرة وتؤول تل ابيب ايضا على العون من المصدر نفسه وتخطط للتخلي جزئيا عن التوسع الاقليمي من اجل الانتقال الى التوسع

البقية على ص — ١١ —



حلف شمال الأطلسي والأزمة حول بحر «إيجه»

اكتشاف البترول من العوامل الهامة في تعقيد الأزمة

طلب مجلة – ريفيو انترناسيونال – اليوغسلافية – في عددها الصادر في شهر كانون الاول ١٩٧٨ – الوضع الراهن في بحر ايجه والنزاع بين تركيا واليونان ودور الحلف الاطلسي خاصة بعد اكتشاف النفط في الاونة الاخيرة . فاشارت الى جذور النزاع منذ قرون عديدة . قالت المجلة :

تحولت مشكلة الصراع بين تركيا واليونان الى عقدة صعبة شغلت السياسيين في البلدين كما نعقدت المشاكل على ضفتي بحر ايجه سيما وان البلدين اعضاء في الحلف الاطلسي . فهل سيوجد حل كلاسيكي للمشكلة ، كما جرى منذ الفي عام ؟

لقد وجهت كل دولة التهم الى البلد الاخر لميوله التوسعية في بحر ايجه ، للاستيلاء على جزر تابعة للبلد الاخر ، ومن المنطلق ذاته تعقدت المشكلة بين اليونان وتركيا ، بحيث اكد المراقبون السياسيون على عدم امكانية ايجاد حل للمشكلة في الظروف الراهنة .

وتجدر الاشارة الى ان الصراع في بحر ايجه يعود الى قرون عديدة ، الا انه تطور منذ انزال جيش تركي في جزيرة قبرص ، واصبح جزء من الجزيرة تحت اشراف الحكومة التركية . وكانت قد تأزمت المشكلة بين تركيا واليونان كذلك ، بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وقامت اليونان بعمليات ضم جزر لها ، تقع في بحر ايجه ويتكلم سكانها اللغة اليونانية ، ولم تعترف تركيا بذلك الا بعد التوقيع على معاهدة – لوزان – العالمية عام ١٩٢٣

هذا وكانت البيانات التركية بشان تلك الجزر تؤكد على ان عملية الضم تهدد امن تركيا ، وانقضى ٥٥ عاما على اتفاقية لوزان وانضمت تركيا واليونان معا الى الحلف الاطلسي ولم ينته الخلاف ، واثار ذلك مشكلة استراتيجية – شؤون الدفاع – ودراسة قوات الحلف وتوزيعها ، في ضوء ذلك الصراع المعقد بين البلدين .

ما هو السبب المباشر للخلاف ؟

سؤال طرحه السياسيون في البلدين واجاب عليه اليونانيون بانه يتأزم اكثر فاكثر بسبب المشكلة القبرصية ، وحاولت الدول الغربية بصورة عامة التوسط لحل الخلاف ، ولم تحصل على نتيجة ، وحاولت دول الحلف الاطلسي كذلك نظرا لاعتمادها على مناطق تقع جنوب شرق البحر المتوسط ، واهميتها في استراتيجية الحلف ، ولم تفلح ، وقد تطورت المشاكل في الشرق الاوسط وفي ايران ، فاثار ذلك مخاوف دول الحلف الاطلسي اكثر فاكثر .

ويرى اعضاء الحلف الاطلسي ان عدم الاستقرار في بحر ايجه وبين تركيا واليونان من المشاكل الهامة التي يتعرض لها الحلف وخاصة بعد انتفاضة ايران والتوتر المستمر في الشرق الاوسط ، وان عدم الاستقرار سيكون عاملا في زيادة التوتر بين تركيا واليونان من جديد وان كل دولة تحاول استغلال الوضع الراهن ، كي تطلب الى الحلف الاطلسي زيادة في وسائل دفاعها .

ويلاحظ المراقبون ان – انقره – كانت الوحيدة التي احتجت في الاونة الاخيرة ، على نتائج الاتفاقيات الخاصة بين اليونان والحلف الاطلسي وشعرت بانها شبه معزولة عن الاعضاء الثلاثة عشر في الحلف . وكانت من نتائج ذلك الاحتجاج ان المفاوضات بين – اثينا – وبقية دول الحلف قد ارجئت الى العام القادم اي ١٩٧٩ ، حول الاتفاقيات الخاصة مع اليونان .

واكدت عملية انقره على انها بمثابة – فيتو – تركي داخل مجلس وزراء الحلف الاطلسي ، وافشل بذلك سير نجاح المفاوضات بين اليونان والحلف ، الا ان موقف اليونان فيما بعد قد تغير وانسحب من الجناح العسكري للحلف ، وذلك بعد ان قامت تركيا باحتلال جزء من جزيرة قبرص .

وعلقت – انقرة – على احتمال عودة اليونان الى الجناح العسكري ، فاكدت :

يجب عليها ان تقوم بتنازلات خاصة وبينها تنازلات امام مواقف تركيا بشان بحر ايجه ، الا ان رد الحكومة اليونانية على ذلك انها رفضت اتخاذ مثل تلك الاجراءات في الوقت الراهن ، وهذه ، بالحقيقة ، من اسباب الخلاف بين تركيا واليونان .

وعندما نستعرض جذور الخلاف في بحر ايجه نود ان نستعرض القرارات الدولية الخاصة بالبحار وبالمياه الاقليمية ، ونجد ان مسالة المياه الاقليمية لليونان تمتد الى مسافة ستة اميال ، وانها لا تود توسيع المسافة الى ١٢ ميلا ، كما فعلت الولايات المتحدة وبعض الدول ، وفيما لو اتخذت اليونان قرارا مماثلا ، وبسبب وجود جزر يونانية عديدة في البحر تتمكن من اغلاق بحر ايجه في وجه الملاحة الدولية ، لذلك كانت دول عديدة تعارض قيام اليونان بمثل ذلك الاجراء .

وكان لعامل اكتشاف البترول في قاع بحر ايجه ان تزايدت حدة التوتر من جديد بين تركيا واليونان وتحاول كل دولة اعادة النظر في حدودها الاقليمية ، بما يتماشى مع وجود ابار للنفط سواء في الجزر او في قاع البحر ، سيما وان الدلائل تشير الى وجود احتياطي ضخم بين الدولتين المتجاورتين . وتقوم اليونان حاليا بالتنقيب عن النفط قرب جزيرة ساثوس بينما تقوم تركيا بالتنقيب على طول ساحل حدودها الغربية وتوجد جزر يونانية قريبة من سواحلها ، ولذلك لا تتمكن من اثارة مبدأ المياه الاقليمية على مسافة ستة اميال بحرية ، وعندها ستتعقد المشاكل اكثر فاكثر .

ترجمة وليم مسوح

أزمة النظام العالمي على عتبة ١٩٧٩

العجز عن اصلاح النظام العالمي يجعل العالم مشحونا بالتوتر

بقلم: الدكتور رفيو جويجاني

انقضت سنة ١٩٧٨ ، وكانت تعقد في بدايتها الكثير من الامال على اقتراب ازمة النظام العالمي من الحل ، فاذا بسنة ١٩٧٩ تبدأ وقد زاد كل من عناصر هذه الازمة محليا كان او عاما ، تشابكا وتعقيدا . وظهر النظام العالمي اقرب لازدياد مواطن التوتر ، والتأزم الاقتصادي والاجتماعي واكثر تعرضا للاخطار وبات يتردد السؤال هل تجري مسيرة الانفراج التي شهدها عقد السنين المنصرم في منحى التلاشي .

ولقد تعددت مظاهر الازمة دون ان يتغير شيء في اسبابها العامة الرئيسية ، لقد جاء عهد الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية محاولة لارساء قواعد استقرار النظام الدولي على مساواة الدول في السيادة واحترام استقلالها وسلامتها الاقليمية وتعاونها فيما بينها ، وابلاغ الشعوب المحرومة حقها الطبيعي في تقرير المصير ، حتى ترقى الى مصاف الدول المستقلة وتسهم في اشادة صرح التعاون والسلام ، ودعا الميثاق الى تضييق الهوة التقنية بين الدول النامية ، حتى تكون المبادلات الاقتصادية قائمة على تعادل المنافع ، تضع نهاية لاستغلال الانسان لاخيه الانسان ، واخيرا فقد نقد الميثاق كل هذه المثل ، في اطار خدمة الانسان وتجنيبه الحرب والتعسف ، والمرض والفاقة ، فدعا الى جانب الحفاظ على السلام ، واستبعاد القوة كوسيلة من وسائل العلاقات الدولية الى احترام حقوق الانسان .

وقد جاءت ازمة النظام العالمي انما تمثل نتائج الانحراف عن هذه المبادىء الرئيسية فشهد العالم الذي كان يفترض ان ولادته قد تجددت ، نكسة بعد نكسة لكل من هذه المبادىء .

في فلسطين اجلي شعب عن اراضيه بالقوة والارهاب ، ومن بقي منه على ارضه سيم انواع التمييز العنصري الذي بني كل من الميثاق واعلان حقوق الانسان على القضاء عليه ، فكان ذلك اول طعنة لمبدأ حق الشعوب بتقرير مصيرها .

في الهند الصينية انكرت على شعوب شبه القارة حقوقها في تقرير مصيرها وشنت عليها حروب الابادة الى ان انتصر نضال ابنائها البطولي على اكبر امبراطوريتين واستعماليتين عرفهما التاريخ المعاصر .

في القطاع الجنوبي من افريقيا زاد التعصب العنصري ترمتا ضد الجماهير الافريقية ، فحرمها من ابسط حقوقها الانسانية والسياسية . وما زال عبء الاستعمار الاستيطاني جاثما على صدرها يسومها الاضطهاد ، شانه شان الاستعمار الاستيطاني الصهيوني يجاهر بمآربه التوسعية ، على حساب الشعب الفلسطيني بل الامة العربية قاطبة ، ويلقى من الدول العظمى من يحبوه اسباب الحياة والاستمرار والنمو .

في قلب الامة العربية تنتهك السيادة والسلامة الاقليمية ويستمر المعتدي على احتلال اراض عربية في قطاعات ثلاث ، فيعمد دون رادع اما الى تهجير ابنائها ، او الى تغيير معالمها ، او الى اخضاعها لاسوأ اشكال الالحاق والعسف والتبعية .

في نطاق التعاون الاقتصادي الصادق الذي دعا اليه الميثاق ، ظل مضاعفات الهوة التقنية بين بلد متقدم وبلد نام ، بل ان التسارع في التقدم التقني في بعض البلاد المتقدمة ، ربما زاد في اتساع الهوة ، فلم تكن سرعة التعاون لا في عمقه ولا في سعته على مستوى التطور التقني . ولا ادى حجم المبادلات الاقتصادية ونوعيتها بين البلاد المتقدمة والنامية الى ادخال عناصر الاستقرار الى هذه الاخيرة ، وفيما عدا الدول النامية الغنية بالنفط ، فان الدول النامية شهدت تزايدا في عجز ميزان مدفوعاتها . ولم تفلح المؤسسة التي ابتدعت لمعالجة كل هذه النواحي وهي حوار – الشمال والجنوب – في ابتداع الوسائل القادرة على علاج حاسم لهذه الافات التي تسبب الاضطراب الاقتصادي وهي ايضا في صلب ازمة النظام الدولي .

وكان اسهام الامم المتحدة على الرغم من اهتمامها بعقد خاص للتنمية ، في حل هذه المشكلات الاساسية اسهاما على الرغم من ايجابيته ، محدودا وضيقا .

وانما نجوز لانفسنا التحدث عن نظام عالمي بعد ماشهد عصرنا من تقدم تقني قرب المسافات وما تميز به من سرعة في المواصلات المادية والفكرية اختصرت الزمن وجمعت بني البشرية على نماذج من التفكير والطموحات والانفعالات ، بل احيانا جمعت فيما بينها على الخوف والرعب عندما تشهد اتساع المدى التدميري للاسلحة الحديثة حتى لتعبر القارات بدقائق معدودة ، لقد اصبح التداخل سمة النظام العالمي واصبح الاستقلال بمعنى الانعزال شيئا وهميا .

فكان من الطبيعي ان تتطور العلاقات الدولية طبقا لهذا التسارع والتقارب والتداخل وتبدو وكانها علاقات من نوع فريد لا مثيل لها في التجارب السابقة .

لقد كان للنظم الدولية المختلفة كالنظام الاوروبي في القرنين الماضيين ، متسع من المساحات الخارجية عن دائرة سيطرتها ، تغريها بالطموحات التوسعية ، وتمدها بموارد اضافية تستعين بها على المضي في نزاعاتها المحلية داخل النظام . ولكن النظام العالمي اليوم بتقارب المسافات وشدة الحساسية وانتقال التيار الكهربائي ، اصبح نظاما مغلقا كل ازمة تنعكس مباشرة عليه ، لانها لم تعد مهما كانت صغيرة ، ازمة بعيدة عنه فهي في جسم النظام الدولي نفسه ، وما دامت الازمات على اختلافها تؤثر في هذا النظام فانه يصبح على غاية التعقيد . بسبب التنافر في العناصر المؤثرة فيه ، ودول عملاقة ودول صغيرة ، ودول متوسطة القوة تشهد مع ذلك انفجارها السكاني الهائل مع العجز عن تدارك الحاجات الرئيسية ، ودول فقيرة في الموارد والسكان ، ودول غنية بالموارد فقيرة بالسكان ، ودول معدمة ودول نامية ودول على حافة التقدم ودول متقدمة ودول فوق الدول . شركات متعددة الجنسيات تملك من المال والقوة والنفوذ مالا تملك الكثير من الدول ، واحزاب تتخطى الحدود الوطنية لتستقطب ايديولوجية مشتركة بين قطاعات كبيرة من بني ومنظمات لقيادة النضال والتحرير ، ومنظمات تنقض على الاعراف الاجتماعية . كل ذلك مع الافتقار الى المؤسسة التي تنظم هذه العناصر المتنافرة في بوتقة من الصبر والتبلور والاستقرار بعدما تبين ان الامم المتحدة لاسباب تاريخية وسياسية وفلسفية تعجز عن ان تكون هذه المؤسسة المهنية الشاملة .

وبمر هذا النظام المبني على – توازن الرعب – عوضا عما اعترض له من – توازن العدل – في ازمة اقتصادية تتزايد حدة ، وتختلف من منطقة لاخرى ، بين عجز ميزان المدفوعات ، الى ازدياد العاطلين عن العمل ، بين تدهور القيمة الحقيقية للنقد الى سوء توزيع المنتجات الزراعية والحيوانية وبينما لاتكاد تنجو من افات هذه الازمة تستطيع الشركات المتعددة الجنسية ، بما اوتيت من سيولة في رؤوس الاموال واحتياطي جاهز ، وقدرة على التوظيف في نشاطات متعددة ان تطفو على الازمة وتتقي اثارها ، بل وتملك احيانا جزءا من التاثير فيها زيادة او نقصا ، فهي بمثابة الفاعل في النظام العالمي بالاضافة الى الدول اعضاء الجماعة الدولية ، تستطيع من خلال عالميتها التحلل من ربقة السيطرة الحكومية الكاملة . ويوازي هذه القوة الاقتصادية على صعيد الوعي الفكري والاستعداد النفساني بروز تاثير الراي العام محليا او دوليا ، فقد اصبحت نظرة الرأي العام مقولات لايمكن ان نتناساها واصبحت هناك حدود لامكان تقبله وضعا من اوضاع الدول او نشاطا من نشاطاتها ، فدخل بذلك في جملة العناصر الرئيسية التي يجب ان تحسب لها الدول حسابا ، واصبح هو الاخر فاعلا في الحياة القومية والحياة الدولية ، ولو انه برز هذا البروز في نظام عالمي يحقق قواعده ومسيرته على اسس الحق والعدل دعامة من دعامات الاستقرار .

ان هذا العجز الاساسي عن اصلاح النظام العالمي يجعل سنة ١٩٧٩ تظل مثقلة سلفا بالتوتر بالرغم من بعض البقع المضيئة التي ظهرت في السنين السابقة فسجلت انحسار القوة العسكرية الامريكية عن بلاد الهند الصينية واستتباب الامر للحكومة الوطنية في الثورة وتدرج بعض دول امريكا اللاتينية من عهد الدكتاتورية الى عهد الديمقراطية والقدر المتواضع من الانفراج الدولي الذي من ثمراته مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي .

فما زالت قضية فلسطين بلا حل عادل ، يحول دونه تعاطف الامبريالية مع الصهيونية ومساندتها لها سياسيا وعسكريا وماليا ، وما زال احتلال الاراضي العربية مستمرا ، في حين تنتهك الاتفاقات جنيف في معاملة سكانها ، وفي المحافظة على اوضاعها وتمضي اسرائيل بسياسة الضم والالحاق واقامة المستوطنات الاستعمارية . وما زالت شعوب فلسطين وارتيريا وزمبابوي وناميبيا محرومة من حقها في تقرير المصير ، فيما تعثرت المحاولات لتصحيح الصف العربي وصرف العرب عن قضيتهم الاساسية في استعادة الحق وتحرير الارض وتحقيق التنمية وبلوغ الوحدة . وتقع الجماهير الايرانية الثائرة مطالبة بحقوقها الانسانية فريسة الاستبداد ، بينما تتجمع الغيوم منذرة بامكان استفحال الخلاف السوفيتي – الصيني على نحو يبعد المسرح الاسيوي عن الوفاق ويزيد مواطن التوتر فيه ، ويهدد مسيرة الانفراج .

وتظل خطى التفاهم بين الدول المتقدمة والدول النامية على ثقلها وبطئها ، ويكاد يفقد الامل لولا ان الشعوب اصبحت اكثر وعيا لمصائرها وقدرة على لم شعثها ، واستمرار على المطالبة بحقوقها . ولقد كان فيما سجله الثلث الاخير من السنة الفائتة من بعث للتضامن العربي الواسع ، للتصدي لمحاولات تقويض الصف وتبديد الحق ، قبس من نور ، خليق بان يستثير عزيمة ذوي الارادة الطيبة كي يبذلوا المزيد من الجهود المخلصة لبلوغ الحق والحرية وتحقيق التنمية والعدل والتقدم وتحقيق التقدم والوحدة وشاعة الاخاء والمساواة .



جنوب افريقيا والتمييز العنصري

٢٨٨ ألف من سكان البلاد الأفارقة داخل المعتقلات



في الوقت الذي تجند فيه البلدان الامبريالية صحافتها ووسائل اعلامها المختلفة من اجل ما يسمى بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات الشخصية نجد هذه البلدان نفسها تقدم كل دعم ممكن . في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية للانظمة العنصرية القائمة على الظلم والاضطهاد ويأتي في طليعتها الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، ونظام الابارتيد في جمهورية جنوب افريقيا ونظام الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي ونظام سميث المأجور وغيرها من الانظمة الاخرى في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكمثال على ممارسات هذه الانظمة العنصرية نأخذ نظام جمهورية جنوب افريقيا الذي ما يزال يحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الاشخاص الذين يحكم عليهم بالاعدام بتهمة النضال من اجل الحرية والاستقلال .

والدراسة التالية ، التي نشرت في صحيفة – زاروبيجوم – السوفياتية بقلم رئيس المجلس الوطني الافريقي في جمهورية جنوب افريقيا اوليفر تامبو ، تعطي لوحة حية للممارسات العنصرية في احد اهم بؤر العنصرية والتمييز العنصري

يزيد عدد سكان البلاد على ٢٦ مليونا ، ولكن ٢٠ مليونا منهم محرومون من حق المشاركة في انتخاب الحكومة ، التي تسيطر على حياتهم والتي تصدر القوانين المختلفة ، التي تنظم سير حياتهم ، وهذا الجور يشمل مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية لاغلبية السكان ، مما يجعل الجميع محرومين من كل شيء الا من القيود والاغلال .

فالافارقة الذين يشكلون ٧٠٪ من سكان البلاد لا يملكون سوى ١٣٪ من الاراضي . حتى هذه النسبة الضئيلة عبارة عن اراضي صحراوية قاحلة ، ويحاول نظام الابارتيد دفننا نحن الافارقة احياء في هذه الاراضي عن طريق تحويلها الى دويلات – مستقلة – خاصة بنا نحن . ومن اجل كسب لقمة العيش يضطر الافارقة الى السفر الى ما يسمى بالمدن والارياف البيضاء ، وهكذا فان السلطات العنصرية تحرمنا ليس من الحقوق السياسية فقط بل ومن حق الملكية الزراعية . وهذا يعني اننا مضطرون لان نعيش في وطننا وكاننا اجانب غرباء .

ثم ان اكثر القوانين والتشريعات ، التي تنظم حق العمل قد حرمت الكادحين الافارقة من استقلاليتهم وزادت من حدة سياسة الجور التي تمارس ضدهم . وتتجلى هذا الجور في مجال العمل في النواحي التالية :

١ – لا يحصلون الا على الاجور الزهيدة .
٢ – هم اول من يسرح من العمل .
٣ – وهم اخر من يحصل على عمل .
٤ – لا تعطى لهم الا الاعمال السوداء القذرة .

وفي الاونة الاخيرة كان نصيب الافارقة من الاطباء طبيبا واحدا لكل ٤٤ الف شخص بينما كان نصيب البيض طبيبا لكل ٤٠٠ شخصا ، ومما يزيد الطين بلة أن ثمة في جنوب افريقيا مؤسسات صحية خاصة بالبيض واخرى خاصة بالسود ، ومن البديهي ان سوء الخدمات الطبية يتمخض عن نتائج وخيمة ، بما فيها ارتفاع نسبة الوفيات في صفوف الاطفال الافارقة ، حيث تزيد بمقدار خمس مرات عنها بين الاطفال البيض

وفي مجال التربية والتعليم فان النظام العنصري يخصص للافارقة مبلغا يقل بمقدار اربع مرات عن المبالغ المخصصة للبيض ، وفي عام ١٩٧٥ لم يكن عدد الافارقة في الجامعات يزيد على ٨ الاف ، بينما كان عدد البيض يصل الى ٩٦ الفا .

ثم ان ٣٪ من سكان البلاد موجودون في المعتقلات . هذا عدا عن المعتقلين الذين لا يزالون رهن – التحقيق – . ويحتل الافارقة اكثر الزنزانات ، بدءا من السجن الاحتياطي وانتهاء بزنزانات المحكوم عليهم بالاعدام ، حيث يصل عدد المعتقلين من البلاد الى ٣٩٢ الفا منهم ٢٨٨ الفا من الافارقة . وفي وقتنا هذا يصل عدد المحكوم عليهم بالاعدام في زنزانات النظام العنصري الى ١١١ شخصا ، وفي ١٩٧٦ تم اعدام ١١ شخصا ، وفي ١٩٧٧ اعدم ٦١ وفي الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٥ اعدم في البلاد ... [illegible] . وتشير التقارير الى ان ٤٠٪ من عمليات الاعدام في العالم انما تتم في جمهورية جنوب افريقيا . كما تؤكد وكالة يونايتدبرس ان العنصريين في بريتوريا يعدمون شخصا واحدا – على الاقل – كل اربعة ايام .

والواقع ان قسوة النظام العنصري وتشدده القمعي قد ازداد في الاونة الاخيرة بشكل ملحوظ وخاصة عقب تمرد سويتو في ١٦ حزيران ١٩٧٦ ، فمنذ ذلك التاريخ تم قتل ما ينوف على الف شخص .

والاعدام في جمهورية جنوب افريقيا لا يتم بشكل علني فقط بل وفي السر ، حيث يعدم بهذه الطريقة او تلك الوطنيون الذين لم تستطع المحاكم العنصرية ادانتهم والحكم عليهم بالاعدام .

وفي جزيرة روبن عدد كبير من الشبيبة الذين يسجنون في زنزانات معزولة . وهم مضطرون لان يعانوا من هذا النظام القاسي طوال سنوات عديدة ، دون ان يكون لهم اتصال بالعالم الخارجي ولا يحصلون الا على النذر اليسير من الطعام ، ويتولى حراسة هؤلاء الشبان حراس بيض ذوو اتجاهات فاشية متطرفة ، وعلى هؤلاء الحراس تقع مهمة غسل دماغ هؤلاء الشباب واعادتهم الى – جادة الصواب – ، بحيث يتحولون الى عبيد يؤمرون فيطيعون .

وبشكل مستمر يتعرض المعتقلون الى الضرب والتعذيب بالصدمات الكهربائية ، ويوضعون تحت الماء الى ان يشرفوا على الموت ، ويحرمون من النوم خلال وقت طويل ، او يقذف بهم من الطوابق العليا حيث يستلقون الى الارض جثة هامدة .

عن – زاروبيجوم – العدد – ١٥ –

ترجمة واعداد : هـ.ح



لا اللغة تجمعهم ولا القوميّة توحّدهم ومع ذلك فهم يصنعون وحدتهم

— ١ —

ليس الامر مجرد مقارنة نعقدها بين حالتين يصح عقد المقارنة بينهما ، ولا هو مجرد فضول لمعرفة الاسباب التي تجعل احدى هاتين الحالتين تمضي في هذا الاتجاه ، وتجعل الحالة الاخرى تمضي في الاتجاه الاخر .

وعلى الرغم من ان الوحدة العربية لها خصوصيتها التي تتميز بها ، وعلى الرغم من ان المشروع الوحدوي العربي يتمتع بخصائص تجعله غير قابل للتشبيه بالشاريع الوحدوية الاخرى التي يشهدها عالمنا المعاصر ، فان في المشروع الوحدوي الاوربي مايغري بان نبذل محاولة جادة للاقتراب منه وفهمه فهما واعيا وعميقا .

وفي كل مرة اقع فيها على مادة مكتوبة او منطوقة تتناول المشروع الوحدوي الاوربي بالدراسة والتحليل ، فانني سرعان ما اشعر باننا في محاولاتنا المبذولة لانجاز المشروع الوحدوي العربي ، انما نسير بخطى وئيدة ربمايكون من شأنها ان تجعلنا نكتشف في نهاية المطاف اننا لا نفعل الشيء الكثير من اجل انجاز هذا المشروع الوحدوي العظيم .

— ٢ —

تعالوا نتأمل في المشهد السياسي الاوربي .

تعالوا نتذكر كيف ان هذه القارة التي لا يربط بين اقطارها وامها وقومياتها غير الجغرافية ، فالتاريخ هنا لا يصح الاستشهاد به لكونه يمثل الشاهد المتناقض لهذا الاتجاه الوحدوي الاوربي .. اقول ان هذه القارة تحاول ان تعثر على الصيغة المناسبة لتحقيق وحدتها السياسية . وبالفعل فان اوربا اهتدت الى هذه الصيغة القابلة دائما للتعديل والتطور . في حين ان امتنا العربية اخفقت حتى الان في الاهتداء الى الصيغة المناسبة لتحقيق وحدة دولتها واقطارها .

— ٣ —

ثم تعالوا نتذكر كيف ان زعيما اوروبيا من طراز ديغول كان يرى الى اوربا على انها وجود حضاري واحد . وكانت نظرته تلك تفضي به الى اعتبار هذا التعدد والانقسام في الانظمة السياسية والاقتصادية القائمة في اوربا ، مجرد حالة طارئة ، سوف تنتهي بمرور الزمن .

وكان ديغول ينادي باوربا واحدة ، من الاطلسي الى الاورال . وكان ديغول في نظرته تلك انما يختزل طموحا اوربيا قديما .

وهكذا ، فان هذا الطموح الديغولي الى اقامة اوربا موحدة ، لم يكن يقع خارج اطار التطور التاريخي للقارة الاوربية . بل ان العكس هو الصحيح . فلقد كان هذا الطموح يشكل حلقة في سلسلة طويلة من المحاولات المبذولة لقيام اوربا موحــــدة .

— ٤ —

وما زلت اذكر كيف ان احمد بهاء الدين في كتابه : افكار معاصرة ، اشار الى هذه الحقيقة عندما كتب يقول ان الوحدة الاوربية ليست اختراعا جديدا ، فعلى الرغم من انه لا توجد قارة مزقتها حروب ابنائها كالقارة الاوربية ، فان فكرة الوحدة الاوربية كانت تبرق من حين لاخر في راس فيلسوف او في راس قائد طموح . ودائما كانت هذه الفكرة تبزغ حين يكون هناك تحد خارجي .

في نهاية الامبراطورية الرومانية ، حاولت اوربا ان تحتفظ بوحدتها في ظل هذه الامبراطورية ازاء موجات الغزو الخارجي ، ولكن عوامل التحلل والفناء كانت اقوى ، فتحللت الامبراطورية الى عناصر مختلفة هي بذور القوميات الحالية في اوربا . وفي سنة ٨٠٠ بعد الميلاد ، اي بعد ١٤ سنة من جلوس هارون الرشيد على عرش الامبراطورية الاسلامية في بغداد ، توج شارلمان الفرنسي نفسه امبراطورا على اوربا ، بعد سنوات قليلة من نجاح سلفه شارل مارتل في وقف زحف الموجة الاسلامية عن — تور — في جنوب فرنسا ، وسميت اوربا الموحدة نفسها باسم الامبراطورية الرومانية المقدسة . وكان بابا روما هو الذي توج شارلمان ارتباطا بالماضي السحيق . وبعد الف سنة كاملة ، في سنة ١٨٠٠ بعد الميلاد ، استحضر نابليون بابا روما الى باريس ليتوجه امبراطورا بعد ان دانت .. اوربا كلها ، وعينه على تجربة شارلمان . يومها ، كان الفكرة الدينية قد شحبت وبدأت الفكرة القومية في البزوغ ، واصبحت السياسة اكثر حرصا على استقلالها عن الدين . ففي سنة ٨٠٠ ، كان البابا هو الذي فاجأ شارلمان بان وضع على راسه تاج الامبراطورية . اما في سنة ١٨٠٠ ، فقد فاجأ نابليون البابا سلفة التتويج بان اخذ التاج من يد البابا ووضعه بنفسه على راسه ، متوجا نفسه بنفسه ، اشارة الى التغيير الذي طرا خلال ١٠٠٠ سنة على علاقات القوى بين رجل الدين ورجل الدولة . وقد اعترف نابليون لوزير داخليته بقوله مبررا حروبه المتوالية : اريد قانونا اوروبيا ، ومحكمة نقض اوربية ، وعملة اوربية ، وموازين ومقاييس واحدة . اريد قوانين واحدة لاوربا باسرها . هذا ، يا حضرة الدوق ، هو ما يناسبني .

— ٥ —

وكان ديغول يعتقد انه بغير وجود دولة اوربية تلقي على نفسها مسؤولية العمل من اجل الوحدة الاوربية ، فان هذه الوحدة سوف تظل مجرد حلم غير قابل للتحقيق .

هل يصنع الإحساس بالخطر وحدتنا القوميّة ؟

بقلم : صفوان قدسي

وكان ديغول يعتقد ان فرنسا هي المؤهلة اكثر من غيرها للنهوض بهذه المسؤولية .

وكان ديغول يؤمن بفكرة مفادها ان فرنسا تختصر اوربا وتلخصها . وكان معنى ذلك ان فرنسا تشكل القوة المحركة للقارة الاوربية . وكان معنى ذلك ايضا هو ان فرنسا تشكل العنصر الفاعل والمؤثر في هذه المجموعة من الدول المنتشرة على سطح القارة .

وظل ديغول ، طوال حياته ، يعتقد بان فرنسا ، بجذورها الضاربة في اعماق القارة الاوربية ، يجب ان تعود الى ممارسة دورها على صعيد القارة الاوربية .

وكان ديغول ينطلق دائما من اعتقاد راسخ مفاده اننا ما زلنا نعيش عصر القوميات ، وان كل الصراعات البادية للعيان لا تعدو ان تكون تعبيرا عن هذا العصر . وكان يقول ان المصالح القومية ، وليس المبادىء والمعتقدات والايديولوجيات ، هي التي تحرك عالمنا المعاصر .

وحين وضعت مقدمة لكتابي : الوجه والقناع .. دراسات سياسية في الواقع والممكن ، فانني استعرت كلاما لديغول قاله عام ١٩٦٣ في معرض تعقيبه على سؤال موجه اليه حول توفر دلائل كافية على وجود مشاعر معادية للروح الامريكية في المحادثات الرسمية الفرنسية ، والصحافة الفرنسية ، وتلفزيون الدولة . وكان ديغول قد قال : يجب ان تتذكر ان الشعب الفرنسي ، شأنه في ذلك شأن معظم الامم ، الاخرى متعصب لنفسه ولوطنه . انه يريد ان يصرف اموره بنفسه ، ولا يجب ان يترك للاخرين ان يصرفوا له شؤونه .

— ٦ —

وكان ديغول يعتقد أن على اوربا ان تخرج من القبضة الامريكية . كذلك فان ديغول كان يعتقد ، كما يروي كاتب سياسي معاصر ، بان الخلاف بين المصالح الامريكيه من جهة ، وبين المصالح الاوربيه من جهه ثانية ، سوف ينمو حتما كلما توحدت اوربا وزادت قوتها وازداد نفوذها من جهه ، وكلما أدى هذا بالتالي الى انكماش قوة امريكا نسبيا من جهة اخرى .

وفي الوقت نفسه فان ديغول كان يرى الى الولايات المتحدة على انها لن تحارب بالنيابه عن اوربا . ولن تكون مستعدة للدخول في مجابهة ساخنة مع الاتحاد السوفيتي من اجل اوربا . وعلى انها لن تدخل في مثل هذه المجابهة الا في حالة واحدة هي ان تكون الولايات المتحدة ذاتها معرضة لخطر هجوم محقق .

وحين وضع ديغول مشروعه الطموح للاستقلال النووي الاوربي ، فانه في ذلك انما كان ينطلق من اعتقاده بان المظلة النووية الامريكية لا يمكن الاعتماد عليها ، وان على اوربا ، وعلى فرنسا بالدرجة الاولى ، ان تصنع مظلتها النووية مهما كانت التكاليف باهظة ومرهقة .

وعلى الرغم من ان ديغول في حرصه الشديد على بناء القوة النووية الفرنسية المستقلة ، انما يختار الطريق الصعبة ، فانه كان يختار في الوقت نفسه الطرق التي تفضي الى تحقيق الاهداف التي كان يرى ضرورة تحقيقها كشرط لبروز اوربا على المسرح السياسي العالمي بوصفها قوة مستقلة عن تأثير اي من القوتين العظميين في العالم

وحين ظهر كتاب — شرايبر — الشهير عن التحدي الامريكي الذي تواجهه اوربا ، فان ذلك كان تأكيدا لكل ما كان ديغول يعلنه من ضرورة خروج اوربا من القبضة الامريكية .

وكان — شرايبر — قد وضع كتابا عنوانه : التحدي الامريكي . وكان هذا الكتاب يشكل اول محاولة من نوعها لوضع اليد على حقيقة التحدي الذي تواجهه اوربا ، ولاماطة اللثام عن الحقيقة القائلة ان التحدي الذي يواجهه القارة الاوربية لا يصدر عن جهة ما بقدر ما يصدر عن الولايات المتحدة الامريكية .

وكما كتبت في وقت سابق ، فان هذا الكتاب يسجل بالارقام حجم الوجود الامريكي في القارة الاوربية . صحيح ان المؤلف يعنى عناية خاصة بالوجود الاقتصادي الامريكي في القارة ، لكن الصحيح ايضا هو ان الوجود السياسي الامريكي في اوربا لا يمكن قياس حجمه الحقيقي دون قياس الحجم الحقيقي للوجود الاقتصادي .

وعلى الرغم من ان كتاب شرايبر عن التحدي الامريكي اصبح الان كتابا قديما ، الا ان الحقائق التي يقدمها ما تزال حقائق حيه وطازجة وتفسر كثيرا من الاحداث التي تجرى على المسرح السياسي الاوربي . وفي كل مرة يجري فيها الحديث عن مستقبل القارة الاوربية سياسيا واقتصاديا ، فان كتاب شرايبر عن التحدي الامريكي يعود الى الذاكرة بكل ما يشتمل عليه من حقائق بالغة الاهمية والخطورة .

— ٧ —

وحين نهض ديغول الى قيادة فرنسا ، وكان ذلك في اواخر الخمسينات من هذا القرن ، فان فكرة قيام سوق اوربية مشتركة كانت تلح على الكثيرين ممن يعتقدون ان هذه السوق تضمن لاوربا استقلالا اقتصاديا ، بمثل ما تضمن لها استقلالا سياسيا مماثلا .

وعلى الرغم من ان فكرة السوق المشتركة كان لها منذ البداية بعدها السياسي الواضح ، بمعنى انها لم تكن مجرد مشروع اقتصادي ، فان هذا البعد السياسي اصبح واضحا اكثر من اي وقت مضى بعد نهوض ديغول الى قيادة فرنسا .

وكان ديغول يعتقد اعتقادا راسخا بان هذه السوق المشتركة ، تشكل بداية واقعية ومعقولة لمشروعه الوحدوي الاوربي . وعلى الرغم من ان هذه السوق لم تكن في الاساس فكرة ديغولية ، فان الحقيقة المؤكدة هي ان الديغولية اسهمت اسهاما فعالا في تحويل هذه الفكرة الى حقيقة تنبض بالحياة . وكان ديغول يعرف منذ البداية بان هذه السوق ليست مجرد سوق اقتصادية ، وانما هي سوق سياسية ايضا . انها خطوة على طريق قيام المشروع الوحدوي الاوربــي .

وحين مضى ديغول ، فان مشروعه الاوربي كان قد قطع اشواطا بعيدة الى الامام .

وليس يعنيني الان ان امضي الى متابعة كل ما تحقق من هذا المشروع ، فليس هذا مجاله الان ، وانما الذي يعنيني هو ان اضع اليد على حقيقة ناصعة في وضوحها وهي ان اوربا تسير بخطوات حثيثة نحو اقامة اوربا موحدة ، او ما يسمى بالولايات المتحدة الاوربية ، قياسا على الولايات المتحدة الامريكية .

— ٨ —

احاول ان اصل الان الى نتيجة محددة ، وهي ان اوربا التي انهكتها الحروب ، والتي هي في الاساس امم شتى ، وقوميات شتى ، ولغات شتى ، وانظمة سياسية واجتماعية شتى ، افلحت في اكتشاف تلك الحقيقة القائلة انه لا مستقبل لاوربا بغير وحدتها .

ليس هناك ما يربط بين دولة اوربية ودولة اوربية اخرى . غير هذا الاحساس بالمصلحة المشتركة . وغير هذا الاحساس بانه لا مستقبل لاي من هذه الدول الا اذا وجدت صيغة مناسبة تتفق عليها لتحقيق وحدتها . فلا اللغة تجمع . ولا القومية توحد . ولا التاريخ يجمع الناس الى بعضهم . بل العكس هو الصحيح . ومع ذلك فان هذا الاحساس بالمستقبل يكفي وحده لان يجمع ويوحــد .

— ٩ —

ثم اصل بعد ذلك الى نتيجة اخرى ، وهي ان امتنا العربية التي هي امة واحدة ، وقومية واحدة ، ولغة واحدة ، ومصلحة واحدة ، ومستقبل واحد ، لم تفلح حتى الان في العثور على صيغة مناسبة تتفق عليها لتحقيق وحدتها . فاللغة التي تجمع ، والقومية التي توحد ، والتاريخ الذي يربط ، والمصلحة التي تقوي هذا الاحساس بالوحدة ، والمستقبل الذي ينتظر الجميع ، ذلك كله لم يفلح في ان يفعل فعله المطلوب .

ثم هناك بعد ذلك هذا الاحساس بالخطر المشترك ، وهو احساس لا اعرف على وجه التحديد درجة شدته وتوتره ؛ ولا الفارق بينه هنا او بينه هناك ، لكني اعرف انه يكفي وحده لكي يجمع الناس ويوحدهم . ومع ذلك فان هذا الاحساس بالخطر المشترك ، لم يفلح هو بدوره في أن يفعل فعله المطلوب .

وفي ذلك فليتأمل المتأملون .

مقارنات بين المشروع الوحدوي العربي والمشروع الوحدوي الاوربي

قوات إسرائيلية

في معرض تقديمه لبرنامجه السياسي الخارجي والداخلي . اعلن بختيار رئيس وزراء ايران المعين من قبل الشاه ان — ايران ستقطع امدادات النفط عن كل من اسرائيل وجنوب افريقيا — وهما دولتان تمدهما ايران بالنفط منذ مدة طويلة . وقد جاء ذلك في وقت تزايدت فيه حدة الانتفاضة الجماهيرية ضد الشاه ؛ وضد الوعود المتتالية ليس لبختيار فحسب . وانما لسابقيه ايضا ممن انتدبوا لمهمة اجهاض حركة المعارضة الوطنية . وتمييع مطالبها الثورية والتقدمية .

تساعد الشاه وجنرالاته في قمع الانتفاضة الشعبيّة

ولا شك في ان الحديث عن العلاقة التي تربط بين اسرائيل وايران ، وبخاصة دور الاولى في احداث مشاركة قوات القمع الايرانية بالتصدي للجماهير الايرانية المطالبة بسقوط الشاه وانتهاء مرحلة — الامبراطوريات — .. ان مثل هذا الحديث يضعنا امام علاقة خاصة ومتميزة سعت اسرائيل منذ بدء الانتفاضة الى تعميقها وذلك عن طريق ارسال قوات متدربة على حرب الشوارع ، وقمع الثورات الى المدن الايرانية لتمارس دورها لصالح الشاه ، مؤكدة في ذلك ان ما يجري في ايران ضد الشاه هو في الوقت نفسه ضد اسرائيل بحكم العلاقات التاريخية ، والادوار المتناوبة والمنسجمة مابين الشاه واسرائيل .

المعارضة ومطلب اسقاط الشاه

ومنذ بدء الانتفاضة ، وجماهير ايران تدرك طبيعة العلاقة هذه ، وتدرك بالتالي ابعادها واسسها التاريخية وافاقها المستقبلية . الامر الذي ادى الى ان تقوم المعارضة الوطنية بصياغة مطلب هام واساسي هو ان سقوط الشاه يرتبط بالعمل ضد تحالفات الشاه الداخلية والخارجية فعلى المستوى نفسه الذي تصدت فيه جماهير ايران بانتفاضتها الوطنية والتقدمية لاجهزة القمع الايرانية الداخلية — الجنرالات واجهزة السافاك — اعلنت المعارضة عن عزمها بالتصدي ايضا للادوات والقوى المساعدة للشاه على المستوى الخارجي سواء من حيث اتخاذ موقف وطني وتقدمي ضد اسرائيل او من حيث المناداة بطرد الخبراء الامريكيين العسكريين وغيرهم من ايران ، ويدخل ضمن هؤلاء الخبراء بالطبع العديد من الصهاينة الذين يعملون في اجهزة السافاك او في منشات النفط .

من هنا سارعت اسرائيل الى استخدام مختلف الوسائل المتوفرة لديها لدعم مواقعها السياسية والاقتصادية والعسكرية في ايران عن طريق دعم الشاه ، واجهزته الرسمية ، في مواجهة المعارضة الوطنية المتزايدة ضد الشاه واسرائيل وامريكا . ولم يكن غريبا على المراقبين حين كشفت الانباء عن وجود كتيبتين اسرائيليتين ، تقومان بمهمات في — طهران وقم ومشهد — ، ولمد يد العون للجنرالات في ايران للحفاظ على المصالح والامتيازات الاسرائيلية هناك ، بهدف تثبيت الحكم العسكري ، والحفاظ على الشاه من خلال موجة هستيرية من القمع ضد الجماهير ، وبحصد الالاف منهم في الشوارع والمصانع والمعاهد والمساجد ، وعندما لم تستطع الحكومة العسكرية الايرانية ان تحقق ما جاءت من اجله الا وهو قمع الانتفاضة الجماهيرية ، لان هذه الانتفاضة كانت اكبر بكثير من حكم الجنرالات ، واقوى من بطشهم وارهابهم ، لوح الشاه وبمشورة اسرائيل وامريكا وعن طريق الخبراء والجنرالات باقامة نظام ديكتاتوري على غرار نظام — بينوشت في تشيلي لاغتيال الانتفاضة .

اسرائيل من تشيلي الى ايــران :

ان الدور اياه يتكرر بالنسبة لاسرائيل ، حيث لا يخص هنا ما قامت به اسرائيل في تشيلي لصالح الطغمه العسكرية في امريكا اللاتينية عموما وفي تشيلي بشكل خاص ، وذلك عندما كشفت النقاب عن وجود اعتدة عسكرية اسرائيلية لصالح بينوشت ، وفرق عسكرية خاصة تقوم بمهمة مؤازرة النظام الفاشي الشيلي ضد المعارضة الوطنية والتقدمية والى الان ، واسرائيل تقوم بتزويد تشيلي بمختلف الخبرات العسكرية والاقتصادية وحتى السياسية . واذا كانت الاسباب التي فرضت هذه العلاقة بين اسرائيل والنظام الديكتاتوري التشيلي تتركز في معاداة اسرائيل لكل حركة تحرر ، ومناصرتها للانظمة الفاشية والعنصرية ، فان الاسباب التي فرضت العلاقة القوية والمتينة بين اسرائيل ونظام الشاه ، فهي اضافة لذلك ، تكمن في سعي اسرائيل للحفاظ على نظام الشاه لما يمثله هذا النظام من سند قوي لسياسة اختلال ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط لصالح اسرائيل ، ولدور الشاه ايضا ، القريب والمباشر في احداث المنطقة وللموقع الذي تحتله ايران جغرافيا وسياسيا كظهير ومدافع — حين يظل الشاه في السلطة — عن الاستراتيجية المهيمنة والاحتلال الاسرائيلي للمنطقة العربية .

النفط الايراني والسياسة الاسرائيلية :

وفوق كل ذلك ، يأتي دور النفط ، وما يشكله بالنسبة لاسرائيل من عامل استراتيجي كبير في تحقيق سياستها تلك حيث تقول المعطيات ان اسرائيل تستهلك ما نسبته ٧٠ بالمائة من حاجاتها للنفط من ايران . ولقد حددت المعارضة الوطنية الايرانية منذ بدء الانتفاضة مطلبها بضرورة قطع النفط ، ووقف ضخه من ايران لاسرائيل ، كمؤشر لموقف يمكن ان يتطور في المستقبل لياخذ شكل قطع العلاقات الدبلوماسية ، واعتبار اسرائيل عنصر غريب في المنطقة .

وطبيعي ان تسارع اسرائيل في محاولة لتطويق الاثار المترتبة على موقف المعارضة الوطنية الايرانية الى الدخول عسكريا وبشريا لمعاضدة الشاه ضد هذه المعارضة ، على اعتبار ان الشاه سيضمن لها حاجاتها من النفط ، ومصالحها السياسية والاستراتيجية في المنطقة ، او على الاقل سيساعدها على ممارسة دورها العدواني ضد الامة العربية . فكانت الدوريات الخاصة والوحدات العسكرية الاسرائيلية المندمجة بقوى واجهزة القمع الايراني تقوم بمهماتها لصالح الشاه في شوارع المدن الايرانية وضد الانتفاضة الجماهيرية .

بختيار ووعود تمييع الانتفاضة :

ولما عجز الشاه وجنرالاته رغم التأييد والدعم المباشر وغير المباشر من قبل اسرائيل وامريكا عن قمع الانتفاضة عسكريا وسياسيا ، جاء دور الالتفاف على هذه الانتفاضة والعمل على تمييع مطالبها الوطنية والتقدمية ، وذلك في محاولة لانجاز ما عجزت عن تحقيقه الحكومة العسكرية ، وما اخفق الحكم السياسي ايضا عن تحقيقه .

ولما كان مطلب وقف الضخ النفطي عن اسرائيل من المطالب الاساسية للمعارضة ، سعى النظام الايراني وعلى رأسه الشاه للايحاء بانه يقف مع المعارضة في مطالب مشتركة بتقديم الوعود وربط سياسة النظام باقتراح يقوم على تنازلات — لفظية — عبر الاعلان عن بعض الاستجابات لبعض مطالب المعارضة ومنها مطلب قطع النفط عن اسرائيل . الا ان المعارضة ، وحول هذه النقطة بالذات كانت تدرك مخاطر اللعبة الشاهنشاهية — الامريكية الجديدة ، وهي لعبة تتمحور في العمل على توفير ظروف ابقاء الشاه ، ليستطيع بعد فترة اجهاض الانتفاضة والانقضاض على الحركة الجماهيرية .

خوف في اسرائيل من سقوط الشــاه :

ولا يختلف اثنان ، انطلاقا من موقف المعارضة الصلب والثابت على مطالبها مهما تغيرت الوجوه والاسماء ، ومهما استندت امريكا في سياستها لتثبيت نظام الشاه على شخصيات كان لها ماض وطني .. ان نهاية الشاه باتت قريبة . الامر الذي يطرح بالمقابل الكيفية التي يمكن ان تواجه فيها الاطراف المؤيدة للشاه ، وبخاصة اسرائيل ، الاحتمالات المترتبة على هذه النهاية ؟..

حول ذلك ، وتحت عنوان الوضع في ايران قالت صحيفة صموديع الاسرائيلية ان — انهيار الحكم في ايران يفرض على الولايات المتحدة اعادة تقييمها من جديد في الشرق الاوسط ، واعادة النظر ايضا في التفكير الذي ركزت عليه قوتها الدفاعية مقابل النشاط السوفياتي — !.. في حين يذهب كيسنجر الى التحذير من الاوضاع التي يمكن ان تترتب على احداث ايران بقوله : — ان الوضع في ايران سيؤثر على كل من مصر والمغرب واسرائيل بشكل خاص — . ولان الاحداث ستكون كذلك ، يطالب كيسنجر بانتهاج — سياسة حازمة ومتواصلة في الشرق الاوسط — .

★ احمد صوان



بــــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة — صف ضباط — .

فعلى الراغبات مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في ٢٨ — ١٢ — ١٩٧٨

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ

٢٨



رأي

فليتكلم فالدهايم عن الاغاثة

نتعرف وكالة الغوث الدولية وكانها ليست مؤسسة من مؤسسات الجمعية العامة للامم المتحده وكانها منظمه دولية قائمة بحالها . واكثر ما يلفت النظر ويثير الشبهات ، تلك التصريحات الدائمة الحديثة الهجومية التي يشنها بين وقت واخر المفوض العام لوكالة الغوث ماكلهيني وجماعته في الوكالة ، والتي كان اخرها تهديد العاملين العرب في وكالة الغوث بحسم جزء من رواتبهم بسبب مواصلتهم اضرابهم الاحتجاجي على قرارات وكالة الغوث بتخفيض المخصصات بل ان ماكلهيني وجماعته استنكروا

– بعد – اضراب العاملين وطالبوهم بالتوقف عن الاضراب فورا واوعزوا لجهات التنفيذ في الوكالة باتخاذ العقوبات او الاجراءات المناسبة بحق كل مضرب وربما قالوا : ان الطلاب والتلاميذ هم الذين يخسرون مثلا من اضراب معلميهم وليس وكالة الغوث وفي الايام الاخيرة اتخذ طابع الخلاف بين العاملين في وكالة الغوث وبين المفوضية العامة للوكالة شكلا جديدا فهرت المشكلة وكانها مشكلة نقابية محصورة بين الطرفين فقط ولاعلاقة للامم المتحدة ولا لسواها به . وراحت المفوضية تتحدث بروح من يتعطف بالطحين والحليب والرواتب على اللاجئين وراح العاملون يوجهون المذكرات العنيفة بحق المفوضية .

واخر مذكره وجهت جاء فيها ان الوكالة تنحرف عن هدفها الانساني لتسخر في خدمة الحلول الاستسلامية .

والحقيقة انه آن للدكتور فالدهايم ان يقول كلمته القاطعة ويضع حدا لكل هذا .

● محمد زعيتر

بحث افاق التعاون الزراعي بين سورية وليبيا

دمشق – سانا – استقبل السيد المهندس – احمد قبلان – وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ظهر امس وفدا من نقابة المهن الزراعية في ليبيا برئاسة المهندس – احمد عبد الله القزيري – نقيب المهن الزراعية الذي وصل الى دمشق اول امس في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام .

وقد جرى خلال هذه المقابلة استعراض العلاقات الزراعية والوسائل الكفيلة بتعزيز وتطوير افاق التعاون الزراعي بين القطرين الشقيقين .

وسيجري الوفد الليبي خلال زيارته مباحثات مع نقابة المهندسين الزراعيين في القطر تستهدف تدعيم علاقات التعاون في المجالات الزراعية بين التنظيمين .

الاتحاد العربي للسياحة يعقد اجتماعه القادم ببغداد

بغداد – سانا – تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعا في بغداد يستمر ثلاثة ايام وتناقش اللجنة في الاجتماع امكانية تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمة عربية حكومية متخصصة في السياحة والخطوات الواجب اتخاذها في هذا المجال .

كما تناقش خطة عمل الاتحاد في ضوء التطورات السياحية والتعاون العربي المشترك في المجالات السياحية .

ويشارك في اجتماعات اللجنة ممثلون عن – ٩ – دول عربية من بينها العراق واليمن الديمقراطية ولبنان والاردن .

الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي تختتم اجتماعاتها
تكثيف الجهود لتنفيذ قرارات المؤتمر وزيادة الفعالية في تيار النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية

طرابلس – سانا – دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الى تكثيف الجهود لتنفيذ قرارات المؤتمر وزيادة الفعالية في تيار النضال العربي ، واقرت خطة العمل للعام الحالي وورقة الاجراءات الخاصة باللجنة التحضيرية .

فقد اختتمت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اعمالها في طرابلس مساء امس الاول بعد اجتماعات استمرت اربعة ايام .

وذكرت – اوج – ان الامانة اصدرت عدة قرارات منها الموافقة على تقرير الامين العام عن نشاط الامانة الدائمة خلال العام الثالث واقرار خطة العمل للعام الحالي والبرنامج التنفيذي لهذه الخطة واللائحة الداخلية التي تنظم سير العمل .

واكدت الامانة في قراراتها على ضرورة تكثيف الجهود لتنفيذ قرارات مؤتمر الشعب العربي والامانة الدائمة وزيادة فعالية الامانة في مجرى نضال الامة العربية ضد مخططات الامبريالية والصهيونية .

وتقول الوكالة ان الامانة اقرت ايضا ورقة الاجراءات الخاصة باللجنة التحضيرية من حيث المضمون السياسي للمؤتمر واجراءات عقده وتحديد المشتركين في اللجنة من احزاب سياسية ومنظمات عالية .

واشارت الوكالة الى الكلمة التي القاها – عمر الحامدي – الامين العام للامانة الدائمة للمؤتمر حيث دعا فيها الى بذل الجهد وتصعيد النضال في مواجهة قوى الامبريالية والرجعية التي تستهدف النيل من كرامة الامة العربية .

ومما يذكر ان الوفد العربي السوري للمؤتمر برئاسة الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كان قد قام اثناء اجتماعات الامانة الدائمة للمؤتمر بدور متميز حيث شارك في جميع الاجتماعات واللجان واعطت مشاركته في جميع اللجان طابعا جديا مسؤولا لدفع العمل في الامانة الدائمة لتحقيق خطوات متقدمة على صعيد دعم وتعزيز صمود الشعب العربي .

وكان عدد من اعضاء الامانة قد تحدثوا خلال اجتماعات اللجنة الدائمة فاشادوا بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق مؤكدين انه خطوة كبيرة للوقوف في وجه مخططات السادات والامبريالية والصهيونية ضد الامة العربيه .

القذافي يبعث برسالة للرئيس الاوغندي

نيروبي – سانا – قام سفير الجماهيرية الليبية في – كمبالا – بتسليم رسالة شخصية من الرئيس الليبي – معمر القذافي – الى الرئيس الاوغندي – عيدي امين – حسب ما اذاعه راديو – اوغندا – الذي التقط في – نيروبي ليلة اول امس .

ونقلت – أ.ب – عن الراديو المذكور قوله ان الرئيس الاوغندي – عيدي امين – ابلغ السفير الليبي بان – اوغندا – تريد السلام وهي مستعدة للتفاوض مع – تنزانيا – لانهاء الصراع بينهما .

وقال الراديو ايضا ان – عيدي امين – طلب من الرئيس الليبي استخدام مساعيه لاحلال السلام بين – اوغندا – و – تنزانيا – .

ليبيا وهنغاريا تدينان اتفاقيات معسكر داوود الاستسلامية

باريس – سانا – ادانت الجماهيرية الليبية وهنغاريا اتفاقيتي كامب ديفيد التي تهدف الى العمل على فرض الحلول الاستسلامية والمنفردة في منطقة الشرق الاوسط .

وتقول – افب – ان البيان المشترك الصادر عن اختتام زيارة – فريجز بوجا – وزير خارجية هنغاريا لليبيا اول امس اكد على اهمية دور دول جبهة الصمود في احباط هذه المحاولات والمخططات .

واكدت الدولتان من جديد مساندتهما الكاملة حركات التحرر في العالم .

ودعت الدولتان الى عقد مؤتمر عالمي في وقت قريب لنزع السلاح وازالة القواعد العسكرية الاستعمارية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وفي الختام اكد البيان اهمية تنمية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات .

الاصنج يتوجه الى الرياض

الكويت – سانا – غادر الكويت صباح امس السيد – عبد الله الاصنج – وزير الخارجية في الجمهوريه العربيه اليمنية متوجها الى الرياض في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع المسؤولين الكويتيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات ومدى امكانية اسهام الكويت في دعم المشاريع الانمائية في الجمهورية العربية اليمنية .



البوليساريو تتهم سلطات الرباط باغراق شعوب المنطقة بالحرب

بالمرصاد

امريكا القاسم المشترك في حلف بيغن السادات

نقلت صحف النظام المصري التصريحات التي نقلتها وكالات الانباء لمصادر امريكية عليمة بشأن قيام الحكومة الامريكية بتكثيف اتصالاتها في الوقت الراهن بكل من مصر واسرائيل للاتفاق على الطريقة التي يمكن ان يتم بها استئناف المفاوضات وموعد ومكان هذه المفاوضات .

يبدو واضحا ان الرسائل المتبادلة بين اسرائيل والنظام المصري تعكس اهتمام السادات بتسريع عملية المفاوضات الثنائية وصولا الى حل منفرد اضافة الى تصريحاته المثيرة والتي تؤكد التزامه المطلق بتوقيع المعاهدة الاستسلامية .

وفي ضوء ذلك يبدي حاكم مصر قلقا متيرا ازاء تعثر المفاوضات حيث ان توعية القروب السينمائية والاقتصادية باتت مخيفة فالاكثرية في جمهورية مصر العربية تظهر استياءها لمبادرة السادات المشؤومة اثر انغماسه في احضان الامبريالية الامريكية وارتمائه مع بيغن الارهابي لاقامة صلح منفرد .

ولما كانت الولايات المتحدة قلقة جدا بما يجري من احداث متسارعة في الشرق الاوسط تشكل خطرا فعالا وتقلب موازين حساباتها تؤدي بالتالي الى عرقلة المفاوضات الثنائية تسعى امريكا وبشكل مطلق الى بذل قصارى جهدها لانقاذ مبادرة السادات من حلبة الجمود بدفعها للامام حيث انها بدأت تشعر بان الدول التي تتعرض لثورات وهزات سياسية واقتصادية هي الدول المرتبطة معها بمصالح حيوية ، فالاخطار المحدقة بمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة باتت من المؤكد تفرض على الادارة الامريكية الان وبفعل ضرورة اهتمامها بتلك المصالح الاستراتيجية الى الاستمرار بدعم المواقف الحيوية والتي تعتبر ذات اهمية قصوى بالنسبة لها

ففي الوقت الذي لايمكن انكار الالتزام الامريكي الثابت تجاه العدو الاسرائيلي وعلى مدى الثلاثين عاما المنصرمة في اغتصاب الصهاينة للارض العربية واستمرارها في التوسع والعدوان وتمسكها بالاراضي المحتلة ورفضها المستمر للاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية نجد ان اسرائيل سوف تركز استراتيجيتها الامنية المزعومة في حال توقيع السادات على معاهدة السلام بخلق اوضاع متوترة في المنطقة العربية قد تحملها عاجلا ام اجلا للقيام بمغامرة عسكرية محدودة او واسعة تبعا لاهدافها التوسعية واحلامها التاريخية اضافة الى ادعاءاتها الكاذبة وترويجها لايجاد المبررات السياسية المشوهة والمستندة الى التوسع والعدوان وبعيدا عن السلام الحقيقي الشامل في المنطقة لانه بطبيعة الحال يتناقض مع الفكر الصهيوني المؤسس وينسف في ذات الوقت مزاعم العدو الامنية

واخيرا كيف يوافق حاكم مصر على الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني الذي يطبق قوانين عنصريته وفاشيته ويعامل عرب سكان الارض المحتلة كمواطنين من الدرجة الثانية وفي ان واحد يمارس بحقهم اقسى انواع الاضطهاد وينفذ فيهم ابشع صنوف القتل والتعذيب .

● خالد رستم

اختيار دمشق مقرًا لأمانة مجلس التخصصات الطبية العربية العليا

الكويت مراسل – سانا – واصلت الهيئة العليا لمجلس التخصصات العربية الطبية العليا اجتماعاتها في الكويت والتي كانت قد بدأتها يوم الاثنين الماضي .

ويعتبر المجلس وهيئته اول تشكيلة علمية طبية تقام في الوطن العربي لغرض منح شهادة الاختصاص في الفروع الطبية المختلفة بدلا من استنزاف الطاقات الطبية العربية في الخارج ولغرض التدريب والحصول على الشهادات .

وقد اقرت الهيئة العليا مشروع النظام الاساسي للمجلس للتخصصات الطبية العربية وتم اول امس انتخاب الدكتور – حسين الجزائري – رئيسا للهيئة العليا ومكتبها التنفيذي كما تم انتخاب الدكتور – رياض ابراهيم الحاج حسين – وزير الصحة العراقي نائبا لرئيس الهيئة العليا والمكتب التنفيذي المنبثق عنها . وتم كذلك انتخاب الدكتور – مدني الخيمي – وزير الصحة في القطر العربي السوري امينا للصندوق .

وقررت الهيئة العليا ان يكون مقر الامانة العامة للمجلس في دمشق لمدة خمس سنوات .

وبحثت الهيئة العليا امس موضوع انتخاب ستة اعضاء اخرين للمكتب التنفيذي من ممثلي الكليات الطبية .

وجدير بالذكر ان الهيئة العليا تضم ثلاثة ممثلين عن كل قطر عربي عدا مصر التي لم تشترك في المشروع حتى الان اضافة الى خمسة وزراء صحة انتخبهم مجلس وزراء الصحه العرب من ضمنهم وزير الصحة العراقي .

كما تضم الهيئة العليا اعضاء ممثلا عن اتحاد الاطباء العرب ويحضر اجتماعاتها مراقبون عن منظمة الصحة العالمية اما الممثلون الثلاثة في الهيئة العليا من كل قطر عربي فان احدهم يمثل وزارة الصحة والعضوين الاخرين يمثلان كليات الطب في القطر العربي المعني وبمرتبة استاذ .

وسيتم تشكيل المجالس العلمية في الاختصاصات التي تحتاجها الامة العربية بشكل ملح وهي الامراض الباطنية والنسائية والجراحة والاطفال والصحة العامة التي ستشكل لها مجالس علمية تمثل فيها كافة كليات الطب في الاقطار العربية بمثل كلا منها استاذ حيث تقوم بوضع الاسس اللازمة ومنح شهادات الاختصاص في الفروع المذكورة .

من الوطن العربي

● عمان :

بحث السيد خالد الردايدة المدير العام لدائرة الشؤون الاجتماعية خبير التنمية الاجتماعية امس اراء وملاحظات الدول العربية المعنية بالورقة الثانية لاستراتيجية التنمية العربية التي كانت ادارة التنمية الاجتماعية في الجامعة العربية قد كلفته بمناقشتها مع المسؤولين في كل من سورية والعراق والاردن والسعودية ولبنان .

● واشنطن :

– أ . ف . ب – تعد الجمهورية العربية اليمنية اول بلد في شبه الجزيرة العربية يحصل على خريطة له عن طريق القمر الصناعي لدراسة الموارد الطبيعية في الارض . وسوف تقدم هذه الخريطة التي تنشر بلغتين مساعدة ثمينة لخطط التنمية الاقتصادية في العربية اليمنية الذي يبلغ عدد سكانه ٦ ملايين ومساحته ١٩٥ الف كم مربع ويبلغ طول سواحله ٥٢٠ كم .

● القاهرة :

وافقت اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي على اقامة مركز عربي اوروبي لنقل التكنولوجيا الاوروبية الى الدول العربية كما وافقت اللجنة على اجراء دراسة يقوم بها اربعة خبراء حول انشاء المركز .

وقررت اللجنة ان يكون مقر المركز المقترح في احدى المدن العربية التي تتوافر فيها وسائل الاتصال المختلفة كالتلكس والتلفون واستخدام الطرق الجوية بسهولة ويدير المركز مدير عربي ونائب اوروبي . ويتعين رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس من الاسماء التي طرحتها الوفود الاوروبية والعربية في الاجتماع المقبل للجنة .

مع الصحافة العربية

مازالت الصحافة العربية تسلط المزيد من الضوء على المسرحية التي يلعب السادات عبر استسلامه المذل احد ادوارها الرئيسية في الوقت الذي تواصل فيه الحديث عن الوضع في ايران وغيره .

الاخبار : رد الاجيال والتاريخ

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الاخبار الاردنية مقالا افتتاحيا قالت فيه : في حديث الى الصحفيين افضى به قال الرئيس المصري انور السادات ان مسالة اقامة السلام في الشرق الاوسط لم تعد تمثل مشكلة رئيسية لان ٩٥٪ من الطريق المؤدية الى السلام في هذه المنطقة قد قطعت بالفعل .

على الارجح ان الرئيس المصري في حديثه عن السلام الذي اصبح مشكلة ثانوية في الشرق الاوسط يعتبر ان تبقى خمسة في المئة فقط من الطرق المؤدية اليه بمثابة سلام سيناء وحدودها المتاخمة لارض فلسطين المحتلة .

وكان الرئيس المصري يريد ان يقنع نفسه والعرب من بعده بان مسالة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان قد تحولت الى مسالة ثانوية جدا لا تستحق احتلال المرتبة الاولى بين الاهتمامات العربية . كما ان الرئيس المصري يريد على ما يبدو اقناع نفسه والعرب بان مسالة تسليم اسرائيل بكافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى ارض وطنه وتقرير مصيره على هذه الارض لم تعد بذات قيمة بالنسبة لمصير الصراع العربي الاسرائيلي الذي ادخل المنطقة في دوامة العذاب والالام منذ ثلاثين عاما .

ولكن اي سلام هو هذا الذي يبلغ ٥٪ من نهاية الطريق المؤدية الى تحقيقه ؟ ؟ مادامت اسرائيل تصر قولا وعملا على رفض فكرة الانسحاب من الاراضي العربية بشقيه المقيم والمشرد . ؟ ؟

واي سلام هو هذا الذي يتحدث عنه الرئيس المصري طالما ان اسرائيل حتى مجرد البحث في امكانية اجلاء قواتها من مرتفعات الجولان .

واي سلام هو هذا الذي انجز ما نسبته ٩٥٪ من مقوماته ما بقي الاحتلال الاسرائيلي وما بقيت اسرائيل على اصرار ؟ تهويد القدس العربية وجوارها . . وفي تمسكها بابقاء القدس الموحد عاصمة لاسرائيل الى الابد . ؟

ثم اي سلام هو هذا الذي يتحدث عنه الرئيس المصري في الوقت الذي تواصل اسرائيل اقامة المستوطنات داخل المناطق العربية المحتلة في اطار مخططها الرامي الى تقلب الموازين السكانية وتثبيت اقدام الاحتلال في هذه المناطق . ؟ ؟

قد يتعذر علينا الرد على مثل هذه التساؤلات ، ولكن الرد ليس بالمتعذر على الاجيال والتاريخ .

النهار : من رهان الشاه الى رهان السادات

وقالت صحيفة النهار اللبنانية في مقال لها بهذا العنوان :

في الوطن العربي والعالم حاليا تراكم لتناقضات والمفارقات من فيتنام وكمبوديا الى مصر واسرائيل الى ايران الشيء وعكسه مع الرئيس السادات وهذه هي التناقضات والمفارقات التي تهمنا لا يتردد في القول امام النواب الاميركيين انه اذا خرجت ايران من واقع كونها الدولة العازلة بين الاتحاد السوفييتي ومنطقة الشرق الاوسط فعلى مصر ان تملأ هذا الفراغ وعلى الولايات المتحدة ان تسلح مصر للقيام بهذا الدور .

والرئيس المصري يقول ذلك ليبرر المعجل في عقد معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل . فالتخوف من احداث ايران حمله على الاستنتاج ان النزاع لم يعد مع اسرائيل بل اصبح مع الاتحاد السوفييتي ، وهو يفعل ذلك بعد اسابيع فقط على الاعلان لمناسبة القمة العربية في بغداد ، ان خروج مصر من النزاع مع اسرائيل يخلق خللا استراتيجيا يجب ان تعالجه بالتلاقي الوحدوي بين سورية والعراق وهذا الوقف كان معناه ولا يزال ان النزاع الاساسي هو مع اسرائيل وان مواجهة هذا النزاع بعد خروج مصر لا تكون الا بملء الفراغ بالتلاقي السوري العراقي .

لذلك جاءت تصريحات المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع وكأنها الرد المنطقي على كلام الرئيس المصري امام النواب الاميركيين . فقد اعلن السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري ان المشاورات بين دمشق وموسكو مشاورات الاصدقاء لم تنقطع وان اي اختلاف في وجهات النظر بين الاصدقاء يمكن تسويته . اما العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة فقد اعلن بعد عودته من احتفالات الذكرى الثامنة والخمسين للجيش العراقي ان الامل كبير في ان يحتفل العراق وسورية في المستقبل بعيد الجيش الواحد .

هذا هو الفارق الكبير بين موقف مصر وموقف سورية والعراق . . . وهكذا نرجو ان يأخذ الرئيس السادات من رهان الشاه درسا وعبرة يعتبر هذا الرهان سابقة قابلة للتكرار في مصر بالذات . كان الولايات المتحدة ستصبح شاه الولايات المتحدة اي الشاه المستقبلي . وكان اسرائيل ستصبح شاه اسرائيل . اي التي لا نرى غيرها – وربما – في المنطقة .

استمرار اضراب عمال السكك الحديدية في المغرب وانفجار قنبلة بالقرب من مبنى إحدى الاذاعات

الرباط – وكالات – استمر اضراب عمال السكك الحديدية في المغرب فيما انفجرت قنبلة بالقرب من مبنى احدى الاذاعات المحلية ادى انفجارها الى مقتل ثلاثة اطفال واصابة امراة وطفل بجراح

فقد قرر عشرة الاف عامل بالسكك الحديدية المغربية امس مواصلة الاضراب العام الذي بدأوه منذ اسبوع مضى لمدة ثمانية واربعين ساعة اخرى .

وقد شمل هذا الاضراب جميع عمال السكك الحديدية بنسبة ١٠٠ في المائة وهم يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ١٥ في المائة واعادة النظر في نظام الترقيات . وقد اصيبت شبكة خطوط السكك الحديدية المغربية بالشلل التام .

وعلم من مصدر مطلع ان الادارة عرضت على عمال السكك الحديدية زيادة بنسبة ٣ في المائة لكن النقابيين رفضوها لسابقة توقيع اتفاق بين الطرفين منذ سبعة اشهر تمت فيه الموافقة من حيث المبدأ على زيادة تقدر بنسبة تفوق النسبة السابقة .

من جهة ثانية لقي ثلاثة اطفال مصرعهم واصيبت امراة وطفل بجراح اول امس عندما انفجرت قنبلة بالقرب من مبنى الاذاعة في منطقة تقع شمال شرق المغرب .

ونقلت – رويتر – عن صحيفة البيان المغربية ان القنبلة انفجرت على الطريق الواقع بين مدينة سيدي يحيى ومدينة اوجدة .

وقد بدأت سلطات الشرطة تحرياتها لتحديد ظروف الانفجار الذي وصفته صحيفة البيان بانه – عمل ارهابي – .

تدعيم التعاون في مجال الجمارك وصناعة الزجاج بين سورية والأردن

عمان – سانا – اعلن السيد ياسين الكايد رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة الجمركية العربية السورية الاردنية انه تم الاتفاق على توحيد الرسوم الجمركية على المواد الاولية الداخلة في الصناعة المماثلة في القطرين الشقيقين والتي لم يكن قد تم اقرارها من قبل .

جاء ذلك في تصريح للسيد – الكايد – اثر عودته من دمشق اول امس بعد اختتام اجتماعات اللجنة الجمركية العربية السورية الاردنية والتي كانت قد بدأت في السابع من كانون الثاني الجاري .

وقال السيد رئيس الوفد الاردني لقد التقيت خلال زيارتي لدمشق بالدكتور – صادق الايوبي – وزير المالية الذي اكد على ضرورة انجاز المهام الموكولة للجنة في مجالات العمل الجمركي وكذلك انجاز الدراسة الخاصة بتوحيد الضرائب في القطرين الشقيقين وازالة كافة العوائق التي تعترض المسافرين في مراكز الحدود .

كما اتفق الجانبان العربي السوري والاردني في اللجنة السورية الاردنية المشتركة للصناعات الزجاجية على انشاء شركة اردنية سورية مشتركة برأسمال مشترك لتسويق المنتجات الزجاجية خارج اطار السوقين العربي السوري الاردني .

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الذي عقدته في وزارة الصناعة اول امس تحقيق التكامل وتنسيق التعاون بين القطرين الشقيقين في مجال الصناعات الزجاجية .

وتم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بالصناعات الزجاجية في القطرين واوضاع مصانع الزجاج ومستقبل الانتاج وحجم التسويق .

من جهة ثانية تبدأ يوم السبت القادم في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية اجتماعات لجنة التمويل والمتابعة الاردنية السورية المشتركة .

وسيجري خلال هذه الاجتماعات بحث ودراسة الاوضاع المالية للشركات المشتركة والتوصية باقرار الخطة التمويلية لاقرارها من قبل اللجنة العليا السورية – الاردنية المشتركة .

ويضم الجانب العربي السوري في هذه الاجتماعات السادة وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط وحاكم المصرف المركزي وعددا من المختصين . كما يضم الجانب الاردني السادة وزير الصناعة والتجارة ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ورئيس المجلس القومي للتخطيط .

رئيس وزراء المغرب يقوم بزيارة للغابون

الرباط – واس – سانا – غادر السيد احمد عصمان رئيس وزراء المغرب الرباط صباح امس متوجها الى ليبرفيل على رأس وفد في زيارة رسمية للغابون تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في الغابون تتناول الوضع في افريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

كما يقوم عصمان بالتوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين المغرب والغابون .

اختتام اعمال مؤتمر الكويت للطاقة والملاحة

الكويت – سانا – اختتم مؤتمر الكويت للطاقة والتجارة والملاحة اعماله ظهر امس بعد اجتماعات استغرقت اربعة ايام تم خلالها مناقشة وسائل تطوير التجارة والملاحة البحرية ووسائل نقل النفط العربي الناقلات التابعة للشركات الوطنية .

ولم تصدر عن المؤتمر الذي حضره – ٢٥٠ – خبيرا ورجل اعمال يمثلون – ٣٠ – دولة عربية وغربية اية توصيات .

وزير خارجية الصومال يزور الفيلبين

مانيلا – سانا – وصل عبد الرحمن جامع باري – وزير خارجية الصومال الى – مانيلا – اول امس في زيارة الى – الفيلبين – تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت – رويتر – ان وزير الخارجية الصومالي صرح لدى وصوله – مانيلا – اول امس بانه سيجري مع المسؤولين في – الفيلبين – محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وفد اقتصادي عراقي في ابوظبي

دبي – سانا – وصل الى دبي صباح امس وفد اقتصادي عراقي برئاسة السيد فؤاد عبد المجيد رئيس المؤسسة العامة للتصدير في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام في نطاق جولة له يتول المنطقة .

وذكرت – ق.ن.ا – ان الوفد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين بدولة الامارات تستهدف زيادة التبادل التجاري بين البلدين .



● ناريتا

هبطت اربع طائرات من طراز بوينغ٧٤٧ هبوطا اضطراريا في مطار طوكيو الدولي الجديد بسبب اعطال فيالطائرة .

وذكرت – رويتر – ان الطائراتالاربع المذكورة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وشركة الخطوطالجوية اليابانية والخطوط الكورية وشركة خطوط اوريانت .

هذا ولم يذكر عن اية اصاباتنتيجة هبوط الطائرات الاضطراري في مطار ناريتا الياباني حيث علم ان اكثرمن ٣٤٩ راكبا كانوا على متن الطائرات المذكورة اضافة الى اطقمها .

● نيويورك

بدأ في نيويورك امس الاحتفالبالعام العالمي للطفل الذي قررت منظمة الامم المتحدة الاحتفال به في عام ١٩٧٩ وذلك بحفل موسيقي كبير نظمته منظمة اليونيسيفصندوق رعاية الطفولة .

● بوغوتا

سانا – اوقف نشاط وكالةاسوشيتدبرس الامريكية امس الاول في كولومبيا .

وذكرت أ.ف.ب نقلا من بيانالملحق الصحفي برئاسة الجمهورية ان هذا التوقيف جاء بسبب نقلالوكالةلانباء مغرضة بشكل واضح وغير صحيحة . . وان الوكالة لا تلتزمبالاجراءات القانونية اللازمة لاعتماد مراسلين اجانب في كولومبيا .

● دار السلام

سيعود فيلق السلام الامريكيالى تنزانيا لاول مرة منذ قرابة عشر سنوات .

وصرح لان براون مدير الوكالةالتي تدير شؤون الفيلقبان نحو خمسين متطوعا سيتوجهون في نهاية الشهرالى تانزانيا للمساعدة في تنفيذ المشاريع الزراعية .

وذكر راديو صوت امريكا انالولايات المتحدة وتانزانيا وقعتا اتفاقية بهذا الشأن في دار السلامامس الاول .

وكانت تانزانيا قد طلبت من ابتراديفلق السلام في اوائل الستينات مغادرة اراضيها تعبيرا عن استياءالحكومة من السياسة الامريكية في في فيتنام وجنوب افريقيا .

● مونتريال

قتل خمسة عمال واصيب عاملاخر بجراح في حادث انفجار وقع امس الاول في مصنع الكيماوية يقععلى بعد خمسة وعشرين كيلومترا الى الشرق من مونتريال .

ونقلت أ.ب عن شرطة مقاطعةكويبك قولها ان سبب الانفجار في المصنع المذكور لم يعرف بعد .

● سيدني

سيدني استراليا ادى ارتفاعدرجات الحرارة في مدينة سدني الى اصابة عشرين شخصا وادخالهمالمستشفى وذلك نتيجة موجة الحرالتي اجتاحت القارة الاسترالية .

وذكرت رويتر ان درجات الحرارةوصلت الى ١١٢ درجة حسب مقياس فهرنهايت اي ٤٤ سنتغراد . وقداندلعت النيران في احراج نباتية في جنوب شرق القارة على اتساع ٢٠٠٠هكتار من الاراضي الحراجية الجافة .

تحذير هندي من وجود الاسطول الامريكيبالقرب من ايران

نيودلهي – سانا – حذرت الهندحكومة الولايات المتحدة انه سيكون لدبلوماسية الزوارق الحربية التيتستخدمها حكومة واشنطن في المناطق المضطربة مثل ايران نتائج معكوسة .

ويقول مراسل – واع – في نيودلهيان السلطات الهندية المسؤولة ابلغت – روبرت كوهين – السفير الامريكيلدى الهند الاسبوع الماضي بان ارسال قطعات من الاسطول الامريكي وعلىرأسها حاملة الطائرات كونستليشن الى المحيط الهندي سيزيد الموقفتدهورا في ايران .

واشنطن : خطوات جديدة حول العلاقات مع فيتنام

واشنطن – وكالات – صرحمسؤولونامريكيون بانه لن تتخذ خطوات جديدة حول اقامة علاقات طبيعية بينالولاياتالمتحدة وفيتنام في اعقاب احداث كامبوديا .

وذكر راديو صوت امريكا ان متحدثا باسموزارةالخارجية الامريكية لم يحدد موعدا لاستئناف المباحثاتالامريكية الفيتنامية التي انقضى عليها حتى الان ثمانية عشر شهرا اوما اذا كانت لن تستأنف على الاطلاق.

موقف شعبي موحد في ايران
عمال النفط يشترطون تصدير الشاه قبل النفط
وعمال الطيران يرفضون استقبال الطائرات الاسرائيلية والامريكية

طهران – وكالات – استمرتالمظاهرات الشعبية المعادية الشاه في ارجاء ايران رغم رداءة الطقس وحرارة الاوضاع السياسية التي تتوالى على مسرح الاحداث .

وذكرت – افب – ان مظاهرات خرجت امس في طهران تحت الثلوج رددت هتافات – الموت للشاه – وقد تدخل الجيش واطلق النار لتفرقة المتظاهرين . كما دخل الطلبة والاساتذة كليتي العلوم والتكنولوجيا في طهران من اجل اعادة فتحهما ومواصلة الدراسة التي تعطلت منذ اول الشهر الماضي .

من جهة ثانية طلب العاملون في الطيران المدني الايراني الى شركات الطيران العالمية التي تستخدمالمطارات الايرانية في رحلاتها الجوية توقيف هذه الرحلات حتى اشعار اخر .

واكد عمال الطيران المدني الايراني الذينلا يزالون مضربين عن العمل في بيان عمموه برقيا على جميع الشركات والمطارات المدنية العالمية انهم لن يسمحوا للطائرات الاسرائيليةوالامريكية بالهبوط في المطارات المدنية الايرانيةعلى الاطلاق . اما بالنسبة للطائرات الاخرى فلا يسمح لها الا اذا كانت تحمل مواد غذائية او مرضى .

وذكر البيان ان عمال الطيران المدني الايرنية قرروا ايضا السماح باقلاع الطائرات التي تقل الوفود الحكومية والرسمية والاجانب العاملين في حقل الطيران الذين توقفت اعمالهم وكذلك السياسيين المفرج عنهم .

واعلن هؤلاء العمال عدم مسؤوليتهم عن كل ما يحدث بالنسبة للطائرات المخالفة .

اما عمال النفط الايرانيين فقد رفضوا العودة الى اعمالهم واشترط كذلك رحيل الشاه قبل ان يقوموا باعادة ضخ البترول .

وجدير بالذكر ان الاضرابات العمالية في ثلاثين مدينة ايرانية ما زالت تسيطر على الوضع وتؤدي الى شل كل فعاليات الحياة الاقتصادية .

وذكرت مصادر مطلعة في ايران نقلا عن الجبهة الوطنية المعارضة قولها ان موقف العمال المضربين يجعل حكومة – بختيار – عاجزة عن استئناف تصدير النفط حتى ولو غادر الشاه ايران في اجازة .

على صعيد الموقف السياسي اعرب – شاهبور بختيار – في مقابلة مع صحيفة – فايناتشال تايمز – اللندنية عن اعتقاده بان امامه شهرين فقط لاقرار النظام في ايران واعادة تنشيط اقتصاد البلاد .

ونقل راديو – صوت امريكا – عن – بختيار – الذي سيقدم اعضاء حكومته الجديدة الى البرلمان اليوم انه اذا مني الحكم المدني الجديد في ايران بالفشل فان البلاد قد تواجه انقلابا من قبل الجناح اليميني .

واضاف ان الشاه يكاد يكون مستعدا لمغادرة البلاد في اجازة .

وذكر – بختيار – انه سيتم اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين في ايران خلال – ١٥ – يوما وان جميع المسؤولين عن التعذيب سوف يقدمون للمحاكمة .

وفي باريس اكد – اية الله الخميني– امس ان نظام شاه ايران القمعي غير شرعي ولا يحظى باي تأييد في الداخل الايراني تزويد العدو الصهيوني بالنفط او الخارج .

ونقلت – اوج – عن الخميني قوله في مقابلة له مع صحيفة لوموند الفرنسية ان مظاهرات يوم التاسع والعاشر من شهر محرم كانت بمثابة استفتاء على نظام الشاه اكدت عدم شرعيته .

واعلن الخميني انه عندما تتمالاطاحة بنظام الشاه القمعي سوف يتم انتخاب مرشح لرئاسة الجمهورية من طرف الشعب بكامل الحرية كما سيتم تشكيل حكومة تعمل وفق القوانين الاسلامية وتسهر على رفاهية وتقدم الشعب الايراني .

واكد الخميني من جديد رفض الشعب وكذلك الانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية لان هذه الانظمةمناهضة للحق والعدل .

وحول سياسة الولايات المتحدة المعادية للشعب الايراني اوضح الخميني ان امريكا تحاول اخضاع كل البلدان لنفوذها مؤكدا ان الشعب الايراني يرفض ذلك رفضا قاطعا .

مجلس الثورة الكمبودي يحكم سيطرته على البلاد
نائب الحكومة الكمبودية السابق يستأذن تايلاند للعبور الى بكين

هانوي – سانا – تواصل القوات الثورية الكمبودية مع السكان تنظيف المحافظات من القوات المشتت شملها من اتباع بول بوت .

وتقول – ادن – ان الهيئاتالثورية دعت فلول هذه القوات التي فرتالى مناطق وعرة للانضمام الى قوات الحكومة .

ووصفت الوكالة الوضع بان السكان جمعوا الاسلحة التي تركها الهاربون وقدموها الى القوات الثورية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه علم من مصادر رسمية في بانكوك ان – اينج ساري – نائب رئيسالوزراء ووزير خارجية كمبوديا السابق طلب في خطاب بعث به الىالحكومةالتايلاندية ان تسمح له هو والرئيس السابق – سامبام – بالتوجه الى بكين عبر الاراضي التايلاندية ، واوضحت هذه المصادر وثيقة الصلة – بوزارة الخارجية – ان هذا هو اول اتصال من مسؤولين سابقين عن كمبوديا بعد سقوط – بنوم بنه – يوم الاحد الماضي .

وحول الاعتراف بقيام النظام الجديد اعترفت جمهورية المانيا الديمقراطية بمجلس الشعب الثوري الكمبودي .

ونقلت – ادن – عن برقية بعث بها ويلي شتوف رئيس الوزراء الالماني الديمقراطي الى – هنغ سامرين – رئيس مجلس الشعب الثوري الكمبودي قوله ان المانيا الديمقراطية على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع كمبوديا وتطوير التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

وفي صوفيا اعترفتالحكومةالبلغارية بنظام الحكم الجديد في كمبوديا .

وذكرت – افب – ان الرئيس البلغاري تودور جيفكوف اعلن في برقية التهنئة التي ارسلها الى – هنغ سامرين – انه ايمانا بمبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون بين الشعوب تعترف بلغاريا بالمجلس الثوري الشعبي لكمبوديا .

واعرب عن استعداد بلاده لتطوير علاقات الصداقة مع كمبوديا من اجل خير الشعبين والبلدين ولمصالح السلام في العالم والتعاون الدولي .

واما على مستوىالاحزاب السياسية فقد اكد الحزب الشيوعي الهندي امس ان انتصار القوى الثورية في كمبوديا سيساهم في استقرار الوضع في هذه المنطقة وسيمهد الطريق الى اعادة العلاقات الودية التقليدية بين شعبي فيتنام وكمبوديا .

ونقلت – ادن – عن سكرتير المجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي – بوبيش غوبتا – ترحيبه بانتصار الشعب الكمبودي على نظام بول بوت .

وفي طوكيو ذكر الحزب الشيوعي الياباني امس بان حل المشاكل المعلقة من قبل الشعب الكمبودي هو الطريق الوحيد الذي يساهم في استتباب السلام في آسيا والعالم اجمع .

وتقول – ادن – ان الحزبالشيوعي الياباني قد ذكر في بيان اصدره انه يعارض مناقشة الوضع في كمبوديا من قبل الامم المتحده .

[illegible] عن الأصل

وقفة

أمية واستعمار

الثامن من كانون الاول هو يوم محو الامية . لكن هذا اليوم يثير اعصابي الى درجة تدفع الى الصراخ .

سورية دولة مستقلة منذ عام ١٩٤٦ . اي ان الاستعمار قد غادرها منذ ثلاثة وثلاثين عاما .

لدينا مؤسسات لاحصر لها منشغلة في معالجة هذه الآفة الخطيرة : الامية . هناك الدولة ككل ، وهناك المنظمات الشعبية – الاتحاد النسائي – اتحاد الفلاحين ، اتحاد الشبيبة ، اتحاد العمال وهناك وزارة الثقافة وجهود اضافية ملحقة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاعلام .

وهناك ، اضافة الى هذا كله ، الحاح من كل صوت يصدر عن مسؤول او كاتب او معلق على خطورة الامية وعلى اهمية محوها .

كان من المفروض ، حسب الجداول والدراسات والاحصائيات والخطط وتقارير اللجان ، ان تتخلص سورية من الامية منذ عامين على الاقل ومع الاعتراف بالتقصير .

لكن هذا المرض ، الذي سببه لنا الاستعمار ، مازال على الرغم مما ذكرته كله ، موجودا .. والانكى من ذلك مازال متفشيا ومستشريا ومستفحلا .

انا واثق ان الجهود والاموال التي صرفت على الندوات والتعليقات ومخصصات اللجان وقرطاسيتها لو انها ، وحدها وجهت لمحو الامية لتخلصنا منها منذ عشر سنوات .

ولكن الامية ، ويا للهول ، تتزايد لدينا .

الاستعمار ! اين هو ؟

يحق لنا جميعا ان نناقش مسألة كهذه .

بعد ثلاثة وثلاثين عاما من الاستقلال نعود الى الحديث عن واجب محو الامية وضرورته والحاجة اليه ، ونكتشف ان كل ماانجز في هذا الميدان ، وعلى الرغم مما تبذله المؤسسات من جهد دعائي في هذا الميدان ، لا يتعدى بعض الخطوات السلحفائية التي كانت قيمتها الدعائية هي الحقيقية والتي ليس لها اية قيمة ميدانية او انتاجية .

بعد ثلاثة وثلاثين عاما نكتشف ان الامية ما تزال متفشية بهذه النسبة الخطيرة .. ونقرأ ! – كوبا قضت على الامية خلال عام ونصف العام .

بعد ثلاثة وثلاثين عاما من جلاء الاستعمار يعود الكثيرون الى القول ان الاستعمار هو سبب تفشي الامية ، اي استعمار هذا واين هو ؟

يمكن ان اقبل بتسميته استعمارا او اية تسمية اخرى . ولكن لابد من ان نشير الى مكان وجوده . ليس في الاستعمار الفرنسي ولا الامبريالية الامريكية . انه مختبىء في الضمائر والنفوس وادراج المكاتب ومناهج عمل اللجان وطبيعة العلاقة بين الموظفين والشعب ونظرة الاجهزة الى الوطن ان كان الاستعمار هو السبب فهذا هو الاستعمار . وان كنا سنحتفل بعد اربعة اشهر بعيد الجلاء فلنتهيأ لطرد هذا الاستعمار المستورد ولندلل على تحررنا الوطني بخطوات جديدة في انقاذ تلك النسبة الكبيرة من المواطنين من اميتهم لكي نستطيع ان نواجه بهم ومعهم هذا العصر التكنولوجي .

فلنفعل ذلك عاجلا بدلا من هذه المهرجانات حول محو الامية وبدلا من هذا التطبيل الاجوف لاجهزة لم تستطع ان تفعل شيئا ذا قيمة منذ ثلاثة وثلاثين عاما .

● ممدوح عدوان

نحو ثقافة عربية لأطفالنا

اضافة الى الاهتمام الرسمي ، على مختلف الاصعدة ، سيلاقي الاطفال خلال هذا العام ، وفي كل انحاء العالم اهتماما اعلاميا خاصا من قبل الباحثين والمختصين ، والمؤسسات الثقافية ، ووسائل الاتصال الجماهيري .

وسوف يكون هذا الاهتمام منصبا على ضرورة رعاية الطفل ، ليس فقط لانه بسمة حياتنا وزهرتها ، وبراعمها وانما باعتباره ثروة قومية هائلة وامل مستقبل مشرق .

ومع بداية عام ١٩٧٩ الذي اعتبر – سنة دولية للطفل – بدأ الاهتمام الاعلامي بكل مايتعلق بالطفل واضعا ونعالا .. واخذت الصحف ، والاذاعات والتلفزيون ، والمجلات ، تتسابق في طرح العديد من المواضيع المتعلقة بشكل او بآخر بالطفل ، وبالعناية به ، صحيا وتربويا ، ونفسيا ، وثقافيا واجتماعيا مواضيع قليلة تؤلف جزءا يسيرا من الآف المواضيع التي سيتم التركيز عليها ودراستها ، او مناقشتها .

من هذه المواضيع التي تم نشرها استوقفني بحث لعبد الرحمن شلش نشر في مجلة الفيصل تحت عنوان – نحو ثقافة عربية لاطفالنا – . استعرض فيه معنى الطفولة ، وثقافة الاطفال ، ودور الاسرة والدولة في انماء هذه الثقافة وبلورتها ، وفي تكوين شخصية الطفل ، كما ركز على الوسائل المتنوعة التي تتمثل فيها ثقافة اطفالنا .

يبدأ الكاتب بحثه هذا ، بالمبدأ السابع من الاعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عن الامم المتحدة في ٢٠ – ١١ – ١٩٥٩ والذي ينص على :

.. – يتمتع الطفل بالحق في التعلم ويكون التعليم مجانيا ، الزاميا على الاقل في مراحله الاولى ويستهدف رفع ثقافة الطفل العامة ، وتمكينه على اساس تكافؤ الفرص من تنمية قواه وتفكيره الشخصي وشعوره بالمسؤولية الادبية والاجتماعية ، ومن التطور الى عضو مفيد في المجتمع وتعتبر مصلحة الطفل العليا هي المبدأ الذي يسترشد به المسؤولون عن تعليمه وتوجيهه وفي طليعتهم الاباء – .

ويقول الاستاذ شلش :

اذا كان العالم قد احتفل من قبل بمناسبات مماثلة كالسنة الدولية للكتاب ، والسنة الدولية للمرأة ، فان السنة الدولية للطفل يجب ان تنال قدرا كبيرا من اهتمامنا بثقافة اطفالنا العرب .. وتلك مسؤولية تقع على عاتق المؤسسات الثقافية في الوطن العربي ، ومسؤولية الجيل المعاصر من مثقفينا .

وحول هذه المسؤولية التي ذكرها الاستاذ شلش يخطر لي ان اعلق او اتساءل عن فاعلية الدور الذي تقوم به المؤسسات الثقافية نحو ثقافة الطفل وخاصة وسائل الاعلام .

قد يكون اهتمام وسائل الاعلام العربية بالطفل عاديا جدا بل وقاصرا – باستثناء التلفزيون الذي يحاول ان يقدم المزيد من المواد التلفزيونية للاطفال – .. على الرغم من ان هذه الوسائل تتفق على ضرورة بذل المزيد من الجهد والسعي من اجل تقديم مادة اعلامية وعلمية وتربوية للطفل الذي يؤكد جميع المسؤولين من هذه الوسائل والعاملين فيها على انه املنا وصانع مستقبلنا .. واننا بقدر ماتهتم به بقدر ماتضمن مستقبلا افضل .

هذه نقطة نوقشت اكثر من مرة ويدركها كل مثقف واعلامي وتربوي ادراكا كاملا وواضحا .. ومع ذلك فان مايقدم للاطفال في التلفزيون او وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى يبدو هو الآخر وكأنه ليس بذي فاعلية مؤثرة في الطفل على الصعيد التربوي او الثقافي او حتى العلمي .

لماذا ؟ ! سؤال بسيط عجزت عن الاجابة عنه حتى استمعت مؤخرا في برنامج الكاميرا والتقى الى احدى المربيات حول دور التلفزيون في التأثير على الطفل .. وحول طبيعة توجيهه له .

قالت هذه السيدة :

– لايكفي ان نقدم في التلفزيون برامج الطفل على اساس تربوي .. بل يجب ان تكون هذه البرامج تحت اشراف تربويين اخصائيين – .

وهذا لاينطبق فقط على برامج التلفزيون ، وانما على كل ثقافة تقدم للطفل باعتبار الطفولة من اهم المراحل التي تمر بها حياة الانسان ، ففيها تكون قابليته واستعداداته شديدة التأثر بكافة العوامل المحيطة به .. وبكل مايقدم له .

اما مسؤولية الجيل المعاصر من مثقفينا ، فلا اعتقد ان الطفل ياخذ من اهتمام هذا الجيل الكثير ، باستثناء من يكتبون قصصا للاطفال .. بدليل غياب الدراسات والبحوث وحتى المقالات او الاراء من نتاج معظم الجيل المعاصر من المثقفين .. كتاب قصة ، او رواية ، او شعر ، او نقد ، او حتى من الاختصاصيين في التربية .

هنا يمكن ان نتساءل عن نوع المثقف الذي يجب ان يهتم بثقافة الطفل وتربيته هل هو مثقف مختص بقضايا الطفل .. ام هو المثقف بشكل عام ؟ !

ان الدور الذي يقوم به المثقفون عن طريق الكتابة القصصية للاطفال موجه بالدرجة الاولى الى الطفل ذاته وهذا جانب من جوانب الاهتمام بالطفل قد لايحققه الا كاتب القصة .. لكن المثقفين الآخرين فيمكنهم ان يهتموا بالطفل ليس عن طريق الكتابة له وانما عن طريق التوجه بالكتابة الى الاسرة توجه يطرح نوعية التعامل مع الطفل توجه يؤكد اهمية حاجات الطفل وانواعها وكيف يمكن ان نلبيها ، ان ثقافة الطفل لاتعني ان تقوم للطفل بذاته .. وانما يمكن ان تتخذ اتجاها آخر وتحقق نفس الهدف عندما تقدم هذه الثقافة عن طريق الاسرة المؤثر الاول في سلوك وتربية الطفل .. وتلك مسؤولية يمكن ان يحققها كل مثقف .

نعود الى عبد الرحمن شلش الذي يقول في دراسته :

ان الاسرة السعيدة هي اسرة عرفت كيف تربي اطفالها تربية جيدة ، وتأخذ بايديهم ليصبحوا عناصر بناءة في المجتمع وثقافة الطفل جزء من مهمة الاسرة والدولة معا ، لان الاطفال امانة في اعناق آبائهم وامهاتهم وحكوماتهم . ويتعرض الكاتب الى الطفولة التي يعتبرها من اهم المراحل التي تمر بها حياة الانسان .. ففيها تكون قابليته واستعداداته شديدة التأثر بكافة العوامل المحيطة به . ان الطفل يتأثر بكل ماحوله في البيئة من ظروف روحية ومادية .. ومن هنا تبرز اهمية السنوات الخمس الاولى في تشكيل شخصية الانسان مما يجعل هذه المرحلة تترك بصماتها على شخصيته طيلة حياته .

ان مرحلة الطفولة ليست اهم مراحل الانسان فحسب ، بل هي اخطرها على الاطلاق بوصفها تكون شخصيته .. وهكذا تتضح لنا اهمية ثقافة الطفل في هذه المرحلة فالثقافة العربية ضرورة من اهم ضرورات الحياة لاطفالنا .

ان ثقافة اطفالنا كما يقول عبد الرحمن شلش تتمثل في وسائل او وسائط متنوعة هي :

الكتاب ، الجريدة ، المجلة، الاذاعة المسموعة والمرئية ، المسرح السينما المعارض ، والمتاحف .. وغيرها من الوسائط الثقافية التي تنقل الوان الثقافة الى الطفل .

ويستعرض الكاتب اهم هذه الوسائط شارحا واقعها ، ومعلقا عليها ، ثم يضع تصوره وآراءه حولها .

حول الكتاب يقول : علينا ان نعنى بطباعة كتاب الطفل ، وحسن اخراجه وتوزيعه على مستوى الوطن العربي الكبير ، وان نهتم بابراز دور العرب الحضاري في تاريخ البشرية من خلال قصص انسانية تشد اطفالنا دون اللجوء الى ترجمة قصص المغامرات المسلية والمفسدة معا .. وكلها كتب لبيئات تختلف تماما عن بيئتنا العربية .

والمكتبة العربية تشكو فراغا في كتب الاطفال .. ومالدينا من هذه الكتب لايسد النقص الذي تعاني منه مكتبتنا العربية . ان دور النشر العربية مقصرة في طباعة كتب ثقافية جادة تشبع نهم اطفالنا للقراءة المفيدة في شتى موضوعات العلوم والفنون والاداب .

– ملاحظة : ان منظمة طلائع البعث في القطر العربي السوري تقوم بدور رائد ورائع في هذا المجال ، مجال كتب الاطفال .. فخلال عام واحد تقريبا تعلن عن مسابقة لافضل قصص للاطفال .. ثم تقوم بطباعتها . ولاتنتهي من طباعة جميع القصص الفائزة حتى تعلن مجددا عن استعدادها لنشر كل قصة جادة وتربوية ومفيدة تكتب للاطفال .

ان ماتحققه منظمة طلائع البعث في مجال كتب الاطفال رائدا حقا على مستوى الوطن العربي .. ويؤكد وعيا عميقا ومسؤولا لمعنى واهمية ثقافة الطفل العربي ، ودور الكتاب في منح هذه الثقافة وفي التأثير على الطفل .. ومن ثم وعيا عميقا ومسؤولا للطفل العربي بحد ذاته كقيمة كبيرة تعني امل المستقبل الحقيقي .

ومايقال عن منظمة طلائع البعث في هذا المجال يقال عن وزارة الثقافة التي تحاول ايضا ان تولي موضوع كتب الاطفال كثيرا من الاهتمام والجدية .

بالنسبة للصحف والمجلات يقول الاستاذ شلش : من المؤسف حقا انه لاتوجد لدينا حتى الآن جريدة يومية للطفل العربي .. واذا كانت لدينا مجموعة من المجلات الخاصة بالاطفال تصدر في بعض الاقطار العربية ، فانها لاتعدو ان تكون اكثر من محاولات تسعى لمخاطبة عقل الطفل العربي ووجدانه .. ولكنها لاتصل الى كافة اطفالنا .. وتدعونا الحاجة الى وجود جرائد يومية عربية ، فضلا عن مزيد من المجلات حتى تلبي رغبة اطفالنا في صحافة عربية عصرية متطورة .. ويحذر الكاتب من ضرر بعض المجلات الاجنبية ويرى ان مجلات عربية يجب ان تكون بديلا عن هذه المجلات .

بالنسبة للاذاعة المسموعة والمرئية فان الكاتب يعتبرهما من اهم واخطر وسائط ثقافة الطفل بفضل سرعة تأثيرهما ووصولهما الى الاحساس والوجدان .. ويقول : ان بعض برامج الاذاعة والتلفزيون ليست جيدة من حيث الاعداد السليم ، وتحتاج الى تطوير .. كما ان الحاجة ماسة الى برامج عربية جديدة تفيد اطفالنا .

لقد آثر الكاتب ان يكتف بملاحظاته وآرائه حول الدور الكبير الذي يلعبه كل من التلفزيون او الاذاعة في التأثير على الطفل ، واعتقد ان برامج الاطفال في هاتين الوسيلتين لاتحتاج فقط الى اعداد سليم .. وانما الى اشراف تربوي .. والاختيار دقيق لما يجب ان نقدمه للطفل العربي .. ومن ثم يتولى اخصائي في الاعداد التلفزيوني مايقدمه له المربون ويقدم على ايصاله بالصورة الجيدة .

ان برامج الاطفال في التلفزيون تحتاج ليس الى معد ناجح فقط ، وانما الى مقدم ناجح .. الى مخرج ناجح .. الى لجنة تربوية مشرفة .

ومن المسرح يقول الكاتب :

يعتبر مسرح الطفل عالما كاملا مستقلا ، فدراما الاطفال تختلف عن دراما الكبار ، حيث لها طابعها الخاص المميز . وكتابة مسرحية الطفل فن قائم بذاته ، وينبغي ان نراعي فيه نفسية الاطفال وعقليتهم ومدى ادراكهم ويجب ان تكون مادة هذا المسرح من واقعنا وتراثنا .. اما عن السينما فيقول الاستاذ شلش ، بان ليس كل مايقدم من سينما الاطفال بالخارج صالحا لتقديمه لاطفالنا العرب .. وهذا يجعل انتاج سينما عربية شكلا ومضمونا لاطفالنا ضرورة ملحة من اجل النهوض بجانب من جوانب ثقافة الطفل .. خاصة وان السينما تلعب دورا هاما في ثقافة الطفل ، فهي مصدر من مصادر معلوماته وخبراته التي يكتسبها من خلال الصورة التي يشاهدها امام عينيه مجسدة في شكل محسوس تعكس له مناظر من الحياة .

وينهي عبد الرحمن شلش بحثه بملاحظة يقول فيها :

من الامور المتفق عليها ان مجالات ثقافة طفل تختلف وتتباين سواء كانت قصة أم مسرحية أم فيلما أم اغنية .. أم غير ذلك .

وينبغي ان تضيف هذه المجالات جديدا الى عقلية الطفل بما تجمع بين المعلومات العامة والحقائق العلمية التي تترك تأثيرا في وجدانه . ومن الضروري ان تحمل هذه المجالات مضمونا انسانيا ذا انطباع اخلاقي في نفسية المتلقي .. ويجب ان نراعي الا يكون مايقدم من ثقافة الطفل بقصد التسلية ، بل المهم ان يكون الهدف اولا وأخيرا هو المتعة والافادة .

● اعداد : منف حسون




غريب جداً

– ١ –

في جريدة الثورة ٢٧ – ١٢ – ١٩٧٨ نشر الزميل ممدوح السكاف مقالا بعنوان – ادونيس وجنون الشعر – .. لايمكن للقارىء العادي الا ان يقف حيال هذا الموضوع مصعوقا ! ما الذي يريده ممدوح السكاف ؟ هل هو مديح ؟ اهل هو ذم ؟ هل هي ملاحظات معجب حتى الـ جنون بهذا الشاعر ؟ !

وعلى اية حال فان القارىء لابد سيقف ويناقش الاخ كاتب المقال بعض النقاط ، بل اغلبها بهدوء مزعوم ، لان المقال لايترك فرصة الهدوء للقارىء الذي يحترم العقل والمنطق والمناهج النقدية التي تقدم شروحات معقولة ومقبولة ..

– ٢ –

يكتب ممدوح : – في شعر ادونيس شيء من جنون الوعي وخطفة العقل الدامس ومضار الذاكرة القصيرة وانبهار الحس المستوفز وشحنة الشعور النبوي والاعاجيب المصادفات اللامعقولة ، فحيث تقرؤه وتغرق في ضياعه الابدي ، تعرض عن الاصغاء لشاكل التفكير الصغيرة ، والترهات المهلهلة الباطلة ، وتتجه للاصغاء الى الهمسات الداخلية المهلوسة ذات الوعورة والطنين المليء ..

اعتذر عن استشهادي الطويل بما كتبه الزميل ممدوح ولكونني غير ناقد ، بل مجرد قارىء عادي تعود قراءة الجرائد والتمييز بين المهضوم واللا مهضوم ، فانني اسمح لنفسي واسأل كاتب المقال عن سر هذا الاعجاب المدهش ! والى اين يمتد به هذا الاعجاب ؟! لقد تخلصنا بعد عملية غسل دماغ من سخافات سارتر وسيمون دو بوفوار النقدية واضرابهم .. ونحن نحاول بشتى السبل ان نحافظ على نقاء اذهاننا من هذه الرقصات البهلوانية في النقد .. فما حاجتنا اليوم الى التعمية في النقد والركض وراء انق التكتمات الصوفية ؟ !

واسمحوا لي ايها السادة ان اسأل الكاتب عن معنى – جنون الوعي – و – خطفة العقل الدامس – في شعر ادونيس ..

– ٣ –

يكتب ممدوح ايضا : – لهذا بادر ادونيس الى تحطيم علاقات اللغة المتحجرة الداخلة في الانضباط الملتزمة بالوعي والنظام وحولها الى لغة سديمية متصوفة تتعبد في ملكوت النفي ، وتعاني هجرة التحول المستمرة وتطمح في الحلول الابدي باللاشيئية الجوانية

اذا كان هذا التحطيم لمجرد القفز والحلول في اللاشيئية السديمية الجوانية فانني اسأل ماالذي يحققه الشاعر من هذا التحطيم وهذه السكيمية ؟ ثم ماالذي نفيده نحن ويفيده الناس من هذا القفز ؟ !

قد تكون اضلاع ادونيس من طينة اخرى غير قابلة للطي او الكسر فهو يستطيع السباحة في السديم واللاشيئية الجوانية ؟ ! اما نحن فماذا ونهذا السديم ؟ ونحن ملنا وتهذا التحطيم ؟ ! نحن بشر على الارض نقف على موقف الباص وننتظر امام باب الفرن ولانستطيع القفز حتى الى الشباك .. فما الذي يقدمه الينا ادونيس بهذا السديم ؟ ! وهل يدلنا – ممدوح – على طريقة سديمية تخلصنا من الازمات الحضارية التي نعانيها .. ارجو الايحولني الى كتابات كولن ولسون وبشكل خاص كتابه الآخر .. فان كثرة الضباب فيه والسديم اللانهائي يعمي الابصار ويورث الجنون وانا ارفض سلفا نصيحة كهذه ..

– ٤ –

يكتب ممدوح : – نحبه .. نحب ادونيس اذا كنت مع وردة الانفتاح تعيش وتستنشق عبق المستقبل منها وتكرهه اذا طمرت نفسك بالكلس الاغبر وانتهيت – .

انني استغرب كثيرا جدا هذه الكتابة .. واستغرب ان يسمي – ممدوح – هذه القفزات والبهلوانيات – انفتاحا – ! ومن اين لنا ان نستنشق عبق المستقبل اذا احببنا ادونيس ؟ !

واستغرب اكثر من ذلك ان يسمي كارهيه بـ .. المطمورين بالكلس – ... عفاك الله يا اخي .. الكلس يكاد يخنقني .. تعال بسرعة ارجوك واعطني وردة عبقة مستقبلية من تلك الازهار النابتة في السديم الصوفي اللانهائي

– ٥ –

غريب جدا هذا المنطق .... ومؤسف جدا ان نكتب على هذه الطريقة .. الكاتب حر ، ولا علاقة لنا معه اذا احب او كره فلانا من الناس ، ولكننا وفي هذه الفترة الحرجة التي نعيشها الآن نحن العرب ..

غريب هذا المنطق الذي يدعو الى الفوضى والتسيب والسباحة في السديم !

● جودت حسن

المكتبة العربية

بحوث عن الأدب العربي



جملة من الاصوات الادبية والفكرية ، يتناولها كتاب جديد صدر عن منشورات دار التقدم – موسكو – بحوث سوفيتية في الادب العربي – ترجمة خيري الضامن وقد جمعت المقالات – فاليريا كربيتشينكو –.

ويضم هذا الكتاب موضوعات واسعة تشمل اهم القضايا والظواهر الادبية : غنائية الادب العربي القديم ، والملاحم الشعبية العربية في القرون الوسطى ، ونشوء الادب المصري الحديث ، والصراع بين التجديد والتقليد ، وتأثير الادب العالمي على تطورات الادب العربي ، ومختلف جوانب نتاج اشهر الادباء المصريين المعاصرين – محفوظ ويوسف ادريس و – الحكيم – والقلماوي ورامي ، والى احدث التيارات في القصة القصيرة المصرية .

وهذا الكتاب كما يؤكد من خلال موضوعاته المطروحة – يعبر عن اهتمام زائد من قبل الباحثين السوفيت على دور الادب المصري وانسانيته وتجسيده الصادق لمشكلات المجتمع المصري .

تتناول البروفسوره – شيدفار – في هذا الكتاب – «التسلسل الهرمي في الادب العربي القديم» . وتتناول الباحث العلمي في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي – ملحمة سيف بن ذي يزن البطولة الرومانسية – التي تعتبر دراسته لها ظاهرة معمقة في علم الاستعراب السوفيتي لمنشأ وبنية وشخوص هذه الملحمة الشعبية التي شاعت في القرون الوسطى .

اما دولينينا دكتورة في اللغات والاداب فتخصصت الكتاب بمقالة عن – حديث عيسى بن هشام – خطوة من المقامات الى الرواية من خلال التحليل لهذا الموضوع. وعن قضايا تطور الشعر العربي في الثلث الاول من هذا القرن. فقد نشر الباحث العلمي في معهد غوركي للادب العالمي – كوديلين – المسائل النظرية التي تخص جوانب الشعر العربي من حيث اللغة والاشكال الشعرية. وكتبت سوكولوفا استاذة اللغة والاشكال الشعرية.

العربي في جامعة لينينغراد مقالة تناولت فيها – احاديث جدتي – لسهير القلماوي التي تتطرق الى قضية التناسب بين الخيال الفني والعوامل الواقعية في نتاج القلماوي – نتاج ادب الذكرات – اما عن الواقعية الانتقادية في روايات نجيب محفوظ يؤكد – روشين – ان هذا الروائي يجسد مرحلة كاملة في تطور الوعي الفني في المجتمع العربي . وعن يوسف ادريس تناولت الباحثة – كربيتشينكو –صدى تشيخوف في اقاصيص ادريس المبكرة – واهمية تناجه بين كتاب الخمسينات .

ان صدور هذا الكتاب بشكل عام ، ضرورة هامة . لانه يشكل نظرة جادة وغير حيادية ازاء مشكلات وواقع الادب المصري في مرحلة من مراحل التاريخ .

● اسعد الجبوري

آثار

سكان الفيوم يبنون جسوراً حضارية قرب قبة السماء

في جنوب المكسيك بنى سكان الفيوم جسورا حضارية قرب قبة السماء ومنذ مطلع القرن الحالي وحتى الآن تم اكتشاف حضارة قديمة رائعة تحاكي حضارة قدماء المصريين واليونانيين. لقد كان يظن قبل الآن ان الحضارة الامريكية كانت منقطعة عن العالم قبل اكتشافها ، لكن ظهور الحضارة يؤكد التواصل الحضاري بين مختلف شعوب العالم منذ الاف السنين كما يجعل اعادة النظر في المعلومات التاريخية حول اكتشاف القارة الامريكية امرا ضروريا .



ان بقايا هذه الحضارة تمثل المبان في اعالي مرتفعات وادي – الاوكاسا – في جنوب المكسيك وهي عبارة عن مجموعة من الاهرامات والقصور والمقابر التي تشهد على حضارة من ارقى الحضارات التي انشأها الانسان في محاولة منه للاتصال – بالآلهة – الساكنة في الاعالي حسبما كانوا يعتقدون !

ان المعبد الذي يضم هذه الآثار يمتد على مساحة تبلغ حوالي –٢٧– كيلو متر مربع على قمة جبل – مونت البان – وهو يتكون من اماكن للعبادة والصور بالاضافة الى المقابر . وقد تمت اشادة هذا المعبد الفخم دون الاستعانة بالآلة او الحيوان .

اما بناة هذه الحضارة فانهم اعضاء قبيلة – زابوتكس – المكسيكية القديمة وتبدأ قصة قبيلة الزابوتكس مع الحضارة يوم قررت القبيلة هجر شاطىء الخليج المكسيكي والتوجه نحو الجبال حيث يستطيع الكهنة هناك الاتصال بالآلهة وكان رجال القبيلة قد تمكنوا من اكتشاف مواد لاصقة تشبه – البلاستيك – الذائب الى حد بعيد ، فاستعملوها في بناء المنازل وزخرفتها وتمكنوا بفضل عبقريتهم من صقل احجار يزيد وزنها عن الثلاثة اطنان وكانت مشكلة نقل الاحجار والمياه الى قمة الجبل هي مشكلة المشاكل الا ان مهارة رجال القبيلة ساعدتهم في انشاء طريق دائري حول الجبل بحيث سهل على الرجال ان ينقلوا الحجارة الى القمة بواسطة الحبال والمياه بواسطة الجرار ومع ان العمل في بناء المدينة استمر حتى عام ٨٠٠ بعد الميلاد ، الا انه لم ينجز. وقد تولت الاجيال اللاحقة مهمة انجازه منتهجة نفس الاسلوب الذي سار عليه اسلافهم في الهندسة والبناء .

ومع توالي السنين اندثرت حضارة الزابوتكس وكان ذلك قبل ٥٠٠ عام من اكتشاف كولومبوس لامريكا وجاء بعدهم سكان الفيوم الذين حفروا الانفاق تحت المعابد بحيث يتمكن السكان من الاختفاء بعد اداء فريضة العبادة وبذلك يوهم الناس انه متوجه للقاء الآلهة . ومع سكان الفيوم ظهرت عادة فن النفائس مع الاموات .

ومن بين النفائس الكثيرة التي عثر عليها الفوفسو ، كتابات تعود الى عام – ١٠١١ – ميلادية حيث حكم القبيلة ملك يدعى سايت ديهر– واستمر حكمه حتى عام ١٠٦٣ ميلادية وكانت هذه الكتابات تشير الى المعارك الضخمة التي كان الملك الذكور يخوضها وينتصر فيها .

ومع السنين وتقلبات البيئة والطبيعة اندثرت مدينة الزابوتكس تحت قمة – جبل الالهة – حتى جاء الفوفسو واعاد للعالم واحدة من الحضارات المندثرة والتي تشهد على مدى عظمة اعمال ورقي الانسان الاول .

وعندما عرضت هذه القطع على الصاغة بهروا بالمهارة الفائقة التي صيغت بها والتي قاربت بعملها عمل قدامى المصريين واليونانيين والصينيين ومع استمرار الاكتشافات تبين وجود حضارة اخرى وريثة لحضارة قبيلة – الزابوتكس – وهي من اعمال سكان الفيوم – وسكان الفيوم اسم يطلق على افراد قبيلة – المكسيتكس – التي اعتادت السكن في اعالي الجبال وقد ورثوا منطقة الجبل الابيض بعد اندثار قبائل – الزابوتكس – الا انهم كانوا اقل مهارة وحضارة من القبيلة السالفة .

■ اعداد ناديا صباغ

إذاعة

الدكتور حسام الخطيب وظلوم يا إذاعة دمشق

منذ ايام هتفت حنجرة عبر اثير اذاعة دمشق بتعليق ظلمت فيه الدكتور حسام الخطيب حول مقالته التي نشرها في احدى الصحف وتلك المقالة يخاطب فيها الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي ابو سلمى . فيقول في مقالته :

– يقول الولد احمد دحبور ان الشاب هو محمود درويش والرجل هو ابو عمار .. – .

وبسبب قولة الولد عن الشاعر احمد دحبور كان الهجوم مرا وقاسيا باسلوب لفظي جميل فانتظرت وانتظرت علني اسمع ردا او اقرأ تعليقا حول ما قدمته اذاعة دمشق لكن ومع كل اسف لم اجد احدا دافع عن الخطيب او عن مقالته فقررت ورغم حداثة سني بان اكون دفاعا عن الدكتور الخطيب وعن مقالته لقد اشتهر الدكتور حسام الخطيب بمقالاته الرزينة القوية كما انه اشتهر بصوره التي ترتبط بكل حرف من حروف مقالاته فعندما قال وكتب كلمة الولد عن الشاعر احمد دحبور لم يكن يقصد ما قصدتم ولم يعني

آفاق الفن
الفن والآلهة ثلاث حضارات



ان غموض الموت هذا العالم المرعب الغير ملموس باليد وبالبصر او باي شيء اخر . وظواهر الطبيعة المتعددة جعلت الانسان القديم يبحث باستمرار للتقرب من هذه الظواهر ، من هذا العالم الغيبي ، لكي يلمس حقيقة هذه الاشياء الغامضة .

فكان الفن هو الطريق الوحيد للتقرب من هذه الظواهر الغامضة . فقد مثلها باشياء واقعية وخيالية تاخذ اشكالا انسانية وحيوانية ، لتكون بقربه دائما . فصنع لها التماثيل والرموز وعبدها . وارتبط الفن بالدين ارتباطا وثيقا منذ الازل . وجد هذا الانسان الفن هو الوسيلة الوحيدة للتخلص من مخاوفه ودب الاطمئنان بنفسه .

ورغم ان هذه المخاوف واحدة متمثلة بظواهر الطبيعة والموت فكانت لكل حضارة قديمة معتقداتها والهتها الخاصة . فكان الانسان المصري يخاف الموت والفناء فاعطى كل مالديه من مقدرة لاجل الخلود وانصبت اهتماماته بالمعبد الجنائزي والمقبرة اعطى تماثيل الهته الضخامة والعظمة والوقار .

وكانت زرقة السماء وصفاؤها الدائم من الاسباب التي ربطت الانسان الرافدي بالكواكب وامن بها ، فعبد الشمس – شمساس – والزهرة – عردوخ – والمشتري والقمر .... فدخلت مجموعة هذه الكواكب ورموزها التي يعبدها في تصميم الابراج – الديقورات – .

الا ان الافريقي كان له وجهة نظر معاكسة لهاتين الحضارتين . حاول فصل الانسان عن المفهوم الكوني ، الانسان بعقله يصبح حرا قادرا على تجاوز قوانين الطبيعة ، لم تعد الالهة هي الخالق للانسان فقد صورها بصورته ، ومتمثلة بانفعاليته . كانت فينوس تمثل حاسيته – ايزيس تمثل غريزة القتال لديه – اثينا تمثل ذكاؤه . وكان اكثر فهما للواقع وتحليلا للامور جعل العقل هو المسيطر على كل شيء .

■ احمد غازي





– تمثال الرب بعل

دراسة في رواية



التحول الكبير لمحمد ابراهيم العلي

– عمل سياسي وتاريخي اجتماعي

– وثائقية المنهج في معالجة العمل الروائي .

بعد روايتي – الرابي – و الطغيان – للروائي محمد ابراهيم العلي ، صدرت له الرواية الثالثة بعنوان – التحول الكبير – فما هي الاسس الفنية ، التي اعتمدها الروائي في معالجته لهذا العمل ، الذي لم يكتب عنه احد بعد ؟! .

ان القضية التي تناولتها الرواية ، هي من اهم القضايا التي ساهمت في تقدم القطر اقتصاديا ، والتي عملت على اقامة التبدلات الجذرية في بنية المجتمع الرعوي بالدرجة الاولى وعلى التطورات الاقتصادية ، كما على التغيرات الاجتماعية في بقية مناطق القطر ، وتركيباته البنوية المجتمعية .

ولقد استعمل الروائي في معالجته لبنية العمل ، كلا من الطريقة الوثائقية ، والتاريخية والى حد ما المعالجة النفسية ، التي اقتصرت على الزوايا المباشرة والظاهرة من نفس الابطال ، وابتعدت بالتالي عن الغوص في اعماق شخصيات الرواية ، ولعل مما يغفر للروائي عمله هذا ، هو ضخامة العمل الذي تصدى له ، وكبر التاثيرات التي احدثتها في نفس الكاتب ، وعلى صعيد القطر من الناحية الشاقولية والافقية .

تتناول الرواية كل هذا العمل ، من خلال شريحة رعوية ، تعتمد على الرعي كمصدر اساسي لرزقها ، كما يرصد الكاتب التطورات التي لحقت بهذه الشريحة منذ بداية التفكير في بناء السد العظيم ، وحتى عملية الانتهاء منه ، كما ان هناك خطا اخر في الرواية يتم من خلاله معالجة وضع الانظمة التي ترافقت مع فكرة البناء ، والتطورات السياسية التي شملت القطر ، والاحداث التي تعاقبت عليه والحركة الاجتماعية الاقتصادية الثورية التي صعدتها ثورة الثامن من اذار ، ورسختها احداث ما بعد ١٩٧٠ .

ونلمح من خلال الرواية ، اشارات عديدة حول الوحدة العربية ، بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وما تلاها ، ومساهمة قوى الاقطاع والرجعية في عرقلة التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي او تعطيلها لحركة الجماهير التي تسعى نحو مجتمع افضل ، ولفترة لا باس بها ...

وعلى نسقين متسقين ، يرصد محمد ابراهيم العلي ، مجتمع المدينة العاصمة وسياسييها ، كما يرصد المجتمع الرعوي ، والسلطات العشائرية ، وبعض رجالات الدين التي تتحالف مع الاقطاع ، وتمارس دور المضلل عن قصد احيانا وعن غير قصد احيانا اخرى .

ومما يلفت النظر في الرواية ، قدرتها المتازة على ربط هذين الحدثين ، في محور متسق واحد ، وفي نثام واحد ، على مستوى الحدث ، كما على مستوى الدراما او الخط الدرامي للرواية . كما يسترعي الاهتمام ايضا بالاضافة الى كل ذلك ، قدرة الروائي التسجيلية الذكية التي لم تسقط من اعتبارها ، حتى النقاط الهامشية التي مرت في كلا المجتمعين ، بل سجلهما ، ووظفهما لصالح الحدث العام ، والفكرة الاساسية لروايته التحول الكبير . وكمثال على ذلك شخصية البدوي – هلال – [illegible] الشخص الذي يتعلق – [illegible] – عاطفيا ونفسيا ، وبقوة [illegible] البدوية ، ويرفض قبول [illegible] اكثر تطورا خوفا منه على لحمة [illegible] وتماسكها كما يظن .

ولم يكتف محمد ابراهيم العلي ، في ابراز هذه الشخصية وحيدة ، بل خلق الى جانبها شخصية اخرى ، تمثل نقيضها ، وهي شخصية الزوجة ، التي تنظر [illegible] نظرة مستقبلية ، تتضمن [illegible] والرغبة في التطور والخلاص [illegible] فاننا نراها تحلم [illegible] الخيمة ، التي تنظر [illegible] وكانها وانقة من [illegible] يحدثه من متغيرات [illegible] وفكرية ، في [illegible] فيه .

تدور احداث [illegible] الواقعة ما بين [illegible] والثورة حديثا [illegible] والنكبات التي [illegible] الفيضان ، والخسائر [illegible] والممتلكات [illegible] البدو [illegible] الى هذا الفن ، [illegible] وكانت السلطات التي [illegible] قبل سني الوحدة ، تساهم مساهمة [illegible] بل ومتعمدة احيانا ، عن طريق ممثليها في تلك المنطقة – الدرك – بزيادة الاصابات حيث كان خبر الفيضان يصل الى بدو وسكان تلك المنطقة ، بعد حدوث الكارثة بيوم او يومين ، اي بعد ان تكون المياه قد ابتلعت وجرفت ما في طريقها ، من بشر وماشية وخيام .

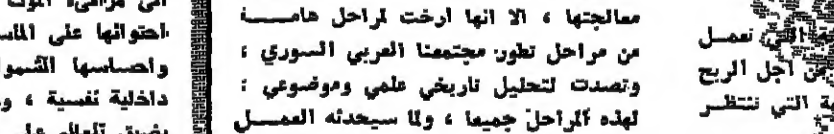
وبالرغم من النكبة التي كانت تحيق بالاهالي ، لم يكن رجال الدرك وقتها يفوتون اية فرصة لفرض الجزية ، على المنكوبين حيث كانت حصتهم ، من اللحم والخراف والجبن .. تصلهم الى مخفرهم ، كل حسب [illegible] .

[illegible] الثاني من الرواية ، فهو [illegible] الدولة – [illegible] قبل [illegible] الحصى للشعب بشكل [illegible] الفرات بشكل خاص ، [illegible] ، والمهندس [illegible] الشيخ [illegible] والوكيل ، يسعون [illegible] حتى بعد قيام الوحدة ، لافشال مشروع السد بحجة طرد السوفيات من المنطقة ، و[illegible] عقد اخر مع شركات [illegible] الغربية [illegible] منها على العمولة واقتسامها ، ومن [illegible] ان نلمح ، ان هذه الشركات [illegible] كانت تضم [illegible] الحساسة ، شخصيات [illegible] النزعات ، تطمح [illegible] عن [illegible] وتوظيف [illegible] شعار [illegible] .

وكانت [illegible] التي تعمل [illegible] هذه [illegible] ، [illegible] من اجل الربح [illegible] التي تنتظر [illegible] .

[illegible] الشخصيات جميعها ، كانت تتفق كما [illegible] الالمانية والغربية وغيرها ، [illegible] المنطقة باية وسيلة . [illegible] الوسائل بث الدعايات المضادة المغرضة ضد السوفيات . الذين قبلوا اقامة المشروع بشروط افضل وفائدة اقل .

وكاد المشروع ان يفشل فعلا لولا قيام ثورة الثامن من اذار المباركة ومتابعة الحكومات المتلاحقة لمشروع السد ، واهتمامها الكبير به ، يدفعها حسها الوطني وواجبها القومي السليم في تطوير القطر .



وتنتهي رواية محمد ابراهيم العلي ، بانتهاء بناء السد وتدشينه ، ورصد الافراح الكبيرة التي عمت القطر .

– من الناحية التاريخية ، ترصد رواية التحول الكبير مرحلة تاريخية هامة من مراحل تطور القطر ، وتعاقب الاحداث السياسية والتحولات الاجتماعية ، والاقتصادية ، التي تتالت على قطرنا العربي السوري .

فهي تتناول بالاشارة احيانا ، والدراسة المطولة احيانا اخرى اربع مراحل تاريخية من عمر القطر ، هي مرحلة ما بعد الاستقلال ، مرحلة الوحدة ، مرحلة الانفصال وما نجم عنها من نكسة وردة نحو شكل متخلف للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ثم مرحلة ثورة الثامن من اذار التي اعادت لهذه العلاقات وجهها القومي التقدمي الصحيح ، ثم مرحلة الحركة التصحيحية التي فتحت امام هذه العلاقات بابا واسعا نحو افاق اكثر تطورا ، والتي تمت رعايتها واشرافها واهتمامها الكبيرين بناء السد وانهائه .

– الناحية الوثائقية :

يضطر الروائي محمد ابراهيم العلي ، ونتيجة تصديه لموضوع ذي طبيعة اقتصادية واجتماعية وسياسية ، ان يلجا الى تجميع لقطات ، قد يبدو للوهلة الاولى انها متنافرة غير منسجمة ، الا انه يثبت ومن خلال احداث الرواية ، ان خيطا عضويا واحدا يجمعها ، ويربطها فيما بينها ، في السياق الروائي الواحد .

– الناحية التحليلية النفسية :

منذ البداية اكدنا ان رواية التحول الكبير ، لا تغوص في النفس البشرية لابطالها وان مست احيانا الظواهر السطحية فيها بل اكدت على تناول السياق الفعال الظاهر لهذه الشخصيات ، مما افقد ابطاله احيانا غناهم النفسي بما في ذلك من مدلولات ، تغيد الحدث ، وتطور خطه الدرامي .

– اخيرا نستطيع ان نقول : ان رواية التحول الكبير ، وبالرغم من انها راعت مضمونها اكثر مما راعت شكلها الفني وطريقة معالجتها ، الا انها ارخت لمراحل هامة من مراحل تطور مجتمعنا العربي السوري ، وتصدت لتحليل تاريخي علمي وموضوعي ، لهذه المراحل جميعا ، ولما سيحدثه العمل الكبير – بناء السد – في تاريخ القطر من تحولات كبيرة على جميع الاصعدة .

ولعل دهشة الكاتب الكبيرة ، امام الانجاز العظيم ، هي التي دفعته لكتابة هذه الرواية ، قبل استكمال عناصرها الفنية والتقنية .

ولعلنا نستطيع ان نقول : ان محمد ابراهيم العلي مؤرخ وباحث اجتماعي موضوعي وفنان بان واحد .

– بلال خير بك

ما عنيتم .

لقد اشتهر محمود درويش بقصيدة – سرحان – وما اكثر زملائه الذين يناديه باسم ابا سرحان كما ان الكثير من الشعراء العرب يلقبون باسماء قصائدهم واحمد دحبور له عدة قصائد تحمل اسم الولد واشهر هذه القصائد قصيدته التي تحمل عنوان – الولد الفلسطيني – تلك القصيدة هي التي كانت سبب في شهرة الشاعر احمد دحبور وبما انها سبب شهرته فدعي بعنوانها في مقالة الخطيب .

محمد علي العايدي

تلفزيون
«السالب والموجب» فرقة كراكلا

اذا كانت الاشياء تتميز بضدها ، واذا كان الاسود يزيد الابيض اشراقا ولمعانا ، واذا كان النقيض يخلع على نقيضه الوضوح والجلاء ، ويكسبه مزيدا من التعريف والوضوح ، فان المقارنة بين الدورة التلفزيونية الحاضرة ، والدورة السابقة المنصرمة ، تغدو عملا نافعا ، [illegible] شاهدنا رائعا على هذا [illegible] ناصعا على صحته وصدقه ، فبعد ان انهكنا التعب مع – متعب وجواهر – وبعد ان احترقت اعصابنا مع – قلوب تحترق – ادركنا الرحمة وتنفسنا الصعداء ورحنا ننعم بواحات ظليلة ندية نستروح فيها عبق الفن الصحيح ، ونتنسم معها نسمات الاصالة المعبرة ، وذلك في مسلسلات وبرامج جادة نقية كمسلسل – الجذور – و – ميشيل ستروغوف – وبرامج – روائع الفن – و – مجلة الثقافة – و – السالب والموجب – .

وحسبي هنا ان اشير الى – السالب والموجب – على انه برنامج يستاهل اكثر من كلمة ، ويستحق اكثر من وقفة وتعليق .. وماذا يمكن ان يقال عن ذلك الصدق والاخلاص . والنفس العلمي المدرك لما يقول ، العارف بمواطن الداء ، المشير الى الحلول :

نعم ماذا يمكن ان يقال عن تلك اللقطات السوداء والبيضاء ، المشرقة والقاتمة ، السالبة والموجبة؟ او عن ذلك التعليق الدسم المكثف الجريء الذي يقطر جدية وتحليلا علميا لمشكلات مزمنة ، كل ذلك بعفوية وصدق وطلاقة وحرارة ، دون تكلف او افتعال او تهويل .

واذا كان من عيب في هذا البرنامج فعيبه انه يقدم في ساعة مبكرة نسبيا ، انها الساعة الثامنة مساء حيث معظم – الرجال – لايزالون في المقهى فلا متاح لهم مشاهدته .

ومعذور للتلفزيون كل مايقدمه من اهات هاني شاكر ، وفتح الدلوعة صباح ! نعم معذور له ذلك لقاء هذه الواحات الظليلة التي تحمل المتعة والثقافة ، والتي تغطي على السيئات وتعوض عن مظاهر القبح ، والتي تعيد الثقة بجهاز التلفزة على انه وسيلة تثقيف حقيقي ، وامتاع جدي ..

وما دام الحديث عن التلفزيون وواحاته الخضراء ، فلابد من الاشارة الى فرقة – كراكلا – وروائعها – الخيام السود – فهي لوحة فنية غنية باللحن البسيط المحبب ، والحركة المدروسة المتقنة الموحية المعبرة ، والاداء العفوي الاسر ، والانسجام العجيب بين عناصرها ومكوناتها واجمل ما فيها هذا الاستغلال الناجح للعناصر الفولكلورية وتطويرها بموهبة فذة قادرة ، وعفوية نادرة خالية من التكلف والتصنع .

وهكذا يقف هذا العمل دليلا على الطاقات الكامنة في موسيقانا العربية والتي لا تحتاج الا الى الموهبة والثقافة كي تبوح باسرارها وتبرهن على اصالتها وقدرتها على التعبير ، لا على الاطراب فحسب ! كما يقف هذا العمل دليلا على ان العيب والعجز ليس في موسيقانا العربية بل العجز والكسل والقصور في بعض الاوصياء على هذه الموسيقى حتما يكتفون بالاجترار ويقفون عند حدود التكرار والمسخ والتقليد .

وتحية من القلب – للسالب والموجب – والفرقة – كراكلا .

● قصي اتاسي

الثورة وأدب الشباب

من كتاب الغرابة

– ١ – الغريب

حمل الغريب شبابه ومضى
لاحثه امل .. ولا ابتسم
الرضا
رباه ..! قد بعد الفضا ..
عيني على رمل الفضا ..
قلبي على اهل الفضا ..!
ياساكني وجهي واعصابي
من يسكن البركان ..!؟
خباتكم في بحري الكابي
واجتاحني الطوفان .

– ٢ – الغريبة

الشارع منصب في الشارع
والحزن رنين مسموع
القت نهديها لصبي ضائع
لم يرشد ..
هذا ممنوع .
في الصحف اليومية اخبار
السطر الاصفر .. طاعون
السطر الاحمر .. اعصار
واصطكت بتصق رغبتها :
مالمدينتنا لاتمحوها النار .!؟

– ٣ – عن الصبر واغمات *

الدرب سراديب تطوف بها
الحراس
والشوق على البوابة
انهمرت في رعشة حب
اكداس
من قبل حنت مرتابه .
السجن يقامر مع سجن
واللعبة من غير رهان
فقراء لا نملك غير الحزن
ومئات من تلك القضبان .

* اغمات : بلدة في جنوب المغرب فيها سجن قديم اعتقل فيه المعتمد بن عباد .

● الدار البيضاء .

● جهاد احمد

قصيدة الحنين

هذه الليلة ..
لن يترافد الحراس بهراواتهم ..
ومعاطفهم السميكة القاتمة !
هذه الليلة ..
سافتح النافذة كي ابصر العمر واضواء المدينة
البعيدة !.
هذه الليلة ..
سأغلق الباب على نفسي ..
ولن اكون وحيدا !..
فذاكرتي واسعة .
والاصدقاء يعبرون الحلم الى دمي !
هذه الليلة ..
ساطبق جفني بلا موسيقا .
سيكون تفتقا حنونا للصباح ..
حين ابدا باحصاء ملامح الحلم :
/ سونيا ، عائلات الفلاحين ..
امي .. وقصائدي الاولى / !
هذه الليلة ..
لن اسهر كثيرا ..
لن ابالي بنظرات الانسة – ن – الشبقة ..
لن اثرثر عن تجارب الشعوب ..
والجوع واللصوص !
وساعتذر عن حضور حفلة عيد الميلاد ..
هذه الليلة ..
ساحتفي مع الحاصدات الجميلات وامي ..
مع الاصدقاء الطيبين المنتشرين في دمي ..
مع العصافير واولاد المخيم المشاكسين !.
مع سونيا وازهار اللوتس ..
سنحتفي جميعا بموسم تفتق صباح الزهر
والموسيقا !!.
اشتقت اليك يا وطني !.
هنا ينشر العالم ابجدياته .
ويظل غامضا كشجاعة الصوان !
اشتقت اليك يا صوفيا ..
هنا ينشر العالم نساءه العاريات من الشعر
ونكهة الحقول !
اشتقت اليك يا امي !..
هنا يحصد العالم نواحك الشجي ..
ثم يزرعني بصخب الموسيقا !
غدا يهطل الصيف ..
مترعا [illegible] الاكليل واغنيات الحصاد
تزدهر الشبابيك بالمواعيد والصبايا
يرفع الفلاح اليافع عينيه الى خصب المواسم
[illegible] لا طقوس العرس !
غدا يهطل الصيف يا وطني
فا[illegible] اتجه صوب [illegible]
ثم انتظر [illegible] !
على شرفة الليل ..
ستفرش الموسيقا زنخ البحيرات ..
وحفيف سنديانه تطل من اغصانها المتدلية .
على الرعاة والعشب !
على شرفة الليل ...
يوزع صديقي قلبه العريض ..
بين هيلين والصيادين الحزانى !
يحكي عبد القادر بعد ان يعبث بلحيته
المشعثة ..
عن – اجيستا – التي تتارجح في ظل شجرة
التوت الهرمة !
على شرفة الليل ..
سيزرع صلاح الارصفة بالقلق ..
يحلم بعبيدة التي من رحيق وتراب !
على شرفة الليل ..
هل يزهر الحلم يا وطني ؟!

★ خالد درويش – صوفيا

ردود للأصدقاء

● الصديق الياس السعيد من حلب ، قصيدتك النثرية – الرحيل الى مرافىء الموت – وبالرغم من احتوائها على الماساة الانسانية ، واحساسها الشمولي بحصارات داخلية نفسية ، وخارجية تتعلق بضيق العالم على اجسادنا الكبيرة الصغيرة الواهنة ، الا ان ذلك لايعني ان يكون الموت حلا وحيدا في مواجهة هذه القضية الانسانية لك الحق في ان تحس وتعاني ، وتطرح هذه الاحاسيس والمعاناة في شكل فني ما ، ولكن هذه المعاناة لاتبرر لنا هذا الياس .

فمن يحس بفردانيته ووحدانيته في مواجهة العالم والكون بالمعنى الفلسفي ، هو الشخص الذي افرزته حضارات واشكال اجتماعية وتقنيات متطورة غير متجانسة الشكل والمضمون ، وليس بالتالي انساننا العربي المعاصر ، لان كثرة القضايا اليومية التي نعيشها وهمومنا العربية ، تفترض بنا مواجهة هذا الواقع ، والتصدي له والخروج به نحو افق ايجابي جديد ، لا الوقوف امام هذا العالم وتحديه بالموت الفردي .

هذا من ناحية المضمون ، اما من ناحية الشكل فقد قلت منذ البداية ان كتابة قصيدة النثر ، هي من المسائل الصعبة جدا وليست بالسهولة التي تتصورها ، واذا كنت تعتقد ان مراعاة القافية احيانا في مقاطعك تحل المشكلة ، فهو الخطا بعينه ، لانك الزمت نفسك بقضية اخرى تجمست الانسياح الشعري في مخيلتك ، وشكلت بالتالي كابحا سلبيا لهذه المخيلة .

اما من ناحية الاخطاء الاملائية المتكررة ، فهي الشيء الوحيد الذي يجب الا يقع فيه من يحاول كتابة الشعر ، فكتابة الشعر العربي ، تفترض في بديهياته الاولى ، الالمام بقواعد لغتنا الام والتقيد بهذه القواعد ، واستيعابها قبل كل شيء

تقول في رسالتك ومنذ الخط الاول : الرحيل الى مرافىء الموت قصيدة لم تنتهي ..

ان لم الجازمة تفترض حذف حرف العلة من الفعل المعتل الاخر اي حذف الياء .

وقد كررت هذا الخطا اكثر من مرة ، حاول ثانية واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● احد اصدقاء ندوة ادب الشباب ارسل قصيدة بدون عنوان وبدون ان يضع اسمه على القصيدة ومع ذلك فقد مهر الرسالة بصورته الشخصية ، وسمى مقطعا من مقاطع القصيدة بـ – جولة في خيال فنان – للصديق اقول : ان قصيدة النثر لاتعني الحديث السردي العادي ، بل هي شكل من اشكال التعبير الشعري الصعب ، وليست بالسهولة التي تظن .

تقول في مقطع من مقاطعك :
قد تكون لوحاتي معقدة
او تبدو كذلك
لكنها في رايي بسيطة
لانها تتكلم بلغة عالمية
عميقة
يفهمها الطفل والشيخ ..

ان مضمون هذا المقطع هو من وظائف الشعر ، او لنقل هو شكل من اشكال التعبير الشعري ، لكن ذلك لايعني ان ماكتبته هو شعر نتمنى مخلصين ان تحاول ثانية ، والا تنسى اسمك على قصائدك التي ترسلها وبدون صور ان امكن واهلا بك صديقا لزاوية ادب الشباب .

تعلن جريدة – الثورة – عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س – والثانية ٣٠٠ ل.س – والثالثة ٢٠٠ ل.س – وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول . كما وستقوم مؤسسة – الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط ان تصل جميع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة – مسابقة القصة – قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .

المناقشات تتركز على تحسين الوضع المائي لحوضي بردى والأعوج
لابد من معالجة موضوع التلوث في النهرين

دمشق — سانا — تابعت اللجنة المشكلة من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء والمكلفة بدراسة مشروعات تنظيم جريان نهري بردى والاعوج اجتماعاتها قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بالمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى برئاسة السيد المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات .

وقد استأنفت اللجنة في هذا الاجتماع مناقشة مسودة التقرير الذي وضعته لجنة الصياغة واستمعت الى اراء الاعضاء حول ما جاء في هذا التقرير وتداولت الراي في الملاحظات التي ابديت على مجمل التقرير .

كما تطرقت اللجنة في مناقشاتها بصورة خاصة الى التوصيات المقترحة ولا سيما المتعلقة بتحسين الوضع المائي في حوضي بردى والاعوج وذلك تمهيدا لرفع هذه التوصيات الى السيد رئيس مجلس الوزراء بالاضافة الى الخطة الزمنية التي اعدت لدراسة وتنفيذ مختلف المشاريع التي ستقام على حوض النهرين بما في ذلك تامين مياه الشرب على المدى البعيد لسكان مدينة دمشق وضواحيها والقرى الواقعة بجوار المناطق القريبة من نبع بردى وكذلك مشاريع الري والصرف ومجاري المدينة وتامين المياه للصناعات المختلفة .

وركزت اللجنة في اجتماعها امس كذلك على موضوع تلوث البيئة في هذه المنطقة الهامة وضرورة معالجة المياه فيها من التلوث والاستنزاف .

وقد تبين للجنة في نهاية الاجتماع وفي ضوء البحث والمناقشة ضرورة اعادة النظر في مسودة التقرير وتضمينه الملاحظات المختلفة التي ابدتها مختلف الجهات المختصة الممثلة في اللجنة قبل رفع هذا التقرير الى رئاسة مجلس الوزراء وتم تكليف لجنة الصياغة القيام بهذه المهمة والتاكيد عليها باعادة صياغة التقرير وانجازه خلال مدة لا تتجاوز اسبوعا على ان تعود اللجنة بكامل اعضائها الى الاجتماع للنظر في التقرير واقراره في صيغته النهائية تمهيدا لرفعه الى السيد رئيس مجلس الوزراء .

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة المشاريع الكبرى قامت بازالة جميع المنشآت المخالفة والتي كانت قائمة على حوض النبع كما قامت بترحيل ما يزيد عن ١٢٠ الف متر مكعب من الاتربة من النبع ذاته وما تزال العمل مستمرا حتى الازالرفع حوالي ..١١ الف متر مكعب اخرى من هذه الاتربة .

● الصوره تمثل جانبا لنهر بردى داخل مدينة دمشق .. ●

الرفيق الاحمر يستقبل السفير الصومالي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية في دمشق .

اللجنة العليا للخط الحديدي الحجازي تجتمع بعمان الشهر القادم

دمشق — سانا — عاد صباح امس الى دمشق قادما من الرياض الدكتور — سليم ياسين — وزير النقل — بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة العليا لاعادة انشاء الخط الحديدي الحجازي المشكلة من وفود النقل في كل من القطر العربي السوري — والمملكة العربية السعودية — والاردن .

وقد صرح السيد الوزير ان اللجنه العليا حثت في اجتماعها تقريري اللجنة الفنيه الثالث والرابع للهيئة والمتضمن نتائج دراستها للعروض الماليه والاقتصاديه المقدمة وقررت تاجيلها لاجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء الخط الحديدي الحجازي هذا وستعقد اللجنة العليا اجتماعها القادم في عمان خلال شباط المقبل .

حديث الناس

حديث من طرف واحد

الست تشاطرني الراي في ان رياح العصر والتغيير لم تحدث تبدلا وانقلابا في شخصية الانسان وسلوكه وتعامله مع المجتمع فحسب . وانما امتدت الى كل ما حوله ، الى الطبيعة ، الى الارض وما احتوت في باطنها من ثروات وحملت فوق ظهرانيها من ارزاق وخيرات ، تمعن فيها وعلى يد الانسان نفسه استنزافا خرج من طور الحاجة والنفع والاستغلال الصالح الى طور التشويه والاحتكار والاستغلال البشع .. ؟

قلت : بداهة وتحصيل حاصل ان يتكيف الانسان مع واقع التطور ومع ظروف الحياة ومعطياتها الجديدة بغض النظر عن الاسلوب والكيفية التي يتم بها ذلك ، هذا بالنسبة للشق الاول من الحديث ، اما الشق الثاني فانك عممت فيه ولم تحدد ، واجملت والم تفصل .. ؟

قال وهو يمسك تفاحة بيديه : هذه واحدة من عشرات اصناف خضعت لقانون العرض والطلب فما عدت تراها في مواسمها سوى بكميات قليلة وباسعار مرتفعة تنفر صاحب العيال وتخجلها . — حصرم حلب — في عين قليل الراتب والمال ، او دعوها وحدات الخزن والتبريد صيفا وباجور رمزية لالشيء الا للحفاظ على السعر المرتفع في السوق واللهاث وراء الحصول على اكبر قدر من الربح ، واعادوا طرحها في الشتاء فاكهة وخضارا فقد طعمها نكهة الاصل ولذة المواسم وباثمان هي اضعاف مضاعفة . العقلية التجارية والمادة اعمت البصائر وقتلت في نفوس الكثيرين القناعة وروح الخير فالى متى نظل نكرس بجهل او معرفة مكاسب هذه القلة ؟ والى متى يبقى مواطننا المسكين ضحية نزعتها واطماعها الشريرة ومع التقدير للخطوات وللجهود الجادة التي بذلتها المؤسسات المعنية على طريق خلاص المواطن فان المحصلة مازالت دون المستوى المطلوب . قالها مختتما حديثه وهو يخرج من محل لبيع الفاكهة تاركا وراءه مجموعة من الاسئلة المعلقة والتي تحتاج الى اجوبة ..

● محمد بوظه

عودة وزير التموين من كوبا

دمشق — سانا — عاد الى دمشق الليلة قبل الماضية السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والوفد المرافق له بعد ان شارك في احتفالات الشعب الكوبي الصديق بالذكرى العشرين لانتصار الثورة الكوبية .

واجرى السيد الوزير خلال وجوده في كوبا لقاء مع وزير التجارة الداخلية اطلع خلاله على تجربة كوبا في التجارة الداخلية بشكل مفصل كما قدم للوزير الكوبي صورة عن تجربة القطر في مجال التجارة الداخلية .

وقد تم الاتفاق على الاستفادة من خبرات البلدين في هذا المجال .

كما اجرى السيد غباش لقاءا مع وزير النقل الكوبي رئيس جمعية الصداقة الكوبية العربية السورية .

سورية تشارك بالحلقة الدراسية لبرامج المسنين

دمشق — سانا — وافقت وزارة الصحة على الاشتراك في الحلقة الدراسية الدولية حول تخطيط وتقوية برامج المسنين من السكان التي ستعقد في مدينة كييف بالاتحاد السوفيتي بين الرابع عشر والخامس والعشرين من آذار القادم .

التنظيم النسائي يكرم المتفوقات والدارسين والدارسات في مجال محو الأمية

دمشق — سانا — اقامت المكاتب الادارية للاتحاد العام النسائي في فروع دمشق — ريف دمشق — القنيطرة احتفالا مركزيا قبل ظهر امس بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية تحت رعاية الرفيق احمد الحسين رئيس مكتب المنظمات القطري وذلك على مسرح الحمراء بدمشق .

وحضر الاحتفال الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي ورئيسات وعضوات المكاتب الادارية للاتحاد والسيد ممثل الجهاز العربي لمحو الامية وخبراء الجهاز ووفود الاقطار العربية المشتركة في ندوة التخطيط الشامل لمحو الامية المنعقدة حاليا في دمشق .

وبعد افتتاح الحفل بالنشيد العربي السوري القت الاخت باسمه النشيخ مصري كلمة المتحررات من الامية ، ثم القت الاخت فرقد محمد كاظم عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نساء العراق كلمة حيت فيها الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري للجهد الكبير الذي يقوم به في مجال محو الامية واعربت عن سعادتهما لان تقترن الخطوات الوحدوية القائمة حاليا بين القطرين السوري والعراقي بلقاءات عربية واحتفالات تعزز من استراتيجية محو الامية في الوطن العربي — ونقلت تحيات اتحاد نساء العراق الى المحتفلين والمحتفلات بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية .

وبعد ان القى السيد رياض درويش قصيدة شعرية عن العلم والمعرفة ، القى الدكتور قمر الدين مرتبع ممثل الجهاز المركزي لمحو الامية التابع للجامعة العربية كلمة تحدث فيها عن الجهود التي بذلها الجهاز على مستوى الوطن العربي في مجال محو الامية .

وفي ختام الاحتفال القت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي كلمة استعرضت فيها الخطوات التي خطاها القطر العربي السوري في معالجة مشكلة الامية التي هي مهمة سياسية وقومية اضافة الى كونها مهمة اجتماعية هامة . وقالت ولقد دأب السيد الرئيس حافظ الاسد على توفير المستلزمات والوسائل الكفيلة من اجل تحقيق العلم والمعرفة لكل المواطنين . وهذا ما يجعلنا ابدا اكثر ايمانا وتضحية واكثر استعدادا لبذل كل الجهود المثمرة على طريق تحقيق امال وطموحات شعبنا وامتنا .

وفي ختام الاحتفال قام الرفيق احمد الحسين رئيس مكتب المنظمات القطري والاخت رئيسة الاتحاد العام النسائي والدكتورة وزيرة الثقافة وممثل الجهاز المركزي لمحو الامية بتكريم المتفوقات والدارسين والدارسات في مجال محو الامية وذلك بتوزيع بعض الهدايا الرمزية عليهم .

ارتفاع المخزون المائي في بحيرة قطينة

حمص — سانا — ارتفع مخزون المياه في بحيرة قطينة في حمص خلال الايام الثلاثة الماضية بمعدل ٥ مليون متر مكعب من المياه حيث اصبحت الكميات المخزونة حتى الان حوالي ١٥٣ مليون متر مكعب وذلك بسبب الامطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة وبسبب ذوبان الثلوج .

وصرح السيد مدير الاشغال العامة ان السدود السطحية في المحافظة قد داهمها السيول والفيضانات واستوعبت مردودها الاعظمي من المياه الذي بلغ حوالي ١٥ مليون متر مكعب .

هذا وقد بدأت الثلوج تذوب في المناطق الامر الذي ادى الى زيادة المخزون الجوفي من المياه الذي بلغ حوالي ١٥ مليون م٣ وقد بلغت معدلات المياه يوم امس بالمليمتر حمص ٥ر١ مم قطينة ٥ر٢٢مم عين التنور ٥ر٦ مم المخرم ٩ مم المحطة الثالثة ٥ر٨ مم

استعراض العلاقات الصناعية مع السودان والهند

دمشق — سانا — استقبل السيد شنيوي سيفو وزير الصناعة امس سفير السودان بدمشق حيث استعرض معه موضوع التعاون في المجال الصناعي والخبرات الفنية بين القطرين .

كما استقبل السيد الوزير سفير الهند بدمشق واستعرض معه تطور العلاقات الصناعية والتقنية بين البلدين والتعاون في مجال الخبرات في المشاريع الصناعية .

قيام شركة الرصافة للانشاء والتعمير برأسمال .. ١٠٠ مليون ليرة

دمشق — سانا — صدر مرسوم باحداث شركة عامة تسمى شركة الرصافة للانشاء والتعمير مركزها الرئيسي مدينة الحسكة ويمكن انشاء فروع لها في المحافظات وترتبط بالمجلس الاعلى لشركات الانشاءات العامة .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الشركة الجديدة ستتولى تنفيذ اعمال الانشاءات لكل من القطاع العام والمشترك والتعاوني في سائر انحاء القطر ولا سيما في المحافظات الشرقية وكذلك انهاء تنفيذ الانشاءات التي التزمت بها لجنة اعمار مزارع الدولة .

وحدد رأسمال الشركة بمائة مليون ليرة سورية .

حمص : بحث الأسس الواقعية لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية

حمص — سانا — انجزت ادارة شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة اجراءاتها التنظيمية الخاصة بادارة وسائل الانتاج وتطويره في الشركة وتذليل كافة المشاكل التي تعاني منها فيما تتعلق بعدم توزيع العاملين على الاقسام وفق الخطط الموضوعه لها .

وقد تمت هذه الاجراءات واعيد توزيع العمال على الاقسام بما يحقق تنفيذ خطة الشركة الانتاجية كامله .

ويقوم الان فريق العمل المشكل بوضع الاسس الواقعية والعلمية لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية في الشركة بدءا من الخامس عشر من كانون الثاني الحالي .

وصرح المدير العام للشركة ان الخطوات التنظيمية الجديدة بدأت تعطي ثمارها في الانتاج حيث اصبح انتاج الغزل في شركة الوليد للغزل التي تضم معمل رقم واحد ومشروع التوسع على طريق حماه حوالي ١٢ طنا في اليوم الواحد بدلا من حوالي ستة اطنان .

واضاف المدير العام ان الحوافز ستعطى للعاملين المنتجين فقط وسيتم اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المقصرين والمتقاعسين .

تطور ملحوظ لمنتجات شركة البان حمص

حمص — سانا — اقرت ادارة الشركة العامة للالبان في حمص خطتها الانتاجية السنوية لعام ١٩٧٩ الحالي حيث تضمنت هذه الخطة انتاج ٢٤٠٠ طن من الحليب المعقم و ٧٥٠ طن من اللبن الرائب و ثلاثة الاف طن من اللبن المصفى و ٢٥٠٠ طن من الجبنة ٨٧٥ طن من الزبدة المقطعة و٨٧٥ طن من السمنة البقرية وعشرة اطنان من الكريما .

وتشتمل هذه الخطة على زيادات بمعدل ٤٠ بالمائة في معظم المواد عن العام الماضي علما ان مبيعات الشركة للعام الماضي بلغت حوالي ٢١ مليون و ٥٠٠ الف ليرة سورية . واقرت الشركة في خطتها الاستثمارية تنفيذ عدد من المشروعات بكلفة نصف مليون ليرة سورية من اجل تطوير الانتاج ونقله بالطرق السليمة وايصاله الى المراكز المخصصة التوزيع في المحافظات

البدء قريباً بتنفيذ مشروع مياه قناة الجر الثالثة من الفرات إلى حلب

حلب — لمراسل الثورة تقرر ان تعطى امر المباشرة لمؤسسة الاسكان العسكرية للبدء في تنفيذ قناة الجر الثالثة لمياه الفرات الى حلب للبدء بالعمل قريبا .

اعلن ذلك امس السيد مدير مصلحة مياه حلب واضاف ان طول القناة يبلغ بحدود — ٧٦ — كم وهي تمتد من راس القناة وحتى راس النفق الخاص بالمشروع وسيبلغ تكاليف انشاء هذا المشروع الحيوي الهام بحدود — ١١٠ — مليون ليرة .

ومن المتوقع الانتهاء من انجازه خلال ٣٢ شهرا تمهيدا لاستثماره في نهاية عام ١٩٨١ بطاقه تقدر بـ ٢٢٠ الف متر مكعب في اليوم وبذلك تصبح طاقة مياه حلب بعد انجاز هذا المشروع حوالي ٤٠٠ الف متر مكعب في اليوم وهي كافية لتامين احتياجات المدينة وبعض المناطق الواقعة على مسار الخط حتى عام ٢٠٠٠

وكانت قد وصلت الى المؤسسة مؤخرا الدفعه الاولى من المعدات والاوائل التي تشكل طليعة الشحنات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المشروع وتشمل اجهزة الضخ .

وقد قامت ورشات المصلحة بتركيب هذه التجهيزات على المأخذ المائي الرئيسي .

كما قام المهندسون والخبراء الفنيون في المصلحة باعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ المشاريع المتممة للمشروع الاروائي الثالث والذي يتضمن بناء ثلاثة خزانات ارضية سعة كل منها — ٥٠ — الف متر مكعب من المياه اضافة لاقامة خطوط الضخ ومحطات التعقيم والخزانات وخطوط الدفع بين المحطات القريبة من الفرات وراس القناة والجدير بالذكر انه بتنفيذ هذا المشروع الهام سيقضي على ازمة المياه في مدينة حلب وبشكل نهائي .

تنفيذ كامل الخطة الانتاجية لمنشأة الدواجن في حماه

حماه — لمراسل الثورة :

تم تنفيذ الخطة الانتاجية الاستثمارية لمنشأة الدواجن بحماه بكاملها خلال العام الماضي .

صرح بذلك مدير المنشأة وقال ان خطتنا لعام ١٩٧٩ تتضمن انتاج — ١٨ — مليون بيضة سنويا وبين انه تم توقيع عقد مع الشركة الهولندية لتوريد التجهيزات اللازمة للحظائر المتبقية التي سيباشر العمل فيها في هذا العام .

واضاف سنعمل على رفع معدلات الانتاج والتموين الغذائي والتفوق واوضح بان المنشأة تقوم حاليا باستيراد دفعة جديدة من الصيصان من ايطاليا ليعمل مع فوج الدجاج البياض الذي سينفق مع بدايات شهر اذار القادم بعد ان يكون قد بلغ من العمر — ٧٦ — اسبوعا .

وبين المدير بان كامل انتاج المنشاة من البيض يباع للمعامل وشركات القطاع العام والجزلة والخضار والفواكه وفق عقود خاصة .

واوضح بانه قد بلغ انتاج المنشاة من البيض خلال الشهر الماضي حوالي مليون و — ٨٠٠ — الف بيضة وردت بكاملها الى القطاع العام .

واوضح بان منشاة الدواجن بحماه تقوم بتامين الاعلاف اللازمة للدواجن من مؤسسة الاعلاف .

بناء مخبزين جديدين في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

اكد السيد مدير تموين طرطوس انه تم تلزيم الاعمال المدنية لبناء فرنين احتياطيين جديدين احدهما في حي مارالياس بخمسة خطوط انتاجية والاخر في حي البرانية بخطين انتاجيين لمؤسسة الانشاءات العسكرية وسينجزان خلال الستة اشهر القادمة واشار الى ان الشركة العامة للمخابز قطعت وعدا على نفسها بتنفيذ خط لانتاج الخبز المرقد في معمل الخبز بطرطوس خلال العام الحالي .

واعرب عن امله بان تتخذ الشركة الاجراءات السريعة بتنفيذ تعهدها هذا بماله من اهمية في معالجة ازمة الخبز في المحافظة ووضع حلول جذرية

تفقد المشاريع الصناعية بدير الزور

دير الزور — سانا — تفقد السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية والرفيق احمد دياب رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي والرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية صباح امس يرافقهم الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب والسيد المحافظ وكبار المسؤولين في المحافظة تفقدوا اهم المشاريع في دير الزور .

فقد اطلع الرفاق على سير العمل في مشاريع معمل الورق والفندق والمصيف السياحيين وندوة الجامعة وعدد من المعامل الاخرى حيث استمعوا الى شرح مفصل عن سير العمل والصعوبات التي تعترض ذلك لدراستها واتخاذ الحلول المناسبة لتذليلها .

دراسة صعوبات العمل ومعوقاته في نطاق صناعة التبغ

دمشق — سانا — اجتمع المجلس الانتاجي للمؤسسة العامة للتبغ صباح أمس برئاسة السيد عبدالكريم بلال المدير الاقليمي للمؤسسة العامة للتبغ وحضور مندوبين عن كافة اقسام المؤسسة العامة للتبغ ومندوب عن الفرقة الحزبية ورئيس نقابة عمال التبغ والتنباك بدمشق .

وقد القى السيد عبد الكريم بلال كلمة في بداية الاجتماع آكد فيها ضرورة مضاعفة الجهد والعمل وزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا وضرورة تضافر كافة الجهود والعمل المشترك وتنفيذ خطة العمل وتلافي كافة الصعوبات التي تواجه العمل واعطاء اكبر كمية من الانتاج باقل التكاليف والتقليل من الهدر والتفايات وتطبيق مبدأ المحاسبة على كل مقصر مهما كانت صفته .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المجلس الى مناقشة جدول الاعمال المتضمن دراسة التقارير المقدمة من مديرية الصنع والمالية والشؤون الادارية ونقابة عمال التبغ والمتضمنة وضع العمل في معمل التبغ بدمشق ونقص اليد العاملة وتدني الاجور وعدم تثبيت العمال المؤقتين ودراسة الخطة الانتاجية ونقص المواد الاولية .

وقد اعد المجتمعون كافة الملاحظات والتوصيات التي تم مناقشتها ورفعها الى الادارة العامة للمؤسسة العامة للتبغ لدراستها واقرارها .

نقاط على هامش المشكلة الإدارية

جهود الحكومة الحالية ينصب على توصيف الوظيفة الإدارية والأساسية

مثل المعزوفات الموسيقية الشهيرة ، مثل الاغاني الجميلة ، كل انسان يسمعها يعتقد انها تعنيه ... ويطبق على انغامها ، حالته النفسية .

تلك هي الرواية القصيرة التي سارويها لكم الان .. سيعتقد كل منكم انها كتبت عنه .

– مواطن يحمل مغلفا .. في داخله اوراق ثبوتية ، يريد أن ينهي معاملة ، كي يصل الى حق من حقوقه .. قد يكون حقا بسيطا جدا ، مثل ان يستلم حقيبة من المنطقة الحرة في مطار دمشق الدولي .. او ان يسترد مبلغا من المال كان قد دفعه تامينا لشيء انتهت قضيته ، وقد يكون معقدا .. مثل ان يستلم بيتا مثلا ، او سيارة .. او ان ينقل معلما من محافظة الى اخرى .

دخل .. يسأل اين ، يتجه الى حيث يشيرون له ، يحيلونه الى الديوان .. الديوان يرسله الى الاستاذ ... الاستاذ .. يحيلها ، للاستاذ نبيل في مديريته . الاستاذ نبيل ماذون ٣ ساعات .

ينتظر ثلاث ساعات .. يعود الاستاذ نبيل .. يلقي نظرة سريعة ، على المعاملة . ارجع غدا .

– غدا عطلة .

● حسنا ارجع بعد غد

– استاذ .. مشان .. ؟!

● يا اخي الاستاذ – فلان بك – الذي يجب ان يوقعها لك ، غير موجود .

– لا .. هو هنا .. وهو بنفسه احالني اليك .

● نزل ولا يعود الا بعد غد .

– الا يوجد من يوقع عنه

● اعوذ بالله . كيف واحد مسؤول ، يرضى ان يوقع غيره عنه .. ؟!

عاد المواطن في اليوم المحدد – وكان بداية اسبوع .

– استاذ نبيل .. انا منتظركم .. من يوم مابتتذكر .

● هات لشوف

اخذ المعاملة .. تفحصها .. كتب عليها عبارة صغيرة .. واحالها مرة اخرى الى مديره .. المدير بدوره قرأ العبارة .. التي كتبها الاستاذ نبيل . وطلب منه ان يعود الى نفس المؤسسة التي صدرت هذه الاوراق لتصحيح .. كذا ..

– ولكنهم صححوها ..

● يجب أن يوقعوا على التصحيح ويختموه ايضا . اذهب .. لاتدع الوقت يفوتك .

يعود الرجل .. والمسافة ليست قصيرة ، من المزة الى بوابة الصالحية .. هنا ايضا مدراء غائبون .. وينتظر . ويذهب . ويعود وكل جرة قلم صغيرة تكلفه مشوارا بين المؤسستين . وكل موظف صغير ام كبير غاب لايوجد من يحل محله .

– يصدق هذا فقط جزء صغير من تسيير معاملة صغيرة ، فمن دوائر الدولة ، ولن اطيل عليكم ، في وصف وسرد احداث كثيرة . فكيف أن تتصور مثلا ... ان اجازة معلم . وحتى استيداع معلمة كي تلحق بزوجها المسافر – وفقا للقوانين المعمول بها – هذا لايمكن ان يتم مالم يوقع من وزير التربية مباشرة .

اما عملية نقل معلم .. فيبلغ من التعقيد مالا حد له وهنا يدخل في العملية .. من لهم علاقة ، ومن لاعلاقة لهم .

المهم ولندخل بالموضوع ..

على الرغم من أن في مثل هذه الحكايات المتوافرة عن الروتين في اجهزة الدولة ضررا كبيرا يصيب وقت المواطن وعمله .. الا ان الضرر الحقيقي .. ليس هنا . بل في اطار الدولة ككل . في اطار الوضع المالي والاقتصادي والاداري لاجهزة الدولة .. الذي بات يشكل عبئا حقيقيا في طريق التطور الحضاري .

ومن خلال عملنا الصحفي ، نتذكر قصصا وروايات .. عن اضرار بالغة لحقت بشركات القطاع العام نتيجة للتأخر في المعاملات ... او نتيجة للخلل الحاصل في الجهاز الإداري .. كان ترتفع اسعار صفقة ما مستوردة لصالح الدولة .. خلال الفترة بين عرض الاسعار .. والبت فيه من قبل الهيئات العامة .

منذ الثامن من اذار عام ١٩٦٣ قامت الثورة بتاميم المصانع .. صادرت الاراضي من الاقطاعيين .. وزعتها على الفلاحين .. وتعهدت بتقديم كل مايكفل تأمين حياة جيدة للمواطنين .

وبدأت تظهر العديد من الدوائر والمؤسسات والهيئات والشركات المختلفة . التي تتبع بشكل او باخر الدولة . بغية تحقيق اهدافها .

ولكن .. كان هناك ماتنسيناه حقا .. وهو الجهاز الاداري .. لقد نظر القائمون على المؤسسات الحكومية الى الشؤون الادارية نظرة استعلاء . فاهملت شؤون الادارات المختلفة .. وظهرت وجهات نظر تعتقد أن بامكان اي اذن في الدوله ان يعمل كمدير للشؤون الادارية .

على ان هذا لايعني أن الامر كان افضل قبل قيام الثورة .. بل لقد كانت العقد الروتينية والبيروقراطية المستفحلة تملأ جميع دوائر الدولة ومؤسساتها . والذي نعنيه .. هو أن الثورة التي ظهرت بصماتها على مختلف قطاعات الحياة والتي اهتمت بشكل رئيسي بقضايا الانسان والوطن والتنمية العامة .. لم تظهر بصماتها على القطاع الاداري فظل يعاني مما كان يعاني منه .. وزاد في الامر . اتساع نشاط الدولة . المتمثل بالقطاع العام .. سواء منه الشركات والمؤسسات الانتاجية الاقتصادية . ام مؤسسات الخدمات العامة . واصبحت كلمة روتين على كل لسان والشكوى من الاهمال .. والتقصير في سير المعاملات داخل دوائر الدولة ، هي شكوى كل مواطن .

كيف تتجلى الازمة الادارية ؟

هي ليست قصة مواطن تعقد معاملته ، وحسب .. وهي ليست خطأ بسيطا ترتكبه احدى الدوائر .. فيؤدي الى خسارة في اقتصاد الدولة يبلغ الملايين ، وفقط .. بل انها الشلل الكبير الذي نشهده في دوائرنا .. وهذا يعني الشلل في طاقات شابة تملأ المكاتب والصالات في مؤسساتنا .. بل هي اكثر من ذلك كله .. حكاية ضياع الخيط .. الخيط الذي تحول الى كوكرة – خيوط لم نعد نعرف لها اولا من اخر ... من اين نبدأ ..؟ نريد ان نوضح الوضع الراهن للجهاز الاداري فمن اين نبدأ ..؟

لنعد الى القصة التي دوناها . القصة التي تحدث يوميا مع الالاف من المواطنين ماذا يمكننا ان نلاحظ ؟

١ – ان اي عمل روتيني بسيط ومتكرر .. يتوقف انجازه لغياب المدير المسؤول عن الدائرة التي يتم العمل فيها ! او لغياب العنصر الذي يقوم عادة بتنفيذ هذا العمل ! مما يولد انطباعا .. بان الاستغناء عن هذا المدير ، او هذا العنصر ، امر شبه مستحيل .

٢– ان الجهاز الاداري بكامله سيتوقف عن العمل عند غياب عدة عناصر منه ، وبمعنى اخر فالعمل هنا سيتعرض لنوبات من الحماسة والجمود ، ولنوبات شدة ورخاء في الانضباط ، تبعا لإيقاع تواجد هؤلاء العناصر .. واحوالهم النفسية وغيره .

٣– ان العمل اليومي الروتيني المتكرر يستغرق من الجهاز الاداري جل وقته . قد نجد لدى هذا الجهاز الوقت المخصص للتخطيط للعمل ... وتطويره بشكل يتناسب مع طبيعة العصر .

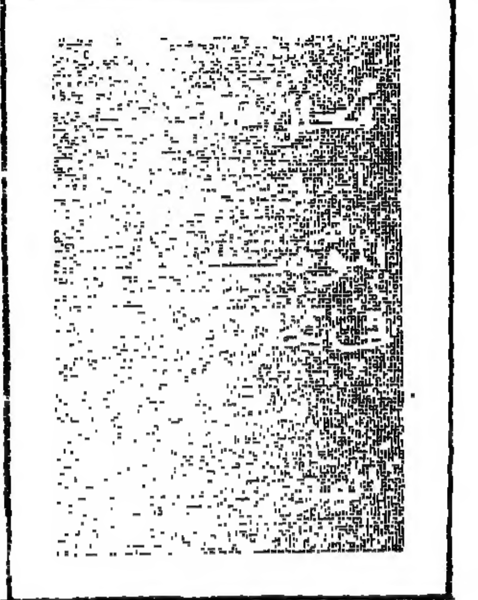
لماذا يحدث ذلك ..؟

هناك عدة عوامل تتضافر لتشكيل الازمة الادارية هذه العوامل تتداخل في الازمة ، بشكل يصعب فيه فصل السبب عن المسبب ولنأخذ اهم هذه العوامل بالشرح المبسط :

١ – تضخم الكادر .. ونقص الكفاءة :

من ناحية التكاثر العددي .. يمكن ان نلاحظ بسهولة ان في دوائر الدولة اضعاف ماتحتاجه من كوادر ادارية . ولكنها عاجزة على الغالب . بل ان تضخم الكادر المقترن مع نقص كبير في الكفاءة .. هو اهم مظهر تتجلى فيه الازمة الادارية فالاحصائيات تقول ... ان الجهاز الاداري يحتل – عندنا – ... من مؤسساتنا بينما نجده في دول العالم لايتجاوز ٦٪ من الحجم العام للكادر .

كما ان نقص الكفاءة التي يعاني منه العنصر الاداري في دوائرنا .. هو الدافع الاول لتعقد المعاملات ، ولمعاناة المواطنين من ذلك . حيث لايجرؤ احد على اخذ امر ، مهما يبلغ شأنه من البساطة على عاتقه . فنجد المعاملة البسيطة تتطلب عشرات التواقيع .. وربما من اكثر من



مؤسسة .. أو من اكثر من محافظة ..! مما يشكل مركزية ادارية قلما نجد لها مثيلا ... وهذا ما سنناقشه الان .

٢ – المركزية الاداريه :

في كل مؤسساتنا ودوائرنا .. حصرا ودون استثناء .. نجد شواهد تؤكد المركزية الغريبة التي تعاني منها هذه المؤسسات . المدير العام . عليه ان يهتم بمختلف الشؤون .. اعني .. الشؤون المالية الشؤون الاداريه . شؤون الانتاج والتخطيط لتطوير العمل . التسويق ثم المراقبة الذاتية واجازات الموظفين . وحل المشاكل القائمة واجازات الموظفين .. وحل المشاكل القائمة بين العاملين .. والخ

الان اسأل . من هو الانسان القادر على ان يقوم بكل هذه الاعمال .؟! ثم لماذا لايستغني عن بعض شؤونه لعناصر اخرى . لاسيما الامور الصغيرة اليوميه المتكررة .؟!

ان اصرار المدراء على معرفة كل صغيرة وكبيرة في مؤسساتهم .. بشكل تمر فيه كل الاوراق عن طاولة المدير العام .. وكل القضايا الصغيرة والكبيرة تؤكد عدة نقاط اهمها

١ – غياب النظم والتشريعات التي تحدد صلاحيات الجهاز الاداري بشكل عام .. ولكل عنصر او دائرة .

٢ – احساس بعض المدراء بعدم الثقة بالنفس الذي يدفعهم دائما لتأكيد مسؤولياتهم .... واهميتهم ... عن طريق ربط جميع الامور باشخاصهم .

٣ – ان نقص الكفاءة الادارية لديهم يدفعهم للظن بان هذه هي الطريقة المثلى ، للسيطرة على مجريات الامور في الدائرة .. وللاعتقاد ان رؤساءهم يتوقعون فهم هذا الشكل من الادارة .. ولن يكون هناك تغييرا في مسيرتهم .. طالما ان رؤساءهم على الاغلب ، ايضا ليسوا في المكان المناسب .

٤ – عدم ثقة المدير العام بكفاءة العناصر العاملة معه .. وربما كان هذا الشعور حقيقيا .. اعني صحيحا .. ولكن المختلف عليه . هو ان يستطيع هذا المدير بنفسه ان يجد حلا لكل قضايا مؤسسته ؟!

٥ – ان اغلب المدراء يسلكون في اعمالهم . اسلوب الخوف من المسؤولية وبالتالي فان نقص الكفاءة لديهم يدفعهم الى مركزة السلطة في ايديهم كي يتأكدوا ان تامين الغطاء القانوني لكل التصرفات والاعمال التي يقومون بها .

من ذلك كله ... نستطيع ان نفهم .. لماذا يصرف السادة المدراء ٩٠٪ من اوقاتهم . وطاقاتهم لمعالجة حالات روتينية متكررة يوميا .

تصل اليهم بعد العديد من التاشيرات والتوقيعات والتاجيل .. والتعطيل .. مما يؤكد غيابهم . عن العمل لتطوير الانتاج .. وتحسين سير الامور والتخطيط للمستقبل .

٣ – التوصيف الاداري :

ماهو التوصيف الاداري ..؟ انه بشكل مبسط . البحث عن المكان المناسب للرجل المناسب او انه وصف الرجل المناسب للمكان المناسب .

نحن نريد مدير شؤون مالية لمؤسسة ذات صفة معينة .. ضمن واقع اقتصادنا .. وطريقة تطورنا .. نحدد تماما شروط مدير الشؤون المالية واوصافه . كي يصلح لان يشغل هذا المنصب ، وهكذا نقوم بجدول توصيفات .. تبدأ من المدير العام .. وتنتهي باصغر اداري في الدولة .

اذ انه لمن الغرابة فعلا ، ان نجد في احدى المؤسسات .. مديرا للشؤون المالية يحمل اجازة فلسفة .. ورئيس دائرة موازنة وصرف ، يحمل اجازة تاريخ .. ومدير شؤون ادارية لايحمل اية شهادة .!!

هذا موجود بالفعل في بعض مؤسساتنا .. قد يكونوا وصلوا الى ذلك عن طريق الخبرة او ..؟! وفي الحالتين ان الدراسة الاكاديمية امر مهم وضروري . سيما في العصر الذي نعيش فيه صحيح ان الخبرة ضرورية .. عملية . لكن يجب ان تكون مقترنة بمؤهل علمي على كل حال هي قضية التوصيف بشكل عام فالعنصر الاداري .. عبارة عن طاقة موظفة في عملية انتاجية .. وكي يعطي المردود المطلوب منه .. يجب ان نعرف .. ماهو . واين يجب ان يكون .

ليست تلك قضية بسيطة .. بل هي معقدة جدا .. تحتاج لتشريعات تسبقها دراسات قيمة ودقيقة .. من قبل اخصائيين . يجب توصيفهم اولا . كي يحسنوا هم بدورهم توصيف الجهاز الاداري .

٤– الهيكل الاداري :

حتى الان كنا نتحدث في العنصر الاداري .. او في ازمة الادارة التي تتجلى فيه .. فماذا عن الهيكل الاداري .. اعني طرق العمل الادارية .. ومبررات وجود الاجهزة الادارية .

ان احدا لايستطيع ان يقول بثقة .... اننا بحاجة لكل ذاك الاسطول من الاجهزة الادارية ، المتوافرة لدينا .

ثم ان الجهاز الاداري ككل .. يعاني من تفشي مرض العنصر الاداري نفسه المعروف بالمركزية الادارية .. فمثلا كل مديريات التربية في سورية لا تغني عن توقيع وزير التربية وهنا نتساءل ما الفائدة .. التي جاءت بها تجربة الحكم المحلي ..؟ ومتى ستاخذ هذه التجربة مداها ؟

الحكومة . والتنمية الادارية :

هذا بشكل مبسط .. الوضع الراهن للادارة في سورية .. طبعا هذا مختصر ومن يتعمق يجد اغرب من ذلك بكثير

ولانه كذلك اتجهت الدولة في الاونة الاخيرة اتجاه التفكير بايجاد حل للمسالة الادارية .. وهو ما اقترحت تسميته بالتنمية الادارية ومن اجل ذلك تمت عمليات المسح الاداري .. وتشكلت لجان الاصلاح .. وعقدت مؤخرا الندوة العلمية للتنمية الادارية

وتاخذ الدولة حاليا بالمحاولات التالية .. لايجاد مخرج للمسالة :

١ – محاولة ايجاد الطريقة العلمية . لتطوير اشكال العمل الاداري الحالية

٢ – محاولة تطوير العنصر الاداري

٣ – الاتجاه للبدء بعملية التوصيف الاداري

– في المجال الاول تفيد اوساط الحكومة .. انها بدأت باعادة النظر في تركيب الجهاز الاداري ككل .. من حيث مبررات بعضها .. اي مبررات الوجود .. ومن حيث شكل العمل الدائر داخل هذه الاجهزة .

وبدأت الحكومة بمحاولة توحيد الاجهزة الادارية المتشابهة او المتجانسة .. هذه التجربة بدأت في محافظتي حمص واللاذقية .. تمهيدا لتنفيذها في باقي المحافظات .

وتهدف الدولة .. من عمليتها هذه الى عدة اهداف .. ستقلل من تفاقم الازمة الادارية .. نبينها .

١ – الاستخدام الكامل للطاقة البشرية .. بشكل لايبقى من لا عمل له .. ولا ينقص اي كادر .. عنصر واحد ..

٢ – اختصار الروتين المطلوب لتنفيذ المعاملات المختلفة .. لاسيما مشاكل وقضايا المحافظات ، التي لايمكن ان تحل الا عن طريق الاشراف المركزي في العاصمة .. اي أن كل اجهزتنا الاداريه في المحافظات عاجزة عن العمل .. مالم تصل الامور الى الجهاز المركزي في دمشق .. والدولة بمحاولتها الحد من الاشراف البيروقراطي المركزي .. على مشاكل المحافظات .. ستجد حلا لقضية اداريه بالغة الاهمية .. تتمثل بالنقاط التالية :

١ – بعيد قانون الادارة المحلية .. الذي نص على مركزية التخطيط .. ولا مركزية التنفيذ .

ب – تخليص المحافظات من تكدس الموظفين في المديريات المختلفة ، دون عمل ووضعهم تحت تصرف الحكم المحلي .. للاستفادة من طاقاتهم ..

ج – تحميل هذه المحافظات مسؤولية تنفيذ مشاريعها ذات الصفة المحلية ، بوضع الامكانات البشرية والفنية والمادية تحت تصرف الحكم المحلي .

بشكل عام ومختصر .. فالدولة هنا ، تهدف الى اعادة النظر بالجهاز الاداري ككل .. بدءا من القاعدة وحتى القمة .. بدءا من المحافظة .. وحتى المركز .

من ناحية التوظيف :

يمكن ان تعتبر عملية المسح الاداري الشامل التي اعلن ، انها تمت .. عملية تمهيدية للقيام بتوصيف الوظيفة الادارية ..

بل ان ماتتجه اليه الدولة .. هو اعداد الدليل التنظيمي .. لتوصيف الوظيفة في القطاعين الاداري والانتاجي . بشكل يتضمن المرجع الميداني لما تتالف منه الدولة في الجمهورية العربية السورية .

ومرة اخرى نقول ليس الامر بالسهل ابدا .. ويحتاج لمنتهى الدقة والسرعة في الانجاز .

تطوير العنصر الاداري :

اعدت الحكومة مشروع قانون او مرسوم .. تحدث بموجبه ادارة حكومية متخصصة للتدريب الاداري .. بشكل لايدخل فيه اي انسان الى الجهاز الاداري الا بعد أن يجتاز ، دورات تدريبية متخصصة للعمل الذي سيمارسه في الجهاز . كما يهدف هذا المعهد الى اعادة تدريب جميع العاملين في ادارة الدولة .

هذا بالاضافة الى الدورات التدريبية التي نفذت في القطر وشارك فيها .. اداريون من القطر .. بالاضافة الى خبراء المنظمة العربية للعلوم الادارية .

الان :

مايمكن قوله .. أن الحكومة شملت القضية الادارية باهتمامها .. وما نخشاه هو أن تصبح عمليات الاصلاح الاداري نفسها ضحية الروتين .. والمركزية .. والتكسل .. و .. الخ .

لذلك فالذي نراه .. انه لابد من صدور تشريعات .. وانظمة توضح تماما – الخطة العلمية الدقيقة المتبعة للوصول الى التنمية الادارية .. بشكل تكون فيها منهجيه زمنيا .. ونضع لكل هيئة مسؤولة .. عنها نحملها تحت طائلة المحاسبة . كل ذلك من واقع تطورنا .. وانتاجنا .. وخطط التنمية لدينا .

لنتوقف هنا .. ولنا أحاديث اخرى حول القضية الادارية ..

– أسعد عبود

■ ■ ■

لقطات

● حاشية ! ! ●

● بدأت القصة في احدى دوائرنا ...

يستلم رئاسة الديوان موظف ذو عقلية ادارية عجيبة ، من ابرز مظاهرها حب التسلط وابراز الذات من خلال تمركز المعاملات كافة بين يديه ، واصراره على تذييل اية معاملة كانت ، بحاشية لا لزوم لها في اغلب الاحيان .

احد موظفي هذا الديوان كان اكبر منه سنا ، لذا احيل على التقاعد بعد بلوغ السن الواجبة ، وبقي صاحبنا رئيسا للديوان يسير الامور كما يشاء على الرغم من « انفلاق » زملائه من اسلوبه .

دارت الايام ، واحتاج الموظف الذي تقاعد ، الى وثيقة من الدائرة اياها ... ولانه يعرف عقلية رئيس الديوان والحواشي التي لابد من ان يذيل بها المعاملة ... فقد قدم له الطلب والمعاملة كاملة مكملة وكما يريدها رئيس الديوان بحيث لم يترك له مجالا يستطيع فيه ان يكتب حاشيته الشهيرة .

وصلت المعاملة الى صاحبنا فقرأها سطرا سطرا وقلبها ورقة ورقة .. ومرة بعد مرة يفاجأ بانه لايجد منفذا يبرر « الحاشية » .. استغرب وقال لزميله السابق « المتقاعد » .

– هالمعاملة مضبوطة تمام .

– ولو .. نحن زملاء ، واعرف ماتريده ، لذا قدمتها لك بشكل يروقك كي « انفد » بريشي من « حاشيتك » التي أغرمت بها طوال حياتك .

– انت تعرف باني اكتبها حين اللزوم

– واعرف ايضا انني لم اترك لك مجالا هنا لتذيل بها المعاملة .

– عد غدا وستجدها منجزة وموقعة من السيد المدير .

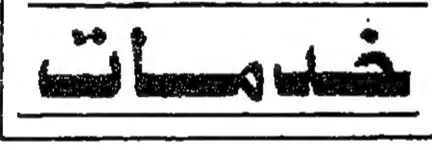
● عاد المتقاعد في اليوم التالي ، فاستلم معاملته جاهزة وشكر الجميع ثم مضى ، وبينما هو يلقي عليها نظرة على سلم البناية لمح قرب توقيع المدير مايلي :

« حاشية :

السيد المدير العام : لايوجد على هذه المعاملة حاشية .

التوقيع : رئيس الديوان »

● جلال خير بك ●





الى متى تبقى الخدمات الهاتفية متردية في مجالات شتى ؟.. الى متى يبقى هذا التعقيد الذي الت اليه الخدمات الهاتفية في قطرنا ؟.

هذا المازق القائم عن ازمة هاتفية لا تزال تطبق على عنقنا سببها تمديد الشبكات الهاتفية منذ زمن بعيد على شاكلة يرثى لها .

لقد آن للادارة الجديدة في المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ان تضع يدها على موطن الداء ساعية بكل الامكانات المتاحة لها لحل كافة الازمات الهاتفية مع اشراقة العام الجديد .

وفي لقاء مع السيد مدير عام المؤسسة المهندس زياد المط لمعرفة حول الواقع المرير للخدمات الهاتفية .

سالته :

المواطنون يشكون من تردي الخدمات الهاتفية ، فما هو السبب ؟.. وكيف تبرر ذلك؟

– قبل ان ابدا في الحديث علينا ان نعرف ما المقصود في الخدمات الهاتفية ، هل هي تامين هواتف جديدة ؟.. أم اصلاح الهواتف التي تتعطل ؟.. أم تامين وصل المشترك من مدينة الى اخرى ..؟ او بمشترك اخر في الريف والمدن الداخلية ، لنتفق اولا على ان كل هذه الامور تمثل الخدمات الهاتفية .

★ قلت له لنبدأ بموضوع تركيب الهواتف والخطوط الجديدة ؟

– الواقع ان هذا الموضوع مزمن ، واعيه منذ عام ١٩٥٥ لعدم تطبيق برنامج تركيب الشبكات مع تركيب المقاسم التي تم تركيبها بسرعة امام تنفيذ تمديد الشبكات البطيء لاحتياجها الى اعمال شاقة نسبيا من حفر وتمديد الكوابل ولحامها اثناء وصلها ، ونتيجة لهذا الواقع فاننا نمدد الخطوط الهاتفية للمشتركين بمعدل

عشرة الاف خط هاتفي سنويا ، واذا لم يتغير هذا الرقم فالازمة الهاتفية ستبقى قائمة ومستمرة هذا من ناحية ، ولكن من ناحية اخرى تمديد الشبكات الهاتفية الموجودة منذ زمن ، يعبد رديئة جدا ، لعدم توزيعها بشكل شامل بجعل المسافات

بين مكان المشترك وبين علبة التوزيع سكة تكشوف ، اضعاف الحدود القصوى المسموح بها ، والتي ينبغي ان لا تتجاوز ١٠٠ متر ، وكانت نتيجتها الخطوط الهاتفية القليله ، ومن



جهد اخرق ان كافة الشبكات ممددة تشكل عشوائي وهذا ما جعل الخطوط الهاتفية سعطل

سيعون ضعفا عن مثيلاتها من الهواتف الممددة بشكل جيد .

★ هل تفكر المؤسسة بوضع الحلول الكفيلة بتسهيل المكالمات الداخلية والخارجيه ؟.

– تحدثت في البداية عن واقع الخدمات الهاتفية المتردية واسبابها ، ولا اريد التكلم بالكلمات البراقة والوعود سوى انني اقول لكم ان المؤسسة العامة تسعى جاهدة لمعالجة صعوبة المكالمات الهاتفية الداخلية والخارجية واننا اليوم بدأنا نعمل رويدا رويدا وحسب الامكانيات المتاحة لنا في تغيير الشبكات الهاتفية الداخلية

وهذا العمل يستغرق زمنا طويلا وبعد ذلك سترى ايجابيات هذا التغيير الفني الذي سيكون ايجابيا بالنسبة للمواطن والقطر بشكل عام .

★ برايك ما هو الحل للتخلص من اساليب عمال وعاملات الاستعلامات الرديئة في تعاملهم مع المواطنين ؟.

– الموضوع له شقان الاول ان عمال وعاملات الاستعلامات ، لم يتلقوا اي تدريب ، كما وان ضغط العمل بسبب لهم بعض – النرفزات – .

وكما ان هناك عاملات هاتف غير مهذبات في المقابل هناك مشتركون قد يسيئون اليهن بلا ذنب او سبب ، لذلك نعتقد ان الحل الوحيد هو تعميم

الهاتف الآلي مع محافظات القطر والارياف ، ومع الاقطار المجاورة ايضا ، وهذا يخفض من ضغط العمل على مأموري الهاتف وبالتالي تحسين الخدمة كمجموع .

والجدير بالذكر ان اغلب دول العالم سارت في هذا الطريق ، وهي تنطلق نحو الالية للخلاص من هذه المشكلة ، ونحن الان بصدد تنظيم

كافة الشبكات الداخلية وخاصة في مدينة دمشق كما اوضحت في بداية حديثي .

لقد اراد اعداد هذه الازمة ان

● حسن ظاظا

الرياضة

الوحدة والنصر لا غالب ولا مغلوب

مباراة واحدة اقيمت امس بدمشق في نطاق مباريات الدوري العام الكروي في مشوار الاياب لاندية الدرجة الاولى بين الوحدة والنصر خرج منهما الطرفان متعادلين لا غالب ولا مغلوب ، وهما صفر اليدين من الاهداف ، وتقاسما نقاط مباراة الرجال .

والمباراة في اطارها العام كانت اقل من المستوى المنتظر ، ولم يقدم الطرفان للجمهور القليل الذي تابعها ابه لمحات متوقعة ، ولعل حرص الفريقين على الفوز قد اخذ قسطا كبيرا من تفكيرهما ، فجاءت المباراة بعيدة عن تصورات المراقبين من الناحية الفنية .

الشوط الاول اصطبغ بالهجمات المنظمة من الجانبين ، ولم تظهر في الافق ابة فرصة مؤكدة للتسجيل ، فبدأ احمد بيطار المباراة باطلاق — خرطوشة — مرت بجانب القائم ، ماجابه زياد زيدان بقذيفة علت خشبة الوحدة ... وكرة من راس نهاد صوفار ، واخرى من تامر كسار بين يدي الحارس ، وانتهى الشوط الاول — باهتا — كما بدأ تماما ! .

ولم يتبدل شيء في الشوط الثاني .. كرات طائشة ، واللعب غير مدروسة وهجمات فقيرة ، ترافقها بعض الخشونة التي كانت أن تنال المنحى الاخوي للمباراة ، حتى الدقيقة الاخيرة التي انفرد بها مهاجم الوحدة عادل هبلم بمرمى الوحدة واطلق الكرة بين يدي الحارس نور اسلام لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي .

● قاد المباراة الحكم مروان عرفات ، بمساعدة الحكمين جمال الشريف ، وبوعس منصور .

● مثل الوحدة : عماد شومان ، نواز غاني — هشام واكد — رياض المصري ، أكرم خليل ، عبد تكروري ، احمد محفوظ ، عمر صالحاني ، سامر عصاصة ، احمد سطار — عبد الرحمن حيدر — نهاد صوفار ، عادل هبلم .

● ومثل النصر : نور اسلام ، رضوان ماكر ، محمد حيدر ، كنعان سلومي ، عبد الحميد عكام ، بدر نحلاوي ، احمد سني ، هيثم الترك ، تامر كسار — رضوان بردوقه — زياد قاب ، زياد زيدان — عبد القادر جمالي — .

● وفي مباراة الشباب فاز الوحدة بهدف سجله عاطف ربو .

الهدف الخطأ . .

اول هدف سجله اللاعب اليوغسلافي اعان عولاك . من ساونها ميتون كان خطأ في مرمى فريقه وذلك خلال المباراة ضد موناند وقد سحق ساونها ميتون صفر ٤ بفضل نجمه الجديد غولاك .

حارس المرمى سجل هدف التعادل

شر سميث حارس مرمى فريق بارنيت الانكليزي من خارج رابطة الاندية سجل هدفا في مرمى فريق بات سني المانس... وقد انهى المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين ... وهكذا تكون حارس المرمى قد اصبح فقد سجل هدف التعادل لفريقه ..

مليون دولار لمدرب الارجنتين

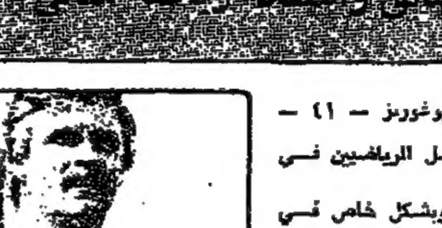
خلال مقابلة صحفية مع مدرب منتخب الارجنتين لكأس العالم سيزار منيوتي ابدى استعداده للذهاب الى الارغواي لتدريب منتخبها استعدادا لكأس العالم عام ١٩٨٢ .. كما اشار الى ان بعض المسؤولين في نادي باريس سان جيرمان عرضوا عليه مليون دولار لتدريب فريق النادي ..

الزميله — الهدف الرياضي — تحتفل بعيد ميلادها

اقام السيد العميد محمد ولسيد حمامه امين سر الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي يوم الثلاثاء الماضي حفلا في مدارس الشرطة .. بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد صحيفة — الهدف الرياضي — وقد حضر الحفل رجال الاعلام الرياضي ..

مباراة اليوم .

يلعب اليوم على ملعب الجلاء ناديا الثوره واليقظة في نطاق مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم .



نجم متألق واستاذ رياضة مثالي







يعتبر كلاوس غروغوريز — ٤١ — عاما واحدا من افضل الرياضيين في المانيا الديمقراطية وبشكل خاص في سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ م جري .. وكان حل ثامنا في اولمباد روما عام ١٩٨٠ .

ولكن كلاوس لا تقتصر نشاطاته الرياضية على ممارسة العاب القوى فحسب .. بل هو يمارس كره القدم وكرة اليد والجمباز وكرة المضرب والسباحة والملاكمة بالاضافة الى الدراجات .

وهذا الحب الكبير للرياضة نقله كلاوس الى تلامذته الذين يشرف على تدريسهم في المدارس .. وقد احتل تلامذة مدرسته عدة مراكز متقدمة في كثير من الالعاب الرياضية .. وتلامذته يكنون له كل الحب والاحترام ويقولون عنه انه استاذ مثالي .

أرقام متواضعة في بطولة الشبيبة المدرسية لألعاب القوى في ريف دمشق

اجريت في الاسبوع الماضي بطولة شبيبة المدارس الاعدادية والثانوية للبنين بالعاب القوى في محافظة دمشق ، وكانت معظم ارقامها متواضعة جدا باستثناء ارقام قليلة لا يتعدى عددها اصابع اليد الواحدة على ابعد تقدير .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الاولى في المرحلتين :

المرحلة الاعدادية

● ١١٠ م حواجز : جمال قداح ١٧٫٧ ثا .
● ١٠٠ م : احمد شاهر ٥ر١١ ثا
● ٢٠٠ م : يوسف نشمه ٢ر٢٧ ثا .
● ٤ × ١٠٠ متر تتابع : فريق اعدادية التوحيدي ٧ر٥١ ثا .
● قذف الكرة الحديدية : سمير التقي ٢١ر١٠ م
● الوثب الطويل : ميشيل سعادة ٤٫٨٥ م
● ٤٠٠ م : احمد جلال ٥٧ ثا
● ٨٠٠ م : مازن مصري٧ر٢٠ر٢ د
● ١٥٠٠ م : رضوان علايا ٣ر٢٢ر٤ د .
● الوثب العالي : سامر حلاق ٥ر١ م .
● القفز العالي بالعصا : مازن شمعه ٦٠ر١ م .
● رمي الرمح : طالب حربا ٢٨٫٣٢ م .
● الوثبة الثلاثية : حاتم سلمان ١٠٫٠٨ م .
● رمي القرص : حسين صبوح ٢٢٫٠٤ م .

المرحلة الثانوية

● ١٠٠ م : علاء مزيان ٣ر١١ ثا .
● ٢٠٠ م : نزار ماردي ٩ر٢٤ثا.
● ٤٠٠ م : ناصر مزيان ٤ر٥٥ ثا.
● ٨٠٠ : قاسم قاسم ٤ر١٦ر٢ د
● ١٥٠٠ م : مازن عماره ٩ر٢٩ر٤ د
● ٤ × ١٠٠ : سابع عرسو ثانوية دمشق المرديه ٩ر٤٥ ثا .
● ١١٠ م حواجز : هاشم حنبني ١٩٫٨ ثا .
● ٤٠٠ م حواجز : احمد المصري ٠٠ر٠١ر١ د
● ٤ × ٤٠٠ م حواجز : فريق ثانوية دمشق الثانوية ٦ر٤٤ر٣ د
● الوثب العالي : همام الجابي ١٫٦٦ م
● القفز العالي بالعصا : اسامة نحلاوي ٣ م
● الوثب الطويل : جهاد كامل ٥٫٤٩ م
● رمي الرمح : حسام حاج عيسى ٤٢٫٦٠ م
● دفع الكره الحديديه : عوسي حسن ٤٥ر١٠ م
● رمي الرمح : معتز العيسى ٢٧٫٥٠ م .
● الوثبه الثلاثيه : عامر مسنوو ١٢٫٨٥ .





مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

نقابة الاطباء . . . حول !

المواطن : عبدالفتاح حيطل والموظف في المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بدمشق بعث الى زاوية مع الجماهير يقول بتاريخ ٥ — ٦ — ١٩٧٨ اخذت ابنتي الصغيرة — منال — وعمرها سبعة اشهر الى الدكتور — و — ص اخصائي عظمية .

وعندما عاينها الدكتور اشار علي بتصوير حوض الطفلة ولما عرضت عليه الصورة الشعاعية ، قال : بانه يجب اخذها الى مستشفى لاجراء عملية خلع ولادي عادية بواسطة الجبس ، والمستشفى هي دار الحكمة محلها بالمالكي . اخذت الطفلة في اليوم الثاني واجريت لها العملية خلال نصف ساعة او اقل ، ووضعت على سرير في المستشفى ساعة واحدة ثم اخذناها الى البيت ، واثناء الحساب اعدوا فاتورة قيمتها — ٨٦٥ — ل.س فانقدتهم الثمن وبعد ثلاثة اشهر وبتاريخ ١١ — ٩ — ١٩٧٨ اخذ زميلي بالعمل السيد فؤاد رجب ابنته تمارا وعمرها سنتان بعدما استشارني عن كيفية اجراء العملية لابنتي الى نفس الدكتور وتمت العملية للطفلة تمارا في نفس المستشفى ونفس الدكتور ونفس العملية بالذات وبقيمة — ٢٩٥ — ل.س وعندما علمت بالقصة ذهبت الى الدكتور وكان عنده محاسب المستشفى فقلت له كيف تم ذلك فقال : منجهما باننا من المحتمل قد غلطنا مع السيد فؤاد اثناء محاسبته فقلت اين التسعيرة التي تسيرون عليها اثناء الحساب واذ به يقول : — ٥٠٠ — ل.س علاجا كاملا شاملا بالحد الادنى على الحديد وحاسبنا زميلك على التسعيرة القديمة فقلت كيف تم ذلك وانا بدات بالعملية قبله بثلاثة اشهر ثم قال يجب أن ناخذ الفرق من السيد فؤاد ودارت مناقشة طويلة ولكن دون جدوى وبعد فترة ذهبت الى شكاوي التموين اشاروا علي بانهم ليس لهم علاقة بالمستشفيات وقد توجهت اليكم املا ان تنصفوني .

● تعقيب المحرر :

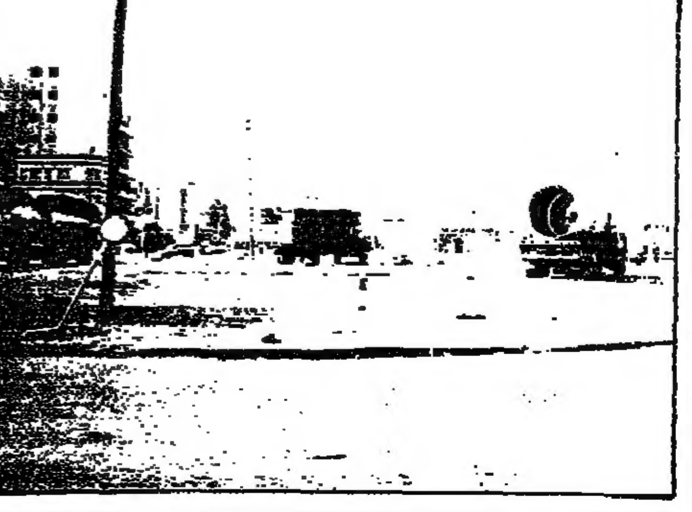
تزداد شكاوى الناس ضد بعض الاطباء ، الامر الذي يدعو الى الاستغراب سيما وأن اجورهم قد ارتفعت !!

مدخلا حمص شمالا وجنوبا

كلنا يعلم اهمية حمص كمنطقة وسطى بالقطر ، وكمدينة ثالثة بالسكان بعد مدينتي دمشق وحلب ، ولمعلوماتكم أن مدينة ابن الوليد تضم نسبة كبيرة من فناني القطر ، ورغم هذا تفتقر حمص للنصب التذكاري او للتماثيل او للاشياء الفنية بمدخليها اللذين اصبحا محطة استراحة للسيارات الشاحنة وللاعلانات والقارمات سؤال نطرحه على فنانينا التشكيليين وعلى المحافظة :

لماذا لاتكون حمص كشقيقتها حلب التي يسلب الالباب مدخلها الرائع ، حماه ، حلب ، ندعوا المسؤولين والفنانين لزيارة قصيرة لمدينه الشهباء للاطلاع والاستفاده وشكرا ..

● المراسل الشعبي
فريد ظفور — حمص





الطب في خدمة الجماهير !!

بتاريخ ٢٢-١٢-١٩٧٨ وبينما كنت في زيارة لاحد اصدقائي في مستوصف العريكيش — ذات المياه المعدنية — دخل طفل لا يتجاوز عمره الثمان سنوات وفي مدرسة ابتدائية الميدان في البلدة المذكورة وقد كان رأسه ينزف دما من جراء تزحلق رجله على قشرة موز في الشارع وعلى اثر الصدمة ويظهر انها عنيفة ومؤلمة ازرقت عيناه وانفه وجبينه وفج رأسه دخل المستوصف ومعه اخته بيدها احالة من مدرسه وقد اعطتها الى الممرضة التي كانت تتبادل القهقهات المرتفعة مع زميلتها وسرعان ما طلبي اليها الذهاب الى غرفة الطبيب ولكن الطبيب اعادها الى الممرضة فامتعضت الممرضة وتوجهت الى غرفة الطبيب وخرجت منها لتقول لاخذ ذلك الطفل البريء الذي اخذ يئن ويبكي بعد ان كاد ان يفقد وعيه التعبي الى عيادة الطبيب في السوق فقد خرج من المستوصف !

محمد محمد — طرطوس

ما هو مصير خريجي الشعبة العامة ؟!

خريجو الاجازة العامة في الاداب الشعبة الاولى يرجون انصافهم اسوة بزملائهم خريجي شعبتي الصحافة والاثار الذين تم تعيينهم بمسابقة وغيرها .

لقد تقدم هؤلاء الى الجهات المسؤولة بعدة شكاوي يشرحون فيها مشكلتهم وما يزالون على امل الاهتمام بشكواهم .

عنهم
منيب الابرش

يرجى معالجته في مستشفى حرستا لتوفر الامكانية

المواطن يحيى عباس كان قد اصيب اثناء العمل حين كان موظفا في محافظة مدينة دمشق ادى الى شلله نصفيا ولا يزال عاجزا حتى الان وقد عرض نفسه على العديد من الاطباء افادوه بان علاجه ممكن في مستشفى حرستا العسكري فتقدم عن طريق المحافظة بطلبات الى وزارة الدفاع ولم يتلق اجابة منذ ستة اشهر وهو يرجو الموافقة على معالجته بشكل استثنائي .

في حين تتحمل المحافظة كامل نفقات ذلك .

وفقا للكتاب الموجه الى وزارة الدفاع بتاريخ ٢٤ اب ١٩٧٨

لماذا . . ؟

لماذا لا يعين المهندسون الزراعيون خريجو الدورة الفصلية الاولى للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ في دوائر الدولة . مع ان المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ١٩٧٥ يقضي بتعيين خريجي كلية الزراعة خلال فترة اقصاها ستة اشهر من تاريخ تخرجهم !

علما بانه لا يسمح لهؤلاء بالسفر الى الخارج ؟

عنهم
احمد الصيص

ردود خاصة

— الطالب الجامعي صاحب الرسالة المتعلقة بتطبيق النظام الفصلي بكلية طب الاسنان جامعة دمشق ، يرجى مراجعة محرر الزاوية وشكرا .

— الطالب حسام عبد الرحمن — كلية الصيدلة يرجى مراجعة محرر زاوية مع الجماهير وشكرا .

ردود رسمية

الانارة ستتم وفق تسلسل الدور

جوابا على ما نشر في عدد صحيفتكم رقم ٤٧٩٣ بتاريخ ١٠-١-١٩٧٨ وعلى الصفحة العاشرة منها وتحت عنوان مطالب لاهالي قرية البارككة — نفيدكم بما يلي :

ان عدد سكان القرية المذكورة الفعلي هو ٢٠٠ نسمة وليس ٢٠٠٠ نسمة كما ورد في صحيفتكم ، وستنار هذه القرية وفق تسلسل الدور المرتبط بعدد السكان والخطة

وزير الكهرباء
معاون الوزير
المهندس موفق الثوري

اللاذقية وغرفة هاتف

الى رئاسة تحرير جريدة الثوره

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها الصادر بتاريخ ١٣-٩-١٩٧٨ حول خلو مدينة اللاذقيه من غرف الهاتف المعده لاستخدامها من قبل العموم ، فقد اعلمتنا المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بكتابها رقم ٥١٢٧/د تاريخ ٢٨-١٠-١٩٧٨ بانه تم اصلاح غرفة الهاتف للعموم وهي جاهزه لاستقبال المواطنين كما ان غرف الهاتف لدى المتعهدين منتشرة في كافة احياء المدينه .

مدير
مكتب الاعلام والعلاقات العامة

المتقدمة لم تنجح بالمسابقة

تحية عربية :

بالاشارة الى ما نشر في العدد ٤٨٥٦ من صحيفتكم الصادر بتاريخ ٢٤-١٢-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير ، حول عدم تعيين المواطنة نجاح طعمة من حمص التي تقدمت لمسابقة في مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية وتم تعيين فتاة من غير المتقدمات للمسابقة ..الخ

نحيطكم علما بان المواطنة المذكوره تقدمت لمسابقة ماموري ومامورات الهاتف ولم تنجح بالمسابقة ، اما بالنسبة للعنصر الذي تم تعيينه فاننا لا يمكن الاجابة عنها قبل الحصول على اسم العنصر الذي تم تعيينه في حمص .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المط

تعقيب المحرر :

متى يصل اسم العنصر المذكور الا يمكن معرفة ذلك هاتفيا ؟!

حول المواد الاستهلاكية في الرقه

اشارة الى الشكوى الواردة في جريدتكم بتاريخ ١٨-١-١٩٧٨ حول عدم توافر مادتي الشاي والسكر بمركز البيع للمستهلك في محافظة الرقة .

فاننا نبين ما يلي :

١ — ان مادة السكر متوفرة وبشكل دائم لجميع المواطنين بالسعر الحر والمقنن ويستطيع اي مواطن ان يحصل على هذه المادة بالكميات التي يرغبها وفي جميع الاوقات

٢ — اما مادة الشاي فان الكميات المخصصة لنا توزع وفق جدول على جميع منافذ البيع التابعة لفرع التجزئة بالرقة بغية تامين هذه المادة للمواطن ومنعا من تهريبها الى السوق السوداء

اما فيما يتعلق ببيع هاتين المادتين كما يزعم صاحب الشكوى في السوق السوداء فانه غير وارد لان مادة السكر مطروحة بكميات كبيرة سواء في مراكزنا او في المحلات التجارية ولا يوجد لها اي سوق سوداء .

اما مادة الشاي فان اغلب المواطنين لا يستطيعوا الحصول عليها الا من مراكزنا وبواسطة دفاترهم العائلية وبمعدل نصف كيلو غرام للعائلة الواحدة كل شهر .

٤ — يوجد في كل من الادارة العامة وادارة الفرع لجنة للرقابة تقوم بجولات مفاجئة للتاكد من حسن تنفيذ سياسة البيع من قبل المراكز والتاكد من توزيع المواد بشكل صحيح .

يرجى الاطلاع ونشر ردنا على هذه الشكوى املين ان تلقى هذه التجربة الرائدة التي استطاعت ان تحقق الخدمات للمواطنين سواء بالريف ام المدينة عن طريق تامين المواد الغذائية والحاجات الضرورية وبارخص الاسعار كل اهتمام من قبل الاخوة المواطنين

المدير العام
للشركة العامة للتجارة والتجزئة
محمود نجيب الفلاح

تشديد الرقابة على المنطقة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٠٥ تاريخ ٢٤-١-١٩٧٨ على الصفحة العاشرة شكوى اهالي وسكان خط المهاجرين طريق قبة اليسار بشان كثرة الحوادث التي تسببها سيارات مشروع جبل قاسيون .

— لقد عمد قسم مرور دمشق الى تنظيم العديد من الضبوط بحق السائقين المخالفين لحدود السرعة في المدينة ومن بينهم السيارات العامة في مشروع جبل قاسيون ...

— هذا وقد صدرت الاوامر الى الدوريات بتشديد الرقابة على هذه المنطقة لقمع المخالفات المشكو منها

العقيد عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

● تتمات ● تتمات

اتحاد الشباب العربي

تتمة ما نشر على ص ١

واقع الوضع الدقيق في المنطقة العربية وما يحيطها .

وأكد أن الامبريالية الامريكية تزداد شراسة وهي تتقهقر وتتراجع وذلك للحفاظ على مصالحها وتعزيز دور الكيان الصهيوني العدواني في المنطقة العربية .

واعلن البيان تأييد اتحاد الشباب العربي للنضال العادل الذي تخوضه الحركة الوطنية المصرية في تصديها لمشاريع الاستسلام والخيانة الساداتية ودعا جماهير الشعب العربي والقوى الشبيبية في العالم لدعم ومساندة هذه الحركة على كافة المستويات .

واعتبر البيان اتحاد الشباب العربي جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر العربية ودعا الشباب العربي الى العمل المستمر والمتواصل لدعمها وتأييدها بكافة السبل .

وفي الختام اكد البيان اهمية الصداقة التي تربط الامة العربية بالدول الاشتراكية واشار الى ان الاتحاد يسعى بكل امكانياته لتطوير العلاقة مع المنظمات الشبابية الوطنية والاقليمية والعالمية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية .

ويذكر أن اجتماعات المجلس التي استمرت يومين حضرتها منظمات شباب من الاقطار العربية وهي الاتحاد العام لشباب العراق واتحاد شبيبة الثورة في سورية والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاردن واتحاد الشباب الاشتراكي الدستوري التونسي ومنظمة الشباب العماني واتحاد الشباب الاشتراكي اليمني والشبيبة الاتحادية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وشبيبة الحركة الوطنية لشبيبة المجلس المركزي للحركة التقدمية اللبنانية ووفد من شبيبة موريتانيا .

وفي بيروت اعلنت الحركة الوطنية اللبنانية ان خطرا مصيريا يتهدد الجنوب اللبناني ويعرضه للضياع .

واكدت الحركة الوطنية اللبنانية في بيان اصدره مجلسها السياسي المركزي بعد اجتماع عقد هنا مساء امس ونقلته — واع — ان المنطقة الجنوبية يجري تسليمها اليوم قطعة قطعة الى العدو الصهيوني .

وقال البيان ان الخطة الصهيونية التي يجري تنفيذها في الجنوب والتي دخلت في سباق مع الزمن مع اقتراب التجديد الثالث لقوات الطوارئ الدولية تستهدف اقامة دولة انعزالية متصهينة تشمل رقعتها كل المنطقة التي كانت قد تعرضت للاجتياح الصهيوني قبل عشرة اشهر .

واتهم البيان قوات الطوارئ بانها تقوم بتسليم المواقع التي تتمركز فيها الى الميليشيات اليمينية بشكل يغاير المهمة التي اوكلها اليها مجلس الامن الدولي .

ودعا البيان جميع القوى اللبنانية الحريصة على المصير الوطني الى عمل وطني مشترك لانقاذ الجنوب .

ودعا البيان الى اعتبار الجنوب مسؤولية عربية وليس مسؤولية وطنية فحسب واكد ان ذلك يفرض على الدول العربية وعلى الاقطار والانظمة التقدمية خصوصا ان تقوم بدورها لمواجهة العدو دوليا ودعم الحركة الوطنية اللبنانية وصمود الشعب اللبناني دفاعا عن ارضه ومصيره .

وشدد البيان على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره لتجديد قراره بانسحاب العدو من الجنوب والتمديد لقوات الطوارئ وتعزيزها ودعمها الى القيام بمهمتها وتمكين الدولة من استعادة سيادتها بواسطة ادواتها الشرعية .

اعضاء لجنة الصياغة النيابية التي وضعت الصيغة النهائية لمشروع قانون تنظيم الدفاع تمهيدا لطرحه امام الجلسة المشتركة التي ستعقدها لجنتي العدل والادارة والدفاع لاقراره قبل عرضه على مجلس النواب لمناقشته والتصويت عليه .

وحول الوضع في الجنوب صرح السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية ان الموضوع يستأثر باهتمام السلطات اللبنانية الى اقصى حد لاعتبارات عديدة .

وقال في تصريح له امس ان التحرك اللبناني بصدد الجنوب ينبغي ان يضع اعتبارات منها ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦ تنفيذا كاملا شاملا تتمكن الدولة اللبنانية بنتيجته من بسط سيطرتها على الجنوب وحيال جميع الاطراف وكذلك ضرورة اشراك الجيش اللبناني تباعا وتدريجيا ليقوم بدوره في هذا الصدد على ان يقوم بينه وبين القوات الدولية التنسيق الذي يجب ان يكون في تلك المنطقة .

واضاف ينبغي ايضا ضرورة لفت نظر مجلس الامن الى العراقيل القائمة حاليا في الجنوب .

جماهير القدس

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

— ماكلهيني — المفوض العام لوكالة الغوث من منصبه فورا .

وشجبت المذكرة تصريحات ماكلهيني بان الاغاثة لا تعطى الا في اوقات الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وفي ممارساته في المخصصات المتواصلة في المخصصات .

وقالت المذكرة انه من الغريب حقا ان ترى الادارة القائمة على الوكالة تنحرف بها عن هدفها الاساسي لتسخرها في خدمة الحلول الاستسلامية التي يراد فرضها على شعبنا بانهاء برنامج الاغاثة كمهمة اساسية من مهام الوكالة وتحويلها بالتالي الى وكالة توطين اللاجئين الفلسطينيين لاغاثتهم كما يوحي الشعار الذي تعمل في اطاره .

شبيبة الجزائر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

واوصى المؤتمر بتحديد يومي ٢٤ نيسان واول تشرين الثاني كيومين للتضامن مع الشعوب المكافحة .

كما جدد المؤتمر دعمه للكفاح العادل ضد الامبريالية في افريقيا

في اجتماع عمل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

خوري وزير الدفاع وقائد الجيش وتم خلال الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين بحث الاوضاع في لبنان ولاسيما نتائج التدابير الامنية التي نفذت حتى الان والتنسيق بين قيادات الجيش وقيادة قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي بالنسبة للمرحلة المقبلة التي تستهدف تثبيت الامن والاستقرار في لبنان .

كما بحث الرئيس اللبناني في اجتماع اخر مع رئيس الاركان العميد منير طربيه القضايا المتصلة بالشؤون العسكرية .

كما اجتمع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب امس بالسيد عادل عسيران وبحث معه في تطورات الاوضاع العامة في لبنان واستعرض معه موضوع دعوة التكتل السياسي المستقل للاجتماع المقبل لعرض التطورات الراهنة .

واجتمع السيد الاسعد كذلك مع

الميليشيات اليمينية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتبادلت معها نيران المدفعية بكثافة وقد جرى تعزيز مخفر البلدة الذي طلبت الميليشيات اخلاءه من عناصر قوى الامن الداخلي والقوات الدولية .

ولوحظ ان القوات الدولية استخدمت للمرة الاولى منذ تمركزها في الجنوب اسلحة مدفعية ثقيلة لم يسبق لها استخدامها من قبل .

وقد وصف الموقف الراهن في منطقة الجنوب بانه موقف دقيق للغاية وقابل للانفجار في اي وقت خاصة بعد ما اكدت الانباء قدوم اعداد كبيرة من المستشارين الصهاينة للاقامة بشكل دائم في القطاعات التي تسيطر عليها الميليشيات قبل انسحاب القوات الفرنسية والايرانية وانتهاء الفترة الثانية لانتداب القوات الدولية في الجنوب اضافة الى تحرك الميليشيات للسيطرة على اي موقع تخليه هذه القوات على الفور .

واسيا وامريكا اللاتينية مؤكداً على مجابهة المناورات الرامية الى زعزعة الاستقرار في منطقة المغرب العربي .

كما اكد المؤتمر الذي استمر خمسة ايام واطلق عليه مؤتمر هواري بومدين على متابعة النهج الذي سار عليه الرئيس الراحل بومدين في تعزيز الاشتراكية ومساندة القضايا العادلة في العالم وشكل مؤتمر الشبيبة اخر مؤتمر في سلسلة المؤتمرات التمهيدية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الذي سيعقد قبل نهاية هذا الشهر .

بريجينيف يؤكد لوفد

تتمة ما نشر على ص ١

ونقلت — تاس — عن الزعيم السوفييتي قوله انه يتعين على جميع دول العالم صيانة السلام ودرء خطر المأساة الصاروخية النووية ..

كما اكد بريجنيف على ضرورة اقامة وتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لقضية السلام وازالة خطر الحرب ..

كما اكد بريجنيف عزم الجانب السوفييتي اذا كان الجانب الامريكي مستعدا لذلك على السير بالامور نحو تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية تطويرا بناء ومبادل النفع في مختلف الميادين وان الاسراع في عقد الاتفاقية الجديدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية التي تعتبر مهمة بحد ذاتها من شأنه ان يغدو خطوة كبيرة في هذا الاتجاه ويحسن آفاق المباحثات الاخرى المتعلقة بنزع السلاح ويساعد على توازن العلاقات السوفييتية الامريكية عموما ..

واكد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي من جهتهم على اهمية العلاقات السوفيتية الامريكية بالنسبة للتطور الدولي المعاصر وابدوا رغم الخلافات القائمة في المواقف حول طائفة من القضايا استمرار الجانبين في بذل الجهود لايجاد السبل بغية حلها بصورة مقبولة لدى الطرفين .

امريكاتكثف تواجدها

تتمة ما نشر على ص — ١ —

في المحيط الهندي منذ — ١٥ — تشرين الثاني الماضي .

وستظل حاملة الطائرات — كونستليشن — والطراد قاذف الصواريخ — لبهي — في مواقعهما جنوب بحر الصين .

السادات ينفذ

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لمصر في العام الحالي الى — ٩٦٤ — مليون دولار بزيادة تصل الى — ٨ — ملايين و — ٣٣٠ — الف دولار عن العام الماضي .

واشارت — اشيا — ان منحة برنامج المساعدة الغذائية الامريكية لمصر سنويا سترتفع هذا العام الى ٢١٤ مليون دولار بزيادة ٨ ملايين و — ٤٠٠ — الف دولار عنه في العام الماضي .

وذكرت الوكالة ان هذا البرنامج يهدف الى تلبية مطالب مصر في مجال السلع الغذائية الضرورية والى قيام مشروعات تم تنفيذها بصورة مشتركة هذا العام بين الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والحكومة المصرية والتي يبلغ حجمها ٧٥٠ مليون دولار .

ومن ناحية اخرى فان اربع بواخر امريكية منها الطراد قاذف الصواريخ — لاسال — والتي تكون التشكيل البحري في الشرق الاوسط والخليج ستبقى كما هي في المناطق المخصصة لها .

اليوم يبدأ قبول

تتمة ما نشر على ص ١

مادة ٥ — تستثنى الفئتان — ب — ج في مدينة دمشق من احكام المادة — ٦ — من القرار الوزاري رقم ٩٢٩ تاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٨ .

مادة ٦ — تحدد تاريخ تسديد الدفعات النقدية الى المصرف العقاري بتعليمات لاحقة ..

مادة ٧ — تلغى كافة التعليمات المخالفة لهذا القرار .

مادة ٨ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

ويأتي قرار وزير الاسكان والمرافق هذا رغبة من الوزارة في افساح المجال امام كافة المواطنين بعرض متكافئة وفق تنظيم جديد نظرا للاقبال الشديد على الاشتراك بالادخار من اجل السكن .

عملية جديدة في

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بعد ان شدد رجال الشرطة الصهاينة الحراسة على منافذ اسرائيل في محاولة لمنع هرب المساجين العرب الثمانية الذين استطاعوا تحرير انفسهم من سجن الرملة ليلة الاثنين الماضي .

وذكرت وكالة — افب — ان الشرطة الصهيونية تقوم بعمليات تحقيق واسعة لمعرفة كيفية هرب المساجين .

وقد ذكر مصدر وثيق الصلة بالشرطه ان جميع حراس — سجن رام الله — يخضعون الان للفحص بجهاز كشف الكذب لمعرفة ما اذا كان هناك تآمر داخلي اتاح للمساجين الحصول على الادوات والاسلحه التي استخدموها في الهرب ..

ومن ناحية اخرى تمكن بعض المجهولين فجر امس من التسلل الى مخزن للاسلحة في — بت غرا — جنوب تل ابيب بعد احداث ثقب في الجدار وسرقوا خمس بنادق ..

ويتساءل البوليس عما اذا كان هؤلاء المجهولون هم انفسهم الهاربون الذين سجن عنهم ..

«صوت الثورة»

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الذي يجري على الساحة العربية بين قوى النضال الوحدوي - وان تلتف حوله ونتيجة ادراك حقيقة العمل الوحدوي يمكننا القول : ان اي منحى اخر يغاير الاندفاع القومي . لا بد من ان يكون مرفوض الشكل والمحتوى مهما كانت الاشكال التي يظهر بها . من عقلانية وموضوعية لا تخرج من دائرة التعقيدات النظرية لعرقلة مسيرة الوحدة . الامل والمنقذ والطموح العربي .

وضع برنامج

تتمة ما نشر على ص ١

الانظمة الاساسية والداخلية في الاتحادين . وسيتولى الجانبان وضع تقييم مشترك للحركة الطلابية العربية ودراسة وضع اتحاد الطلاب العرب من الجوانب السياسية والتنظيمية والنقابية لتطوير نشاطاته وتعزيز دور المنظمات الطلابية العربية في هذه النشاطات .

بيغن يتسلم رد

تتمة ما نشر — ص ١ —

الاقتصادي .

ولاحظت المجلة ان الواقع يخلط اوراق اللاعبين فقد لقيت اتفاقيات كامب ديفيد استنكارا جماعيا في لقاء قمة بغداد وان مصر في عزلة تكاد تكون تامة ويشتد التذمر في البلاد العربية من دور الوساطة النشيطة الذي تتولاه الولايات المتحدة والذي تلوح من ورائه المطامع الامريكية بوضوح وبينت الاحداث الايرانية بصورة جلية ان مشاركة واشنطن ليست قطعا درعا ضد كل الويلات ولا تعطي صك غفران لشعوب قادة الدول الذين لا يحسبون لمصالح شعوبهم حسابا .

العدو يستولي على

تتمة ما نشر على ص — ١ —

احرونوت الصهيونية في عددها الصادر اول امس ان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي باقامة المزيد من المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

هذا وتقوم اجهزة الاستخبارات العسكرية الصهيونية باجراء تحقيقات تعسفية جديدة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الخليل وذلك اثر الاجتماع الذي عقدته الجماهير الفلسطينية مؤخرا لبحث السبل التي تمكنهم من منع العدو الصهيوني من تنفيذ اهدافه الاستيطانية والاستيلاء على المزيد من الاراضي الجديدة لتوسيع مستعمرة كريات اربع .

اعــلانات

قرار رقم ٢٣٧٤ / و

ان وزير المالية :

بناء على المرسوم ٢٢٩ تاريخ ٣-٢-١٩٧٨

وعلى احكام القانونين بموجب المادة ٢٤ من المرسوم ٩٢٨ لعام ١٩٦٨ المعدلة بالمادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ١٦٢ تاريخ ٨-٥-١٩٦٩

وعلى اقتراح مديرية مالية حلب الوارد بكتابها رقم ١٩٤٩٠ — ٢ تاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٨ وعلى موافقة معاون الوزير .

يقرر مايلي :

مادة ١ — يخرج كل من المكلفين التالية اسماؤهم ادناه من ممارسي المهن والحرف المدونة بجانب اسم كل في محافظة حلب وخلفاؤهم في استثمار مؤسساتهم من زمرة المكلفين بضريبة الدخل المقطوع الى زمرة المكلفين بضريبة الدخل على اساس الارباح الحقيقية وذلك بدءا من اول عام ١٩٧٩ .

الاسم	المهنة
١ — السيد محمد بن حاج محمد اوبري	تريكو — صنع وبيع —
٢ — السيد منير اوبري	تريكو — صنع وبيع —
٣ — حسن صبري كوزال	تريكو — صنع وبيع —
٤ — عمر بن حاج محمد سلطان	تريكو — صنع وبيع —
٥ — عبد الوهاب بمحليري بن طلال	تريكو — صنع وبيع —
٦ — شكيب بن عبد الله كرزون	تريكو — صنع وبيع —
٧ — وليد بن عبد القادر شنينة	تريكو — صنع وبيع —
٨ — عبد الوهاب بن بكري بوداقجي	تريكو للالبسة القطنية الداخلية
٩ — يحيى فتال	تريكو للالبسة القطنية الداخلية
١٠ — فتال وشركاه	موبيليا
١١ — عبد الحميد حلوبي بن علي	موبيليا
١٢ — عبدالرزاق ومحمد فازي سيقمان	موبيليا
١٣ — عبد الوهاب عتال	موبيليا
١٤ — آراكيل بونياريان	موبيليا
١٥ — جلال هاشمي	موبيليا
١٦ — ورثة ادوار سبنج	موبيليا
١٧ — جميل بن عبد الاحد حنشيشو	موبيليا
١٨ — محل ريجنس — كارو — لصاحبه قره بيت دير ملجيان	موبيليا
١٩ — اسطة الخوان	موبيليا
٢٠ — ابراهيم حسكور	موبيليا
٢١ — انطون بن ليون برغود	موبيليا
٢٢ — حنا كمندة	صنع علب واواني فرح وهدايا
٢٣ — ريمون دولي وشركاه	اطعمة شعبية المعروف باسم مطعم الشباب
٢٤ — احمد كريم	اطعمة شعبية مطعم اكوب
٢٥ — هشام وسعيد خانكان	برادات — صنع وبيع —
٢٦ — محمد ديب الافندي	برادات — صنع وبيع —
٢٧ — عبد الله مارتللي بن الياس	برادات ومدافىء
٢٨ — يوسف معروف وشريكه	برادات ومدافىء
٢٩ — محمد فلي خانكان	برادات ومدافىء
٣٠ — فرج مصاز	اشغال ميكانيك
٣١ — قره بيت بكر ميجبان وشركاه	اشغال ميكانيك
٣٢ — عبد القادر كمدان	اشغال ميكانيك
٣٣ — بروانت آرسلانيان	قطع تبديل
٣٤ — سركيس اواكيميان	قطع تبديل
٣٥ — سامح شعباني	تريات لوازم افراح هدايا
٣٦ — ورثة محي الدين شبارق	تريات لوازم افراح هدايا
٣٧ — محمد سعيد علبي	تريات لوازم افراح هدايا
٣٨ — عبد المجيد ديبا	تريات لوازم افراح هدايا
٣٩ — عبد السلام علبي	تريات لوازم افراح هدايا
٤٠ — سعيد علبي	تريات لوازم افراح هدايا
٤١ — محمد صبحي جبل	تريات لوازم افراح هدايا
٤٢ — كمال بقبل	تريات لوازم افراح هدايا

مادة ٢ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٣٠-١٢-١٩٧٨

وزير المالية

— ١٤٨ —

— اعلان استدراج عروض اسعار —

تعلن الشركة الوطنية لصناعة الشميتو ومواد البناء الاممية بدمشق ص.ب ٣٠٩ تلكس ١٢٥٩ اعن رغبتها باستدراج عروض اسعار لتوريد ١٧ فلتر لباد قياس ٢٥٠٠ x ٤٠ر٥ م لالة صنع انابيب الاسمنت الاميانتي .

٥ فلتر لباد قياس ٢٢ر٣٠ x ٦٠ر١ م لالة صنع صفائح الاسمنت الاميانتي .

١٥ اقراص ماس دائرية قياس ٤٥٠ x ٤ x ٥٠ لالات قص وصلات انابيب الاسمنت الاميانتي .

تقدم العروض الى ادارة الشركة بدمر او ترسل بالبريد المضمون مرفقة بتأمينات اولية قدرها ٢٪ من قيمة العرض ، التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الطلب بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

صلاحية العرض مدة شهر على الاقل من تاريخ قبول العروض والاسعار سي اند اف — اللاذقية وتعتبر نهائية غير خاضعة للكسر .

تسليم وشحن البضاعة ينبغي ان يكون حتما في شهر اذار ١٩٧٩ .

توضع العروض ضمن مغلفان احدهما للاسعار والتأمينات والاخر للمواصفات والنشرات الفنية . ويوضع المغلفان في مغلف ثالث مختوم مبين عليه المحتويات وموضوع العرض واخر مدة لقبول العروض .

تقبل العروض حتى تاريخ ١١-٢-١٩٧٩ .

دمشق في ٢-١-١٩٧٩ — نائب المدير العام

يوسف حديد

— ١٩٨ —

اعلان مزايدة رقم ١

تعلن الشركة العامة للخضار والفواكه عن بيع كمية ١٥٠٠ الف وخمسمائة طن من البصل الاخضر اليابس وذلك لخارج القطر العربي السوري

فعلى من يرغب بالشراء التقدم الى مقر الشركة في سوق هال الزبلطاني بطلب ضمن ظرف مختوم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

وللاطلاع على دفتر الشروط مراجعة مديرية المشتريات في الشركة .

دمشق في ٨-١-١٩٧٩

المدير العام

بالتكليف : محمو صلاحو

— ١٨٠ —

اعــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد بن محمود معبكه فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٠٥٠ منطقة بتوادسة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

٦-١-١٩٧٩

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

— ١٠٣ —

اعلان مناقصة رقم ٦٦٦/م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم ثلاثة مراكز تحويلية في المدينة على العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الحادي والعشرون من كانون الثاني ١٩٧٩ التأمينات المؤقتة اربعة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مئة يوم وغرامة التأخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة فض العروض الساعة ١٨ الاثنين الثاني والعشرون من كانون الثاني ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

— ٧٨ —

اعــلان

تعلن وزارة التعليم العالي عن ايفاد بعثات دراسية — للذكور والاناث — للدراسات العليا والدراسة الجامعية للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ وذلك وفق الشروط والبيانات المعلنة في ديوان وزارة التعليم العالي ولوحات الاعلانات في المحافظات ومديريات شؤون الطلاب في كل من جامعات : دمشق وحلب وتشرين فعلى الراغبين المتوفرة فيهم الشروط المبينة في الاعلان المذكور التقدم بطلباتهم اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء ٢-١-١٩٧٩ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢١-١-١٩٧٩ الى مديريات شؤون الطلاب في احدى الجامعات الثلاث .

معاون وزير التعليم العالي

١٦٠

رياضة الفكر

اذاعة — تلفزيون

اذاعة	تلفزيون
٩٫٣٠ صباحا — نساء في حياتهم	٤٫٣٠ — الافتتاح والقرآن الكريم
١٠٫١٥ تسجيلاتنا القديمة	٤٫٤٥ — البرامج التعليمية
١٢٫٤٥ — برنامج افلام واغنية	٥٫٤٥ — فرقة الطيران — للاطفال
١٫٣٠ — اغنيات في ذاكرتي	٦٫١٠ — افلام كارتون
٣٫٤٥ — الجديد في العلم	٦٫٣٠ — برنامج جيل الغد
٤٫٠٠ — برنامج لسان العرب	٧٫٠٠ جريدة التلفزيون
٥٫٣٠ رحلة على الورق	٧٫٢٠ — مايطلبه الجمهور
٨٫١٥ — برنامج عالم الاقتصاد	٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية .
٩٫٤٥ — برنامج طرائف الادب	٩٫٠٠ — من الالف الى الياء
١٠٫٣٠ — مايطلبه العرب	٩٫٢٥ — فيلم السهرة العربي او — مسرحيات مختارة
١٢٫٠٠ ندوة الفن	١١٫٤٥ — برنامج غدا نلتقي
١٫٠٠ — الليل والشعر والموسيقى .	

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الحجاز شارع الجامعة ٢٢٥٠٤٢ — الرزاز صالحية الجسر الابيض —

النشواتي مأذنة الشحم ١١٠٦٤٣ — الحرية ميدان — سكة باب مصلى مقابل الجامع —

خاطة قصاع — مقابل مشفى الزهراوي ٤١٠٣٠٥

المزرعة مزرعة — ساحة الشهبندر ٥٥٩٠٤٣

القصاص الجديدة مهاجرين — طلعة تشوري جادة ٤ —

مفتاح برامكة — قرب الشرطة العسكرية بالنجمة المزه — شارع الاوتستراد ٦٦٤٧٧٥

حيفا المخيم — ملتقى شارع صفد مع شارع المدارس —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي كورنيش الميدان — موقف الثانوية — ٨٨٣٠١٠

تقديم : عمو زنزول :

افقيا :

١ — انكشف — اعتاد ، ٢ — ثيب — اسم شرط — نصف بتار — ، ٣ — عبعث — امده ، ٤ — توشك ، ٥ — انهض ، ٦ — لايحسن عملا — لعب ، ٧ — يوضع في الاذن — ضمير منفصل ٨ — نوم — غير ناضج ، ٩ — الة ترمى بها الحجارة .

عموديا :

١ — ضياء الصبح — اشمئزاز ٢ — طيش — ارقم (مبعثرة) ، ٣ — لم تتحرك — انف الناقة ، ٤ — نصف كانت ، ٥ — حرف ابجدي — اصغى ٦ — طلب — مات الحيوان ، ٧ — اجراس صغيرة ، ٨ — الفشي ، ٩ — فصل الامر — قوارض الكلام .

تسالي

اختبار في قوة الملاحظة

هنا اثنا عشر فرقا بين الرسمين المتشابهين المنشورين ادناه .. فهل بامكانك العثور عليها في اقل من عشرة دقائق .



مطربة سورية اسمها يتكون من مقطعين وتسعة احرف

٦+٧+٩ = من الادوات الموسيقية .

٨+٤ = واحد بالانجليزية

٣+١+٢+٥ = من الفواكه

مسلسل تلفزيوني اسمه يتكون من مقطعين واثني عشر حرفا .

١٢+٢+١ = بمعنى غل

٩+٢+١٠+٤ = بمعنى مهان

٨+١١+٦+٥ = انثى

٧+٨ = للتعريف

الهواتف الاضطرارية

٩٠ — الاسعاف

٩٢ — شرطة النجدة

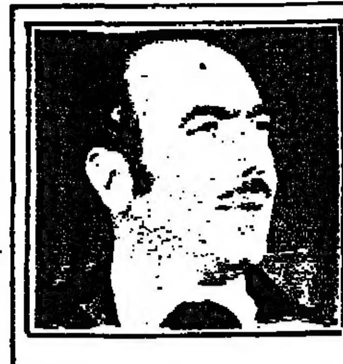
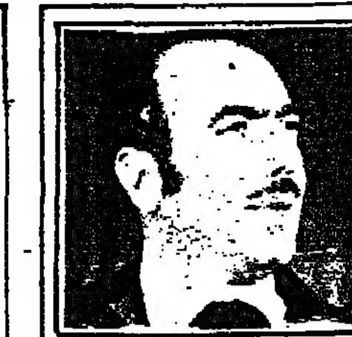
٩٤٦ — ٩٤٧ — شرطة النجدة العسكرية

٥٥٥٦٠١ — مطار دمشق الدولي ٩١ — الاطفاء

٩٤٨ — ٩٤٩ — الاسعاف العسكري ٤٤١٠٠٨ — ادارة نقل الدم

٩٤٠ و ٢٢٥٩٠٠ — شكايات التموين .



لاول مرة - منذ خمسة عشر عاما ؛ سينعقد المجلس الوطني الفلسطيني يوم الاثنين القادم في دمشق .. أي في مكانه الانسب اطلاقا على سطح الوطن العربي - بالتساوي طبعا مع بغداد البعث - الى ان يستعيد الشامه اخيرا ، من حيث ابتدا - في تلعة الشيخ جراح بالقدس - ومن ثم غربا - فغربا ؛ حتى شاطئ البحر .

فضلا عن ان دمشق هي العاصمة التاريخية لمجمل الشريحة الفلسطينية من راس الناقورة حتى خليج العقبة ، فهي الى ذلك الام الرؤوم الحاضن ايضا لمجمل ملف القضية الفلسطينية : اعتبارا من المؤتمر السوري الشامل الذي رفض وعد بلفور ، واعلن فلسطين جزءا لا يتجزأ من تراب القطر العربي السوري .. ومرورا بمرحلة عز الدين القسام ، مؤسس اول تنظيم ثوري مسلح في فلسطين الانتداب ، وبالتالي ، مؤرث شعلة الاضراب المديد ، والثورة الكبرى ، سنتي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ .. ثم مرورا ايضا باللجنة العسكرية التي انبثقت عن جامعة الدول العربية ، واختيرت دمشق ، دون غيرها ، لتكون مقرها الدائم على امتداد احداث ١٩٤٨ ، وما زال بيننا من اركانها وشهودها المناضل والمؤرخ الفلسطيني العملاق محمد عزة دروزة .. واخيرا ، وليس اخرا ، فان دمشق هي منطلق الرصاصة الفلسطينية الاولى ليلة ١-١-١٩٦٥ ، فهي فاتحة الطور الثوري الفلسطيني الراهن برمته ..

وزيادة على كل ما تقدم - فان دمشق هي ملتقى جميع الطرق على خارطة الشتات البشري الفلسطيني : الى الجنوب منها قرابة مليون فلسطيني يحملون الجنسية الاردنية - والى الغرب منها قرابة نصف مليون ، والى الشرق والجنوب الشرقي ما يقرب من هذا الرقم على اتساع رقعة الجزيرة والخليج .

على ان ما يهمنا الان ليس مجرد الاطناب في مديحة مطولة في فضائل دمشق الفلسطينية ، فتلك مسالة لامنة فيها لسورية على فلسطين ، الا بقدر ما يجوز للام ان تمن بثديها على وليدها الرضيع.

وانما الذي يهمنا الان - عمليا - هو الا يقتصر الامر على مجرد حضور المجلس الوطني في دمشق ؛ بقدر ما ينبغي لدمشق ذاتها ان تكون حاضرة في المجلس الوطني.

اعني هنا - على وجه التحديد - دمشق الثورة والعقيدة والنضال .. دمشق الكتاب والفنانين والشعراء .. دمشق الساسة والمفكرين ورجال الاعلام - وبعبارة واحدة - دمشق رفاق السلاح في معركة المصير الواحد .

ومعذرة .. مع ان المرجع النظامي الوحيد لتوجيه مثل هذه الدعوة العريضة المفتوحة ، هو رئيس مجلسنا الاستاذ خالد الفاهوم - بوصفه يمثل اعلى سلطات الثورة اطلاقا - فان الاستاذ الفاهوم ، دون ريب ، هو اكثر من يتحسس مبلغ احتياج الثورة الفلسطينية للتفاعل الكامل ، المتكافئ ، مع جميع القوى العربية ، القومية التقدمية ، على كلا الصعيدين الشعبي والرسمي .

وبالمقابل - فان ثمة قوى سرية هائلة تخوض حربها الاستراتيجية الضارية ضد اكتمال الثورة الفلسطينية ببعدها القومي التقدمي - بسبيل ابقائها بصفة مستمرة ضمن حيزها القطري الضيق ؛ في وقت تكاد فيه طاقة الامة العربية باسرها - لا تتكافأ : الا بمشقة بالغة ، مع خطورة التحدي الامبريالي الصهيوني الذي يتهددها بالدمار الشامل من خلال اللغم الاسرائيلي المزروع في رقعة فلسطين .

ومن هنا ، فان تلك القوى السرية ، الرهيبة حقا ، غالبا ماجندت بعض الاصوات التنفيذية الصاخبة حتى عنان السماء ، وسلحتها ، من واقع القهر الفلسطيني الذي لا ريب فيه ، بمثل شعار « استقلالية الارادة الفلسطينية » ، و « رفض الوصاية على العمل الفلسطيني » ، و « شجب تدخل الانظمة » - لا للثورة فعلا على واقع القهر الذي تنفرد بمعاناته اليومية جماهير القاعدة الفلسطينية من دون قياداتها ، وانما للتسلل تحت دخان تلك الشعارات وامثالها ، الى تكريس حالة الانكماش الفلسطينية ، وتعميق مشاعر العزلة والاضطهاد في اوساط المخيمات ، وبالتالي لفصم الحركة الثورية الفلسطينية عن المجرى العام العريض للثورية العربية الشاملة .

وللحقيقة المجردة ، فان غالبية الانظمة العربية الساحقة لايروقها شيء بقدر ما يروقها ان ترى الانسان الفلسطيني نفسه وهو يصرخ عاليا بمثل تلك الشعارات الانطوائية ، لانه بذلك انما يمنحها الذريعة المنشودة تماما للتحلل من التزاماتها القومية الباهظة ازاء العبء الفلسطيني الكبير !! ..

ذلك الى ان بلغ الامر باتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان يعقد مؤتمره العام الاخير في تونس تحت الشعار المثير التالي : « استقلال القرار الفلسطيني » .. لدرجة انك لن تتصور اية عاصفة هائجة من التصفيق قد حظي بها ذلك الشعار ، وكان معظم التصفيق باكف الضيوف الالف - غير الفلسطينيين - الذين تمت دعوتهم ربما لهذا الغرض على وجه التحديد !! ..

ثم ماذا ؟! ..

لقد كانت الترجمة الفورية الاولى لذلك الشعار ، ايفاد عدد من اعضاء الامانة العامة التي افرزها المؤتمر ، للاجتماع بوفد من حزب راكاح الاسرائيلي في براغ .. ولم تمض الا اسابيع قليلة على ممارسة تلك « الاستقلالية في القرار الفلسطيني » حتى كان انور السادات يلتقي بدوره مع اطراف تجمع ليكود الاسرائيلي في القدس المحتلة .. ولربما كان شعاره الضمني يومئذ : من كان بيته من الزجاج ، فليس من حقه ان يضرب بيوت الاخرين بالحجار !! ..

بكلمة اخرى ، كيف نطالب من جهة اولى بوحدة المصير العربي كله على ساحة القضية الفلسطينية ، بينما نطالب من جهة اخرى باستقلال قرارنا الفلسطيني على هذه الساحة بالذات ؟! ..

سؤال - على ما اظن - تنفجر ازاءه شرايين الدماغ دون اي جواب !! ..

فالمهم حاليا ، ونحن على عتبة مجلسنا الوطني القادم في دمشق ، هو ان نحس ايضا بان دمشق موجودة معنا داخل مجلسنا الوطني ، بكل ما تعنيه دمشق من خصوصية فريدة ازاء القضية الفلسطينية ، ومن تضحية غير عادية في سبيلها ، ومن وعي عام عميق للقومية المأساة ، وسبيل الخلاص القومي منها على حد سواء .

اعني وجود الرفيق الى جانب رفيقه ؛ ونذر الجولة القادمة الحاسمة توشك ان تقرع الابواب !! ..

يا صديقي ونحن روحان في الجمر
سواء صباحنا والمساء
يا صديقي حتى يضيق بنا الليل
وتدمى بسيرنا الغبراء
في غد عندما يتعتعني السكر
ويمحى من ناظري الضياء
وارى باليدين ما يشبه الناس
وما خلت انها أشياء
لا تلمني على البقاء برغمي
فملوم من دون نفسي البقاء

■ نديم محمد

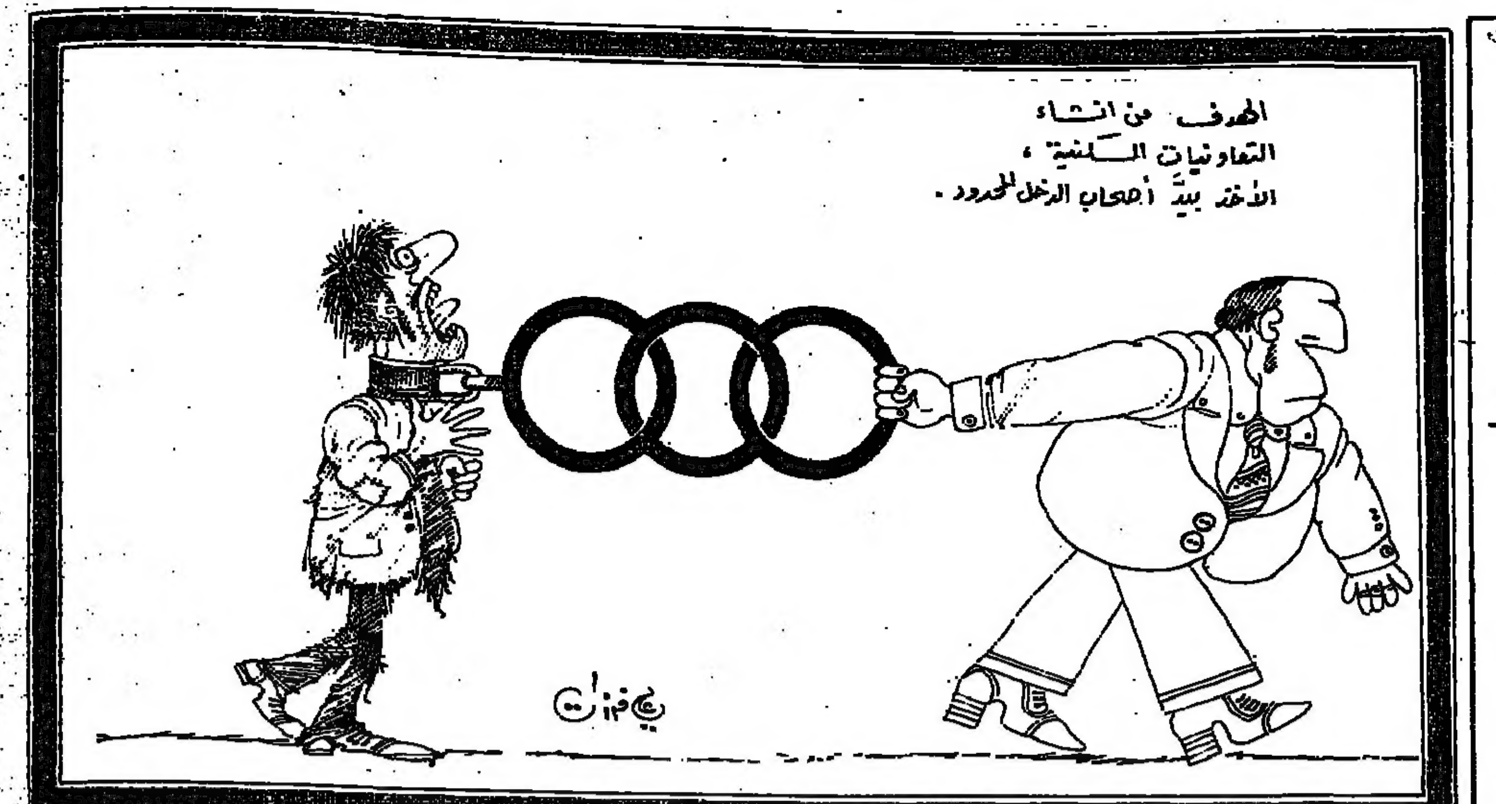
يوسف العاني في دمشق

■ خاص بالثورة :

وصل الى دمشق منذ ايام قليلة الفنان العراقي المعروف يوسف العاني الذي يعتبر رائد المسرح الحديث في القطر العراقي الشقيق .

وقد استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي الفنان العاني واثنت على جهوده في خدمة المسرح خلال ربع القرن الماضي .

وبهذه المناسبة سيقدم التلفزيون العربي السوري في سهرة يوم الخميس القادم لقاء مع يوسف العاني تليه مسرحية - بغداد الازلية بين الجد والهزل - التي لعب العاني احد ادوارها الرئيسية .



برنامج تلفزيوني عن الرسوم المتحركة للكبار

★ خاص بالثورة :

تشتمل الدورة التلفزيونية الجديدة التي بدأت يوم السبت الماضي على برنامج خاص بافلام الرسوم المتحركة - ولكن للكبار وليس للصغار كما جرت العادة - .موعد البرنامج في سهرة الثلاثاء من كل اسبوع وقبل نشرة الاخبار الاخيرة .

وافلام الرسوم المتحركة : او افلام التحريك ، وتسمى خطأ في التلفزيون بافلام الكارتون .. هي فن المستقبل ، اذ بواسطتها يستطيع الفنان التعبير بحرية عن امور لايستطيع الفيلم الوثائقي او الروائي التطرق اليها ومعالجتها

وهذا النوع من الافلام اصبحت له شعبية كبيرة في الكثير من دول العالم بعد ان وصل الى افاق ممتازة فنيا وفكريا بفضل القضايا النقدية الاجتماعية والسياسية والفكرية التي بحثها وعالجها .

والجدير بالذكر ان افلام الرسوم المتحركة قد اجتذبت في الاونة الاخيرة بعض الرسامين الجادين والمتميزين في عالم الفن التشكيلي بعد ان اقتنعوا بأن عملهم هذا يساهم في عملية الخلق الفنية التي يطمحون اليها .

بقي ان نقول ان البرنامج من اعداد الزميل رفيق اتاسي وتقديم فاطمة خزندار واخراج عماد الباقي ؛ ونضيف ان السينما السورية مازالت بعيدة عن افلام الرسوم المتحركة سوى في افلام الاعلانات والدعايات التجارية ! !



الاخوات برونتي فرنسيات !!

قصة حياة الاديبات الانكليزيات الشقيقات ان وشارلوت واميلي برونتي ستتحول الى فيلم سينمائي يخرجه آندريه تيشين بعنوان - الاخوات برونتي - .

وقد اسند المخرج ادوارهن الى ثلاث ممثلات فرنسيات هن ايزابيل هوبيرت وماري فرانس بيزيه وايزابيل ادجاني ، اللواتي يقلن انهن وجدن صعوبة كبيرة في التكيف مع حياة الريف الانكليزي في النصف الاول من القرن التاسع عشر .

■ اشعار عذاب الركابي ■

■ الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان في طرابلس ليبيا ، بدات باصدار سلسلة كتب شهرية بعنوان - كتاب الشعب - ، وقد انجز الاصدار الاول في اول كانون الثاني الحالي ، وهو ديوان للشاعر العراقي المقيم في ليبيا عذاب الركابي .



امس واليوم!
مسلسل سكني متقطع - ٢ -

الحب من يهمه الامر

في الخمسينات ، استصلحت منطقة الغاب .. والفرض الاقرب والابعد والاوسط ، من ذلك الاستصلاح .. هو ان تسلم تلك الارض للفلاحين .

من وراء انتظار الفلاحين الباسم - الواعد .. دخل اناس ، كانوا اذا ما ابصروا فلاحا ، تقزز نفوسهم من الطعام اسابيع .. واذا ما اضطروا الى تكليمه ، كلموه نهرا او لبطا .

هؤلاء رسموا على زنودهم بالوشم ، سيوفا وخناجر .. راحوا وجاءوا بالشمس ، حتى تعمقت فيهم سمات الكدح ، كما عمق الوشم زنودهم .. وقفوا حفاة وشبه عراة .. ثم خرج كل واحد منهم بشهادة وتزكية ، انه فلاح ابن فلاح ، وفلاحة ابنة فلاحة ، ابا عن جد ، وجدا عن اب الى عهد سيدنا ادم ..وكان لهم من ارض الغاب المستصلحة العذراء ما اشتهت انفسهم .

فئة اولى .. لم تحتج الى شيء من هذه الاجراءات .. ولا لجأت الى اي شكلية ..

هذه الفئة ، كانت لا تكلم الفلاح الا بالسوط ، واقدامها لا تدوس على الارض .. بل كل خطوة ، كانت على جسد فلاح ..

ولكنهم هذه المرة ، قدموا الفلاح الى حيث استلم الارض ، وجيرها لهم قبل ان تتزحزح من موقفه ذاك .. وهكذا طلع الفلاحون ابناء الفلاحين والفلاحات اصلا وفصلا ومستقبلا ، شرق الدرابات ..

لست ادري ، ان كان ذلك استدرك فيما بعد .. ولكن الواقع ، ان واقع الغاب ، ما يزال يقع في قضايا كبيرة .

■ يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨